



## المسكنات الأفريقية... مشكلة وبائية

(صحتك)



## غموض حول عملية الداهس في باريس

(8ص)

## الإصلاحيون يتفقون على مرشح لمنصب عمدة طهران

(5ص)

أهل بناء Building Hope

نهتم ببناء المجتمع

CPC

cpcholding.com

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 19 ذو القعدة - 11 أغسطس 2017 - السنة الأربعون - العدد 14136

www.aawsat.com

التشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

## لم يستبعد تحالفاً مع العبادي والحكيم وحذر من انفصال كردستان

صدر لـ التشرق الأوسط: لا نريد جيشين في العراق

جدة، سعيد الأبيض

أكد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، أهمية وصول العراق إلى مرحلة الدمج بين القوات الحكومية ومقاتلي «الحشد الشعبي» تحت قيادة رئيس الوزراء وقائد القوات المسلحة، شميليا، إلى أنه يرفض وجود جيشين في البلاد. وأضاف في حوار أجرته معه التشرق الأوسط، أن وجود «الحشد» خارج نطاق الدولة يسبب «مشاكل كثيرة». ولم يستبعد الصدر التحالف مع كتلتي رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس «التحالف الوطني» عمار الحكيم

في الانتخابات المقبلة، قائلا: «ليس لدي أي مانع من التحالف (معهما)، ليس كشخص وإنما كتيار صدري، خصوصاً أننا في صدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة، من أشخاص تكنوقراط مستقلين، كي نأخذ العراق إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين». وحذر من انفصال إقليم كردستان قائلاً إنه اتصل بقيادة الإقليم و«تمنيت أن يؤجلوا» الاستفتاء المرتقب على الانفصال. وأضاف: «نعتبر الأكراد من تشكيلات العراق، ونريد لهم أن يكونوا منا وفيها، ولكن بعض المشاكل المترابطة من الحكومة السابقة أدت إلى ابتعادهم والوصول إلى هذه الدرجة

بحيث (باتوا) يريدون الانفصال». ورأى أنه في حال تقرر انفصال كردستان فإن ذلك «سيجلب مشاكل من الداخل والخارج».

(نص الحوار ص3)

## تحالف دعم الشرعية يطالب بإدارة أممية لمطار صنعاء

الرياض، تركي الصهيل

دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، إلى إدارة أممية لمطار صنعاء، مبيحاً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تابعت ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن، بشأن إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد ركن توكي المالكي إن قيادة التحالف قامت منذ بدء العمليات العسكرية، ولا تزال، بتسخير جميع الإمكانيات والجهود لوصول الرحلات التجارية ورحلات نقل الركاب والرحلات الإغاثية إلى جميع مطارات الجمهورية اليمنية (صنعاء، عدن، الحديدة، سيئون، المكلا، سوقطرة)، عبر إصدار التصاريح الجوية لكل الطلبات الواردة إليها، وتخصيص مطار بيتشة الإقليمي لتنظيم حركة النقل الجوي، وبما يسهم مع تطبيق القرار الأممي 2216.

وأضاف أن «إغلاق مطار صنعاء واقتصره على الرحلات الإغاثية جاء بسبب المخاوف على سلامة الطائرات المدنية والرحلات التجارية المتجهة للمطار، وبسبب ممارسات الميليشيات الحوثية المسلحة من إغلاق مطار صنعاء، مما تسبب في جرح العشرات وفسار أكثر من 70 مجنأ من المكان، وتتمركز ميليشيات الحوثيين في أودية فرعية تقع على الشرق من ميناء الحديدة الذي تبرز مطالب بإخضاعه لإشراف أممي، من أجل تجديده عن عمليات تهريب الأسلحة والصواريخ من جهة، وضمان سلامة المؤن والإغاثات العاجلة التي تصل إلى الميناء من جهة أخرى.

وأوضح الدكتور متعب الجبلي رئيس اتحاد شباب إقليم تهامة بـ«التشرق الأوسط» أن الحوثيين يتمركزون في مواقع قريبة من الميناء، لبسط السيطرة عليه، ومنع أي محاولات ترمي لاستعادته، لافتاً إلى قرب الموقع الذي شهد الاشتباكات بين الحوثيين بمسافة لا تتجاوز 3 كيلومترات. (تفاصيل ص4)

## أمير الكويت يريد تحقيق تقدم في الوساطة قبل سفره إلى أميركا

مبعوثا واشنطن في أبوظبي والمنامة والقاهرة لحل أزمة قطر

الدمام: ميرزا الخويلدي القاهرة، سوسن ابوحيين

واصل المبعوثان الأميركيان الجنرال المتقاعد أنتوني زيني، ونائب مساعد وزير الخارجية تيموثي لندركينغ، أمس، جولتهما الرامية للتوصل إلى تسوية لأزمة قطر، وأجريا محادثات في المنامة وأبوظبي، وذكرت وكالة أنباء البحرين أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة اجتمع مع المبعوثين الأميركيين، واستعرض اللقاء

«العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين»، وبحث المستجدات في المنطقة والأوضاع الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي أبوظبي، استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الجنرال أنتوني زيني، وفي وقت لاحق، توجه المبعوثان الأميركيان إلى القاهرة، أمس، واجتمعا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري. وأكد شكري خلال لقائه بالمبعوثين تمسك مصر والسعودية والإمارات والبحرين بمطالبها التي قدمتها إلى قطر، مشدداً على أن انفراج الأزمة مرهون بامتثال الدوحة لمطالب الدول الأربع.

في غضون ذلك، تسابق الكويت الزمن لتحقيق تقدم إيجابي في الأزمة قبيل سفر أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى الولايات المتحدة في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذكرت مصادر كويتية لـ«التشرق الأوسط» أن الوساطة الكويتية تسعى لوضع إطار لحل الأزمة يقوم على اقتناع الأطراف بالعودة

الرياض، تركي الصهيل

دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، إلى إدارة أممية لمطار صنعاء، مبيحاً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تابعت ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن، بشأن إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد ركن توكي المالكي إن قيادة التحالف قامت منذ بدء العمليات العسكرية، ولا تزال، بتسخير جميع الإمكانيات والجهود لوصول الرحلات التجارية ورحلات نقل الركاب والرحلات الإغاثية إلى جميع مطارات الجمهورية اليمنية (صنعاء، عدن، الحديدة، سيئون، المكلا، سوقطرة)، عبر إصدار التصاريح الجوية لكل الطلبات الواردة إليها، وتخصيص مطار بيتشة الإقليمي لتنظيم حركة النقل الجوي، وبما يسهم مع تطبيق القرار الأممي 2216.

وأضاف أن «إغلاق مطار صنعاء واقتصره على الرحلات الإغاثية جاء بسبب المخاوف على سلامة الطائرات المدنية والرحلات التجارية المتجهة للمطار، وبسبب ممارسات الميليشيات الحوثية المسلحة من إغلاق مطار صنعاء، مما تسبب في جرح العشرات وفسار أكثر من 70 مجنأ من المكان، وتتمركز ميليشيات الحوثيين في أودية فرعية تقع على الشرق من ميناء الحديدة الذي تبرز مطالب بإخضاعه لإشراف أممي، من أجل تجديده عن عمليات تهريب الأسلحة والصواريخ من جهة، وضمان سلامة المؤن والإغاثات العاجلة التي تصل إلى الميناء من جهة أخرى.

وأوضح الدكتور متعب الجبلي رئيس اتحاد شباب إقليم تهامة بـ«التشرق الأوسط» أن الحوثيين يتمركزون في مواقع قريبة من الميناء، لبسط السيطرة عليه، ومنع أي محاولات ترمي لاستعادته، لافتاً إلى قرب الموقع الذي شهد الاشتباكات بين الحوثيين بمسافة لا تتجاوز 3 كيلومترات. (تفاصيل ص4)

## النظام يلتف على «هدنة الجنوب» ويبلغ حدود الأردن

قصف عنيف على جوبور وشمال حمص

بيروت، يوسف دياب

داخل الحدود الإدارية في محافظة السويداء، مؤكداً أنه «لم تتحقق للفصائل منافذ خارجية، في شرق وجنوب شرقي سوريا، سوى شريط على حدود ريف دمشق الجنوبي الشرقي مع الأردن، بالإضافة إلى شريط حدودي مع العراق تمتد على محافظتي ريف دمشق وحمص، التي تضم عبرا حدوديا هو معبر التنف، الواصل بين سوريا والعراق».

إلى ذلك، صعّدت قوات النظام قصفها على حي جوبور الشمالي، وعناصر من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى الحدود السورية - الأردنية، وسيطروا على مناطق بئر الصابونة - تلة الأسد، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخاض الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية المرائين باتجاه وادي الصوت، إلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرضية وبئر الصوت إلى وادي الموت جنوباً.

بدوره، أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن هذا التقدم «أنهى وجود الفصائل المعارضة على الحدود السورية - الأردنية،

داخل الحدود الإدارية في محافظة السويداء، مؤكداً أنه «لم تتحقق للفصائل منافذ خارجية، في شرق وجنوب شرقي سوريا، سوى شريط على حدود ريف دمشق الجنوبي الشرقي مع الأردن، بالإضافة إلى شريط حدودي مع العراق تمتد على محافظتي ريف دمشق وحمص، التي تضم عبرا حدوديا هو معبر التنف، الواصل بين سوريا والعراق».

إلى ذلك، صعّدت قوات النظام قصفها على حي جوبور الشمالي، وعناصر من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى الحدود السورية - الأردنية، وسيطروا على مناطق بئر الصابونة - تلة الأسد، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخاض الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية المرائين باتجاه وادي الصوت، إلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرضية وبئر الصوت إلى وادي الموت جنوباً.

بدوره، أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن هذا التقدم «أنهى وجود الفصائل المعارضة على الحدود السورية - الأردنية،

## قال إن تصريحاته حول «النار والغضب» لم تكن صارمة بما فيه الكفاية

ترمب يصعد بعد كشف بيونغ يانغ خطة لضرب غوام

واشنطن - سيول، «التشرق الأوسط»

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، لهجته تجاه كوريا الشمالية، معتبراً أن تهديده السابق بالرد عليها بـ«النار والغضب»، ربما «لم يكن صارماً بما فيه الكفاية».

وقال خلال رده على أسئلة صحافيين في نيوجيرسي، بحضور نائبه مايك بنس، إن الصين تستطيع أن تفعل «أكثر من ذلك بكثير»، ممارسة ضغوط على بيونغ يانغ، بهدف إنهاء برنامجها النووي. وردا على سؤال عن اعتبار كوريا الشمالية تحذيراته «هراء»، قال ترمب «ربما لم يكن ذلك صارماً بشكل كاف. إنهم يفعلون ذلك ببلدنا منذ فترة طويلة، وسنوات عديدة».

وجاءت تصريحات ترمب بعد ساعات على كشف نظام بيونغ يانغ خطة تفصيلية لإطلاق دفعة من الصواريخ على جزيرة غوام الواقعة في المحيط الهادي التابعة للولايات المتحدة.

أكد الجيش الكوري الشمالي في بيان أنه يضع للمسات الأخيرة لخطة أغسطس (آب)، وأنه سيطرحها على الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون للموافقة عليها.

وأوضح البيان أن الجيش سيطلق أربعة صواريخ بصورة متزامنة، وأنها ستعبر فوق مناطق شيمان وهيروشيما وكوشي اليابانية، وتابع أن الصواريخ «ستحلق 17 دقيقة و45 ثانية على مسافة 3356,7 كيلومتر، وتسطف في البحر على مسافة 30 أو 40 كلم من غوام»، خارج المياه الإقليمية الأميركية. وتشمل خطة كوريا الشمالية أربعة صواريخ من طراز «هواسونغ - 12»، ينتهي مداها على بعد 30 إلى 40 كلم من غوام. (تفاصيل ص10)

## وزير الطاقة السعودي: لا نستبعد خفضاً آخر في إنتاج النفط لكن دون إجراء أحادي

جدة، سعيد الأبيض

أفاد وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، بأنه لا يستبعد خفضاً جديداً في إنتاج النفط، لكنه شدد على أن السعودية لن تتخذ إجراءات أحادية في هذا الشأن. وقال الفالح لـ«التشرق الأوسط» إن احتمال استمرار خفض الإنتاج مطروح، وإذا كانت هناك حاجة لأي إجراء إضافي، سواء بتعديل أو تغيير مستويات الإنتاج، فإنها ستدرس في حينها، ويجري الاتفاق من خلال 24 دولة.

كان الفالح قد ذكر، في بيان، أن المحادثات التي أجراها مع نظيره العراقي، جبار اللعبيبي، أكدت ضرورة تعزيز مستوى الالتزام بالاتفاق الذي تقوده منظمة «أوبك» لتقليص إمدادات الخام. وقال الفالح إن المحادثات «خرجت باتفاق في الرؤى بين البلدين، برمي إلى ضمان استقرار أسواق النفط العالمية، وتعزيز المكاسب التي تحققت فيها في الفترة الأخيرة».

وأضاف الفالح أنه اطمأن لما سمعه من وزير النفط العراقي حول صرامة الحكومة ووزارة النفط في العراق تجاه تطبيق اتفاق خفض الإنتاج، وأن مستوى الصادرات العراقية في الأشهر الأخيرة انخفضت بكميات ملموسة يمكن قياسها بما كان عليه في الربع الرابع من العام الماضي.

وعن لقاء الوزيرين مع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان، قال الفالح:

سامبا ... يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## خادم الحرمين الشريفين يطمئن هاتفياً على صحة السيناتور جون ماكين



طمنجة: «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، مع السيناتور الأمريكي جون ماكين للاطمئنان على صحته، فيما أعرب السيناتور ماكين عن شكره للملك سلمان على مشاعره النبيلة.

التقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في جدة مساء أول من أمس، وزير النفط العراقي المهندس جبار اللعبي، وأكد الأمير محمد بن سلمان، خلال اللقاء، حرص حكومة بلاده على استقرار العراق وعزمها على تنمية العلاقات وتقويتها في جميع المجالات بما يعود بالمصلحة على شعبي البلدين.

وأستعرض الجانبان، العلاقات الثنائية، خاصة الفرص المشتركة في المجالات الاقتصادية بشكل عام والطاقة بشكل خاص، بما في ذلك فتح المنافذ البرية وتسيير رحلات مباشرة وتشجيع التبادل التجاري والاستثمارات في القطاع الخاص السعودي.

كما تطرق النقاش للتعاون الوثيق بين البلدين في مجال تنسيق السياسات البترولية وتأكيد التزام الدولتين الكامل باتفاقية خفض إنتاج البترول حتى تصل الأسواق إلى التوازن المستهدف من هذا الاتفاق.

حضر اللقاء من الجانب السعودي، المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ونامر السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، كما حضره عدد من المسؤولين في وزارة النفط العراقية.

جدة: «الشرق الأوسط»

## الأمير محمد بن سلمان يؤكد حرص بلاده على أمن العراق واستقراره نائب خادم الحرمين الشريفين يبحث مع وزير النفط العراقي السياسات البترولية



جانب من لقاء نائب خادم الحرمين بوزير النفط العراقي (واس)

## أمير الشرقية: لن نسمح باستهداف أي فئة في المجتمع بألفاظ نابية الداخلية السعودية تتخذ إجراءات ضد أحد منسوبيها قال عبارات مسيئة



الأمير سعود بن نايف

الدمام: «الشرق الأوسط»

شدد أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف، على متابعة وملاحقة كل من يبسيء بالفاظ لا تليق وعبارات نابية وخارجة عن حدود الذوق العام والعرف الاجتماعي، وإحالتهم للمجاهات ذات الاختصاص ليحول النظام فيهم كلمته.

وأكد أن الجهات ذات العلاقة ستعمل بالتعاون على كل من خالف النظام وأساء لأشخاص أو مجموعات أو جهات، وعبر أي وسيلة كانت، مشيراً إلى أن الشرع الذي تأسست عليه البلاد والنظام فوق الجميع، وهو الفصل مؤثرة، وإذا تمكنت الجهود الكونية من إحراز تقدم في التوصل إلى اتفاق مبدئي على حل لعدد من نقاط الخلاف، فإن زيارة الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى واشنطن في سبتمبر (أيلول) المقبل ستناقش ذلك مع الرئيس دونالد ترامب وإدارته، للحصول على دعم قوي وصريح، وعلى إعلان أميركي بمشاركة الكويت في ضمان الاتفاق الجديد، وقال مناع، إن الاتفاق يفتقر أن يكون اتفاقاً قابلاً للتنفيذ ومحدداً للآليات والمواعيد التنفيذية، حتى لا تعود الأزمة مرة أخرى إلى الانفجار.

الخارجية التضامن والتنسيق الوثيق بين الدول العربية الأربع، والتوافق فيما بينها حيال ضرورة تنفيذ قطر لقائمة المطالب الثلاثة عشر التي قدمت إليها والالتزام بالمبادئ الستة الحاكمة لها، والتي تنسق مع القانون الدولي، وفقاً لما تم التأكيد عليه في اجتماعي القاهرة والمنامة.

وفي السياق ذاته، قال الوزير الإماراتي أنور قرقاش، أول من أمس، بعد يوم من تسليم المبعوث الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، رسالة لرئيس الإمارات، إنه «من المنطقي أن تتعامل قطر مع هواجس وقلق الدول الأربع بشأن دعمها لملف التطرف والإرهاب، ولا تكفي بهواجس واشنطن والعواصم الغربية»، وقال: «أزمة قطر مع عالمها».

وتابع قرقاش في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «من المنطقي أن تتعامل الدوحة مع ملف تدخلها، وتحريضها في الشأن الداخلي لجيرانها ومحيطها»، وقال: «أساسيات الخروج قطر من أزمتها، ملخص مفيد لا يمكن تجاوزه». وأضاف: «أزمة قطر مع جيرانها ومحيطها، والحلول من خلال التصدي لهذه المشاغل والحقائق، ارتجاع الحل من الضغط (البعيد) إلى جدي، والحل في شجاعة مواجهة الأزمة»، وأكد «الشجاعة والمكاشفة ضروريان في ظل غياب الثقة وسجل من التحريض. نجاح الدبلوماسية يرتكز على مراجعة الدوحة لدعمها التطرف وتدخلها في شؤون المحيط».

إلى ذلك قال المحلل السياسي الكويتي الدكتور عائد مناع، إن الكويت تسعى بكل قوة لتحقيق انفراجة في الأزمة الخليجية الحالية، وسيكون للدعم الأميركي لهذه الوساطة قوة دفع مؤثرة، وإذا تمكنت الجهود الكونية من إحراز تقدم في التوصل إلى اتفاق مبدئي على حل لعدد من نقاط الخلاف، فإن زيارة الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى واشنطن في سبتمبر (أيلول) المقبل ستناقش ذلك مع الرئيس دونالد ترامب وإدارته، للحصول على دعم قوي وصريح، وعلى إعلان أميركي بمشاركة الكويت في ضمان الاتفاق الجديد، وقال مناع، إن الاتفاق يفتقر أن يكون اتفاقاً قابلاً للتنفيذ ومحدداً للآليات والمواعيد التنفيذية، حتى لا تعود الأزمة مرة أخرى إلى الانفجار.

## المبعوثان الأميركيان يستكملان المباحثات في البحرين والإمارات أمير الكويت يسعى لحل أزمة قطر على المبادئ الستة قبيل سفره إلى واشنطن



الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله الجنرال المتقاعد أنتوني تشارلز زيني أمس في أبوظبي (وام)

خلال اللقاء «بحث وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي».

إلى ذلك وصل المبعوثان الأميركيان إلى مصر، واجتمعا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، وأكد شكري خلال لقائه معهما تمسك الرباعية العربية بمطالبها التي قدمتها لقطر، مشدداً على أن انفراج الأزمة مرهون بامتثال قطر لمطالب الدول المكافحة للإرهاب، وجاء ذلك خلال لقائه مساء أمس.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، وزير الخارجية سامح شكري طرح

ويقوم المبعوثان الأميركيان للخليج، بمسارح لحل الأزمة الدبلوماسية بين قطر والدول المقاطعة لها، من خلال الحوار مع الأطراف المعنية، ودعم جهود الوساطة التي يقوم بها أمير الكويت.

وفي أبوظبي، استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في قصر الشاطئ، أمس، الجنرال أنتوني زيني، وفي المنامة، أجرى وزير الخارجية الجزائري عبد القادر ساهل، محادثات مع المسؤولين البحرينيين تركزت بحسب وكالة الأنباء البحرينية على «تقوية العلاقات وأوجه التعاون المختلفة التي تجمع البحرين بالجزائر»، كما جرى

في الشؤون الداخلية للدول أو دعم الكيانات الخارجة عن القانون، والإقرار بمسؤولية دول المجتمع الدولي في مواجهة كل أشكال التطرف والإرهاب بوصفها تمثل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

وأجرى مبعوثان أميركيان لتحرير ملف الأزمة الخليجية، أمس، محادثات في المنامة وأبوظبي، بعد أن أجريا محادثات مماثلة في الكويت والدوحة، تركزت على دعم الجهود الكويتية لتسوية الأزمة القطرية.

والتقى عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، الجنرال المتقاعد أنتوني زيني، ونائب مساعد وزير الخارجية توماس لندركينغ في إطار جولتهما الحالية في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء البحرين أن اللقاء استعرض «العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين»، إلى جانب بحث مستجدات الأحداث في المنطقة والأوضاع الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المبعوثان الأميركيان وصلوا أول من أمس، إلى الدوحة، ثاني محطات جولتهما في المنطقة بعد الكويت، وصرح خالد الجار الله نائب وزير الخارجية الكويتي، بأنه بحث معهما الجهود لحل الأزمة الخليجية.

الدمام: مبرزا الخويلدي  
القاهرة: سوسن أبو حسين

مع اختتام مبعوث أمير الكويت جولته التي شملت 6 دول، هي الدول الخمس ذات الصلة بالأزمة القطرية وسلطنة عُمان، يواصل مبعوثان أميركيان جهودهما لتحرير ملف الأزمة الخليجية، حيث تركزت مباحثاتهما أمس في كل من المنامة وأبوظبي على تشجيع الأطراف على الوصول إلى تسوية، مع تقديم الدعم للجهود الكويتية.

وفي هذا الصدد، تسابق الكويت الزمن لتحقيق تقدم إيجابي في هذه الأزمة قبيل سفر الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى الولايات المتحدة في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وذكرت مصادر كويتية لـ«الشرق الأوسط» أن الوساطة الكويتية تسعى لوضع إطار لحل الأزمة يقوم على اقتناع الأطراف بالعودة إلى المبادئ الستة التي أعلنت في اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة في 5 يوليو (تموز) الماضي.

وكان مبعوث أمير الكويت قد نقل رسائل لقيادة السعودية ومصر والإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان، تعلق بإيجاد البية للخروج من الأزمة، التي اندلعت في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي على خلفية اتهام الدول الأربع المخاضرة لقطر الأخيرة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاج سياسة تقوم على زعزعة الاستقرار وتشجيع الإرهاب وتمويله في المنطقة.

وبحسب مطلعين، تمثل المبادئ الستة إطار عمل يمكن أن يجمع الأطراف المتنازعة في الأزمة، وصولاً إلى ما تسعى له الكويت من جمع الأطراف على طاولة حوار مباشر يمكن أن يحضرها وزراء الخارجية.

وتنص المبادئ الستة على الالتزام بمكافحة التطرف والإرهاب بكل صورهما ومنع تمويلهما أو توفير الملائمات الآمنة، وإيقاف أعمال التحريض وخطاب الحرض على الكراهية أو العنف، والالتزام الكامل باتفاق الرياض لعام 2013 والاتفاق التكميلي والبيات التنفيذية لعام 2014 في إطار مجلس التعاون الخليجي، وكذلك الالتزام بمخرجات القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي عقدت في الرياض في مايو (أيار) 2017، والامتناع عن التدخل

## رحب بتعاون الدول الأربع المقاطعة للدوحة مع المنظمة «إيكاو» ترفض تسييس قطر أزمتها مع الملاحة الجوية

الحركة الجوية فوق أعالي البحار، مؤكداً أن مرات الطوارئ هي ممرات مؤقتة يتم تأسيسها في الحالات الاستثنائية، وعند ارتفاع الحركة الجوية في منطقة محدودة المساحة، وشدد التعمية على أن أجواء المملكة السعودية لا تزال مغلقة أمام الطائرات المسجلة بقطر.

كما رحب المجلس في قراراته بالالتزام الدول المعنية بمواصلة المشاورات الفنية تحت مظلة «إيكاو» لضمان تطبيق الحلول الفنية المثلى، وطلب من الأمانة العامة تقديم معلومات بشكل منتظم، ورفع تقرير محدث لنظر المجلس في دورته المقبلة.

كما حث المجلس جميع الدول الأعضاء في «إيكاو» على مواصلة التعاون لتعزيز سلامة الطيران المدني الدولي وأمنه وكفاءته واستدامته، وأعرب عن تقديره للدول الأربع لما أبدته من روح التعاون أثناء الجلسة الاستثنائية.

وثنى التعمية امتناع المنظمة ومجلسها عن الخوض في الأمور السياسية، حيث أكد الأعضاء أن مناقشتها تكون في الحاصل المتخصصة، بل أكد رئيس مجلس المنظمة خلال ترؤسه الجلسة أن «نيويورك تبعد ساعة فقط عن مونتريال»، في إشارة إلى مقر الأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى، أعرب المجلس في قراراته عن تقديره لإمانة العامة والدول المعنية لإعداد ترتيبات الطوارئ في منطقة الخليج، وطلب من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الدول المعنية والمجاورة لضمان سرعة تنفيذ ترتيبات الطوارئ.

وفي هذا الصدد، أوضح التعمية حول ما ورد عن ممرات الطوارئ أن أعضاء المجلس أثنوا على الخطوات التي قامت بها الدول الأربع، من فتح مسارات طوارئ جديدة تساعد في انسيابية

أنحاء العالم».

الرياض: «الشرق الأوسط»

## 312 موظفاً في جمارك منفذ جديدة عرعر لخدمة الحجاج العراقيين

مكة المكرمة: طارق الثقفي

يكشف معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، الخلاء المقبل، النقب عن تطبيقين جديدين في مجال الطاقة والنفط، يسهمان في راحة الحجاج، وذلك ضمن جملة البحوث والدراسات التي يقدمها المعهد كل عام، وتسهم تقنياً في إيجاد حلول ذكية في مجالات طبية وهندسية وإنسانية.

وقال الدكتور عثمان قرزان، رئيس البحوث والشؤون الإعلامية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن معهد خادم الحرمين كان الانطلاقة الحقيقية لكثير من المشروعات المحورية والإستراتيجية التي انطلقت من بيتها العلمية، وخدمت الحج والحجاج على نطاق واسع، وكان في مقدمتها حركة النقل الترددي

السعودي والعراقي بشأن تأمين وصول الحجاج العراقيين إلى الأراضي السعودية، وأن التسهيلات مستمرة في هذا الجانب.

وأكد أن وصول جميع الحجاج العراقيين جواً وبراً سيكتمل قبل سبعة أيام من بدء مناسك الحج.

وكان كاظم فنجان الحمامي وزير النقل العراقي، أكد لـ«الشرق الأوسط» أخيراً أن المسؤولين السعوديين عملوا على تسهيل مهام الحجاج العراقيين، شددوا على عدم وجود إشكاليات تتعلق بوصول الحجاج إلى الأراضي السعودية.

وقدر السفير العراقي عدد الحجاج العراقيين الذين سيقدمون إلى الحج هذا العام بنحو 34 ألف حاج، منهم 22 ألف حاج سيصلون إلى الأراضي السعودية جواً، فيما سيصل باقي الحجاج براً.

وتطرق العاني إلى أن التنسيق مستمر بين المسؤولين في الجانب

والتفتيش. وتطرق إلى أن العمل جار لتجهيز المنفذ لاستقبال بقية المسافرين والبضائع قريباً.

وكانت طلائع الحجاج العراقيين وصلت قبل أيام برآ إلى السعودية، وذلك عبر منفذ جديدة عرعر الحدودي، وذكر الدكتور رشدي العاني السفير العراقي لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط» أخيراً، أن المسؤولين السعوديين عملوا على تسهيل مهام الحجاج العراقيين، شددوا على عدم وجود إشكاليات تتعلق بوصول الحجاج إلى الأراضي السعودية.

وقدر السفير العراقي عدد الحجاج العراقيين الذين سيقدمون إلى الحج هذا العام بنحو 34 ألف حاج، منهم 22 ألف حاج سيصلون إلى الأراضي السعودية جواً، فيما سيصل باقي الحجاج براً.

وتطرق العاني إلى أن التنسيق مستمر بين المسؤولين في الجانب

الرياض: نايف الرشيد

أكدت مصلحة الجمارك العامة السعودية، توفير 312 موظفاً في منفذ جديدة عرعر لتسهيل إجراءات الحجاج العراقيين، وكذلك لنقل البضائع بعد موسم الحج.

وقال عيسى العيسى المتحدث باسم الجمارك السعودية، إن مصلحة الجمارك العامة وفرت الإمكانات كافة لاستقبال ضيوف الرحمن وتقديم التسهيلات لهم وإنهاء إجراءات دخولهم من خلال توفير العناصر البشرية المؤهلة، لافتاً إلى أن عدد الموظفين المشاركين والمتطوعين لمنفذ جديدة عرعر بلغ 312 موظفاً، جرى توزيعهم على جميع أقسام المنفذ.

وأضاف أن ورش عمل عقدت لجميع الموظفين المشاركين في المنفذ، وفوررت لهم الوسائل الرقابية المساعدة في الفحص

## 75 برنامجاً ودراسة لباحثين من مختلف دول العالم

## حلول تقنية جديدة لراحة الحجاج يقدمها معهد أبحاث الحج والعمرة

على الراغبين من الباحثين في دراستها وتقديم الحلول والتطبيقات عليها، وهي بمثابة نواة ينحرك فيها الباحثون وفق جداول زمنية وخطط مقننة، كل في تخصصه ومجال عمله.

وتابع قرزان: «ندرس كل الحلول الكفيلة بتوسيع الطاقة الاستيعابية للحجاج، انساقاً مع رؤية السعودية 2030 الكفيلة بتقديم استراتيجيات متكاملة لتطوير منظومة الحج والعمرة والزيارته»، مؤكداً أن هذا الأمر المختصة بالتحقيق في ذلك ومحاسبة من تخبت مسؤوليته.

الوزارات والجهات المعنية طلبت مشروعات وأبحاث، وأنجزها المعهد، مشيراً إلى أن المعهد قدم روزنامة من الحلول، في مقدمتها مشروع منع دخول السيارات الصغيرة إلى داخل المشاعر، والإفادة من لحوم الهدى والأضاحي، وتخصيص الطرق المظلمة للمشاة، وتجارب منع الإفتراس على جسور الجمرات، والخيام المقاومة للحريق، وتطوير خرائط المرور في المشاعر، ومقترحات توسعة المسعى والمطاف.

وتطرق إلى أن معهد خادم الحرمين الشريفين يعد استبيانات بعد نهاية كل موسم، لقياس مدى رضا الحجاج من مختلف الجنسيات، ومعرفة تطلعاتهم المستقبلية في الحصول على خدمة أفضل، وعرض الأفكار المستخلصة

يتعاقد مع شركات عالمية في هذا الصدد، بل مع باحثين على مستويات عالية من الدرجات العلمية، ولديهم سنوات طويلة في الأبحاث الذكية وتطبيقاتها، قدموا نماذجهم المعرفية المختلفة واستطاعت جامعة «أم القرى» استثمار هذه الرؤى الإبداعية وتوظيفها عن طريق إيجاد بيئة عمل لنحقيق الدراسات، وذلك عن طريق الإبداع المعرفي للجامعة ومعامل الجامعة التطبيقية، وتتركز على مجالات الفنية التي تساعد الباحثين ومساعدتهم والفنيين في إنجاز أبحاثهم ودراساتهم، التي تدعم جميع التخصصات والأبحاث، خصوصاً المتعلقة بتوجيه الحجاج والحشد وتنبيه الحجاج بالآمان التي ينبغي تجنبها أوقات الذروة.

التي قدمها المعهد قبل 23 عاماً، مبيناً أن الاستثمار المعرفي في حركة النقل من المشاعر المقدسة إلى الحرم المكي لاخترق طوبوغرافية مكة الجبلية، كان من ضمن الدراسات التي تقدم بها المعهد.

وأضاف أن توجه معهد خادم الحرمين لأبحاث الحج هذا العام، ينصب على البعد التقني والحلول الذكية التي باستطاعة الحجاج استخدامها داخل المشاعر المقدسة، وتتركز على مجالات الطاقة وحركة النقل عبر تطبيقات ذكية سيقدمها المعهد في دراسته الثلاثا المقبل، مشيراً إلى أن المعهد استطاع في الآونة الأخيرة تطبيق وتنفيذ كثير من التطبيقات الذكية التي تسهم في اعتماد الحجاج على الحلول الذكية والسريعة، وبعده لغات.

ولفت إلى أن المعهد لم

في مقدمتها حركة النقل الترددي



بعض المشاكل التي لم يتم حلها حتى الآن، مضيفاً أن هناك خلافات أيضاً داخل المجلس الأعلى الإسلامي في العراق نتيجة وجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في مستوى الحكيم.

وفي الشأن الداخلي العراقي، أكد الصدر أنه لا بد من مركزية الدولة العراقية، دون أن يكون هناك جيشان في البلد، قائلاً إن العراق سيواجه مشكلات كبيرة إذا لم يصل إلى مرحلة الدمج بين قوات الحكومة والحشد الشعبي، تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة. وفيما يلي نص الحوار:

تحدث عن تطابق في الرؤى خلال لقائه مع الأمير محمد بن سلمان... واعتبر تطاعات المملكة «جيدة لنا»

## الصدر لـ الشرق الأوسط: السعودية أثبتت قوتها وزيارتني لإنهاء النفس الطائفي

### حوار سياسي

جدة، سعيد الأبيضي

● التقييم بنائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، فما هي أبرز الملفات التي توقفت؟  
- ناقشت مع نائب خادم الحرمين الشريفين جميع الملفات ومنها ما يخص العراق، وكذلك ملفات في المنطقة شملت كلاً من اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية العراقية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، ووصلنا في المناقشات إلى رؤى متشابهة. حقيقة كان الأمير محمد بن سلمان صريحاً جداً معنا خلال اللقاء، كما كنا نحن معه، وتحدثنا في الكثير من المواضيع، وأبدى تفاعله جداً، وهناك مشاريع لإحلال السلام ونريد الطائفية في المنطقة. وحضوره كشخصي إلى منطقة سنية، يخفف كثيراً من الأعداء، لذلك سوف تستهدف السعودية على إثر هذه الزيارة، وهذا الحديث لا يعني شيئاً بالنسبة لنا بقدر إنهاء النفس الطائفي الذي يحاك من خلف الحدود، وهذا جداً مهم، خصوصاً أن تطاعات السعودية جميلة وجيدة، إنني متفائل كثيراً بعد زيارتي للسعودية بأنه ستكون هناك مشاريع جديدة وتعاون مع العراق في عموم المنطقة. ● كيف ترى مستقبل العلاقات السعودية - العراقية بعد زيارة رئيس الوزراء - حيدر العبادي للمملكة؟  
- تأتي زيارة حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، إلى السعودية، في إطار العلاقة بين الحكومتين، كما أن حضوره إلى السعودية يأتي لتكون هناك علاقة ما بين الشعبين. نحن نحترم الشعب السعودي، برمته، لا نفرق بين أحد، ونريد تطيب العلاقة ما بين الأخوة

تحدث مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، عن تطابق في الرؤى خلال لقائه في جدة، مع نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وقال إنهما ناقشا ملفات عدة من ملفات المنطقة بيننا وبين البحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية - السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، مشيراً إلى أن الاجتماع اتسم بالصرامة بين الطرفين. وأكد أن الرياض تعد بمثابة «الأب» للجميع وقد أثبتت قوتها وهي تعمل على إحلال السلام في المنطقة. وأوضح الصدر، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن كافة الخلافات التي تسود المنطقة يمكن حلها تدريجياً حتى

خلال هذه الفترة. في السنوات العشر الماضية كان هناك شيء من الحساسية يجب إزالتها، والتخفيف من حدة التوتر شيئاً فشيئاً، ومن الضروري إعادة العراق إلى الحاضنة العربية. ● كيف ترون انسحاب عمار الحكيم من المجلس الأعلى الإسلامي، وهل هو على خلاف مع طهران؟  
- لا يصلح الوضع إلى خلاف. هناك بعض المشاكل التي لم تحل، وبعض المشاكل الداخلية في المجلس الأعلى، لوجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في نفس مستوى السيد عمار الحكيم. رأى الأخ الحكيم عدم إخراجهم من المجلس الأعلى، ويأبى وهو إلى الخروج منه، وهذا من أخلاقيته، وسقى بعد ذلك الخبار الجديد بخيار «الحكمة»، وإن شاء الله سيكون منطلقاً لخدمة العراق والعراقيين. وهذا من الأمور المطلوبة في هذه الفترة، فإن خدمة الوطن مفيدة كما أن الشخص الإسلامي مفيد لبلاده، والوطني لا يجب أن يتخلى عن إسلاميته، ولكن لا بد أن يجمع بينهما. ● هل تترقب تحالفاً بينكم وبين الرئيس العبادي وعمار الحكيم في

ولو استغرق ذلك وقتاً، مشيراً إلى أن ذلك يشمل الوضع القائم بين الدول الأربع وهي السعودية ومصر والبحرين والإمارات، من جهة، وقطر، من جهة، معتبراً أن الأخيرة لديها حساسية من التنازل، لكنها ستتنازل، وسترجع إلى حضنها العربي شيئاً فشيئاً. وأشار إلى أنه طالب بتنحي رئيس النظام في سوريا بشار الأسد من منصبه منذ أكثر من شهر، مشيراً إلى أن تنحي الأسد يمكن أن يساهم في إحلال السلام. وحول وجود خلافات بين عمار الحكيم وإيران، ذكر زعيم التيار الصدري في العراق أن الوضع لا يصلح إلى مرحلة خلاف، لكن هناك



إلى هذه الدرجة بحيث يريدون الانفصال. وإذا انفصل إقليم كردستان سيتنازل العراق. وجود الأكراد يضيف على العراق الديمقراطية والحرية، وابتعادهم عنه سيخلق مشاكل من الداخل والخارج. ● أين وصل ملف ملاحقة رموز الفساد؟  
- هناك صعوبات وكثير منها لم يتم تذليله، ولكن أمني في الانتخبات الجديدة والحكومة الجديدة، إذا تغيرت المفوضية وقانون الانتخاب بما يتلاءم والوضع الشعبي. سيكون هناك وصول لأشخاص وكفاءات جديدة من التكنولوجيا والمستقلين الذين يخدمون شعبهم.

بقاء الوضع الحكومي المتدري والفساد والسرقات، والرجوع إلى ما خلف الحدود، هذا سيضر بالشعب العراقي، ولا نؤيده. لذلك يجب أن تكون هناك انتخابات شفافة لإبعاد الفاسدين في العراق، في هذا الشأن؟  
- ما زالت تدعون مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراقي، إلى تأجيل الاستفتاء حول انفصال كردستان، وما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟  
- نحن نريد أن تهدأ الأوضاع في المنطقة، وأن تتحمل كافة الأطراف بعضها البعض، وذلك بهدف الوصول إلى ثوابت نزيل من خلالها التوتر الطائفي، والتوتر السياسي. كل له مصالحه، وخصوصاً في العراق الذي ما زال دولة مفتوحة. هذا يتدخل من جهة، وذلك يتدخل من جهة أخرى، وينتج عن ذلك صراعات. اليوم وقد حملنا مشروع إصلاح ونفاذ وحدة يجب أن لا نؤجج السببي الموجود من كل الأطراف بما فيهم أنا، ولكن لا بد أن نزيل السببي لفتح صفحة جديدة لعل وعسى نتجح في ذلك. ● كيف ترون واقع المنطقة في ظل الأحداث المتتالية؟  
- أسوأ ما في الموضوع أننا

تركنا عدونا المشترك، وأصبحتنا نتقاتل فيما بيننا. وقد تكون هناك حلول ولكنها ليست في أيام معدودة، فمثل هذه الزيارات بين الأديان والعقائد يخفف من حدة التوتر، ويساعد على نيل الطائفية، وكلها يحتاج إلى تثقيف وتوضيح. ● اكتوت السعودية بالإرهاب، وأعلنت قوائم أسماء من السنة والشيعية، فكيف ترى ذلك؟  
- السعودية اكتوت بنار الإرهاب، والتشدد، مثل كافة دول العالم، فلا بد من وجود تضافر دولي لإنهاء الفكر المتشدد والإرهابي. ونحن نأمل من الحكومة السعودية أن تتعامل بباوة وصدق في هذا الجانب، كما أن على الشعب السعودي أن يتعامل بنفس الطريقة، لا يجب أن يتأجج النفس الطائفي في السعودية، الشيعي يبقى شيعي، والسني يبقى مثل ذلك، والدولة تتعامل مع أبنائها وتخدمهم دون أن تفرق بينهم.

وتحدثت مع الأمير محمد بن سلمان حول ذلك، وكان تعامله ألبوأ معهم، ولا نأمل أن يكون مصيرهم كمصير العراقيين الذين يحاربون في سوريا. ● ما يحدث في مناطق العراق، وتصبح هناك مخفحات وبسيطر الإرهاب على ذلك. ● الرج شباب العراق في الحرب السورية. كيف يمكن إخراجهم، وما قرأته للوضع الحالي؟  
- قراري وما اعتقد به أن الشعب هو الذي يقرر مصيره. نحن لا نتدخل بشؤون الآخرين، كما نطلب من الآخرين عدم

التدخل بشؤوننا. فإنا كثيراً صدرى منعت تدخل أي فرد من التيار في سوريا لا سلباً ولا إيجاباً. فهي أحداث تقع في سوريا وتحل بين السوريين. وما يوجد من تدخلات عراقية وتصور أن الحكومة تسعى شيئاً فشيئاً إلى منعها. فبعد انتهاء الموصل قد تكون هناك توجهات أن تحرر سوريا من الإرهاب بواسطة العراقيين أو الحشد الشعبي وأنا أرفض ذلك، والحكومة أيضاً ترفضه، والمرجعية ترفض مثل هذا القرار. نحن نحذر بلدنا وهم يحرون بدهم. وكما أننا لا نقبل أن يحارب السوريون في العراق، فبالمقابل نرفض أن يحارب العراقيون في سوريا. ● هل ترون ضرورة خروج الجماعات المسلحة من سوريا؟  
- يفترض أن تخرج الجماعات المسلحة (من سوريا)، ولو كان القرار بيدي لا يكون هناك تدخل في الشأن السوري. وهذا القرار الذي أطلقته إلى إزعاج كثيرين، ولكني أريد الحفاظ على دماء الشعب السوري. ليبنوا (أي العراقيون الذين يحاربون في سوريا وكافة المنطقة.

السعودية أتمتت قوتها، والأين تريد أن تثبت قدرتها على جلب السلام، وأنا متفائل جداً، ومع هذا التوجه لا يحق لأي طرف في اليمن أن يبقى متمزماً ومتشدداً إذا أراد أن يتخذ وطنه. ● الدول الأربع المقاطعة لقطر لدعمها للإرهاب أعلنت قائمة شخصيات وكيانات. كيف تنظرون إلى ذلك؟  
- أتمنى أن يكون هناك تجاوب من قطر، ونحن لا نريد أن نشمت العدو فينا كعرب الرياض والدوحة عرب يجب أن يكونوا متآخين، والسعودية بمغاية الأب للجميع. لعل النفس القطري لديه حساسية ولا يريد أن يتنازل، لكنه في الأخير سيتنازل، وسيرجع إلى حضنه العربي شيئاً فشيئاً، لكن النفس الأيوبي، والأخوي مهم، وعدم التصعيد الإعلامي مهم، وسنجد بعد ذلك أننا وصلنا إلى مرحلة كبيرة.

### ● ليس لدي مانع من التحالف مع العبادي والحكيم ● انفصال كردستان سيؤثر في العراق وابتعاد الأكراد سيخلق لنا المشاكل

ما يحدث في مناطق العراق، وتصبح هناك مخفحات وبسيطر الإرهاب على ذلك. ● الرج شباب العراق في الحرب السورية. كيف يمكن إخراجهم، وما قرأته للوضع الحالي؟  
- قراري وما اعتقد به أن الشعب هو الذي يقرر مصيره. نحن لا نتدخل بشؤون الآخرين، كما نطلب من الآخرين عدم

### ● طالبت بتنحي الأسد منذ شهر وسيفتح باباً للسلام في سوريا ● بقاء الحشد الشعبي خارج الدولة سيتسبب في إشكالات كثيرة

استحقاقات الانتخابات المقبلة؟  
- ليس لدي أي مانع من التحالف، ليس كشخص وإنما اختيار صدري، خصوصاً أننا في صدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة، من أشخاص تكونوا مستقلين لا ينتمون إلى أي جبهة جديدة، كي نأخذ العراق إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين.

ودع أول فوج من الحجاج التونسيين بمطار قرطاج

## الرئيس التونسي يثمن توجيهات خادم الحرمين لتيسير مناسك الحج

تونس، «الشرق الأوسط»  
ثمن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عالياً توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتيسير مناسك الحج وإنشاء المشروعات الضخمة خدمة لضيوف بيت الله الحرام، متنبئاً ضمن تصريح صحافي خلال توديعه بمطار تونس قرطاج الدولي أمس، أول فوج من الحجاج التونسيين، على جهود السعودية

## وزير الخارجية الأردني يبحث في بغداد «القضاء النهائي على داعش» وفتح معبر طرييل

بغداد، «الشرق الأوسط»  
زار وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس، العاصمة العراقية بغداد، والتقى رؤساء الجمهورية فؤاد معصوم، والوزراء حيدر العبادي، ومجلس النواب سليم الجبوري، وجدد الوزير الأردني وقوف بلاده إلى جانب العراق في حربه ضد تنظيم داعش، معلناً أن عمان تتطلع إلى إعادة افتتاح معبر طرييل الحدودي بين البلدين بأسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن تاريخ ذلك في أيدي الجانب العراقي.  
وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية أن لقاء العبادي مع الصفدي ناقش «تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية، والتعاون الأمني والاستخباري والاقتصادي، والحرب ضد الإرهاب»، كما بحثا «توحيد المواقف في شأن القضاء على (داعش) نهائياً في المنطقة، ومعالجة جذور الإرهاب ومنها الفكرية».

وأشار البيان إلى أن الاجتماع بحث «تهئية مستلزمات الإسراع بفتح المنفذ الحدودي (طرييل) مع الأردن» الذي أغلق قبل ثلاث سنوات بعد سيطرة «داعش» على محافظة الأنبار المحاذية لحدود الأردن.  
وكان العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين أعرب نهاية يوليو (تموز) الماضي عن تفاعله مع العراق، وإمكان فتح المعبر الحدودي بين الأردن والعراق خلال العام الحالي. ويمثل معبر طرييل أهمية خاصة للعراق والأردن منذ سنوات، إذ يسمح بعبور الأشخاص ومختلف البضائع والسلع بين البلدين. وكان يُعد المنفذ الأهم إبان فترة الحصار الاقتصادي على العراق في عقد التسعينات من القرن الماضي. وأوضح بيان رئاسة الوزراء العراقية، أن الصفدي نقل «تهنئة» ملك الأردن ورئيس الوزراء الأردني بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية على عصابات (داعش) الإرهابية.

وتحرير الأراضي العراقية» إلى ذلك، نفى الصفدي وجود مطلبين عراقيين في بلاده، معتبراً أن «افتتاح المعبر الحدودي بين البلدين يمثل رسالة بأننا هزمنا الإرهاب». وقال الصفدي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في بغداد، إن «الحرب على الإرهاب حربنا جميعاً، ونحن ملتزمون بضمان الأمن، وتنتقل إلى إعادة بهذا الجهد للقضاء على هذه الأفة». ونقلت وكالة الأنباء

في تخطيط موسم الحج، منوهاً بتطور الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام عاماً بعد عام. في حين أكد، السفير محمد العلي سفير السعودية لدى تونس في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن بلاد قيادة وشعباً تتطلع بكل شرف واعتزاز لاستقبال وخدمة ضيوف بيت الله الحرام، مشيراً إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين، أتمت الاستعدادات لاستقبال موسم حج هذا العام ليؤدي الحجاج فريضتهم بكل يسر وسهولة. وأوضح أن السفارة السعودية لدى تونس قامت بإنجاز والتأهب للقائمين على شؤون الحج بالبنزل والخطا وخدمة ضيوف الرحمن.

وفق عملية منظمة جندت لها طاقاتها وإمكاناتها كافة بما يجسد توجيهات الملك سلمان ونائبه للقائمين على شؤون الحج بالبنزل والخطا وخدمة ضيوف الرحمن.

قبل الجانب العراقي». وسُئل الصفدي عن مسألة تسليم بلاده مطلوبين إلى العراق، فرد بالقول: «ليس لدينا مطلوبون آمنون (عراقيون) في الأردن، ولا يمتثلون بالقانون وحريصة على العلاقات مع العراق».

من جانبه، دعا الوزير الجعفري الأردن إلى لعب «دور مهم في إعادة إعمار العراق»، وقال خلال المؤتمر الصحفي المشترك «إننا نطمح إلى أن يلعب الأردن دوراً مهماً في إسناد العراق بالإعمار والبناء». مشيراً إلى حاجة البلدين للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن الصفدي أكد خلال مباحثاته مع رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري أن العراق بلد مهم بالنسبة إلى الأردن وكل بلدان المنطقة، مضيفاً أن الحكومة الأردنية حريصة على إداسة العلاقات بين البلدين والدفع بجهد أكبر نحو توسيع التعاون وتوثيق أواصر الأخوة وحسن الجوار بما يخدم مصالح الشعبين.

أعلنت أنقرة أن استمرار إدارة إقليم كردستان العراق في خططها الخاصة بإجراء استفتاء على انفصال الإقليم سيضر بالتعاون مع تركيا في مجال الطاقة. وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، برات البيروق، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، إن قرار إقليم كردستان سيعتبر عليه «ثمن سيدفعه شمال العراق بالكامل»، مضيفاً أن التراجع عن إجراء الاستفتاء سيكون «خطوة سلمية».

وأعلنت حكومة إقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق، في يونيو (حزيران) الماضي، أنها ستجري استفتاء على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، متجاهلة تحذيرات من دول كثيرة، من بينها تركيا، من أن هذا الأمر سيثير نزاعاً مع بغداد.

وشدد رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، أول من أمس، على تسهكه بإجراء الاستفتاء على الاستقلال في موعده المحدد في 25 سبتمبر، معتبراً أن العراق فشل في إقامة علاقة حقيقية مع الأكراد، وأن قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط.

وترتبط الحكومة التركية مع إقليم كردستان العراق منذ عام 2014 باتفاقية لنقل موارد الطاقة التي يتم استخراجها من أراضي كردستان عبر تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي، وتتمدد لخمسين عاماً. ويجري نقل النفط الآتي من كردوك في شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي في أرضة جنوب البلاد، ومنه يتم تصديره إلى أوروبا، لكن تركيا ترفض استقلال الإقليم عن الحكومة المركزية في بغداد. المخاوف تتعلق بثمنه كيان كردي يلتزم مع مناطق سيطرة الأكراد في سوريا، ولاحقاً في إيران وتركيا، فيما يعرف بـ«كردستان الكبرى».

## أنقرة تضغط باتفاقات الطاقة لوقف «استفتاء الاستقلال» في كردستان العراق

أنقرة، سعيد الرازق

أعلنت أنقرة أن استمرار إدارة إقليم كردستان العراق في خططها الخاصة بإجراء استفتاء على انفصال الإقليم سيضر بالتعاون مع تركيا في مجال الطاقة. وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، برات البيروق، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، إن قرار إقليم كردستان سيعتبر عليه «ثمن سيدفعه شمال العراق بالكامل»، مضيفاً أن التراجع عن إجراء الاستفتاء سيكون «خطوة سلمية».

وأعلنت حكومة إقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق، في يونيو (حزيران) الماضي، أنها ستجري استفتاء على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، متجاهلة تحذيرات من دول كثيرة، من بينها تركيا، من أن هذا الأمر سيثير نزاعاً مع بغداد.

وشدد رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، أول من أمس، على تسهكه بإجراء الاستفتاء على الاستقلال في موعده المحدد في 25 سبتمبر، معتبراً أن العراق فشل في إقامة علاقة حقيقية مع الأكراد، وأن قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط.

وترتبط الحكومة التركية مع إقليم كردستان العراق منذ عام 2014 باتفاقية لنقل موارد الطاقة التي يتم استخراجها من أراضي كردستان عبر تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي، وتتمدد لخمسين عاماً. ويجري نقل النفط الآتي من كردوك في شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي في أرضة جنوب البلاد، ومنه يتم تصديره إلى أوروبا، لكن تركيا ترفض استقلال الإقليم عن الحكومة المركزية في بغداد. المخاوف تتعلق بثمنه كيان كردي يلتزم مع مناطق سيطرة الأكراد في سوريا، ولاحقاً في إيران وتركيا، فيما يعرف بـ«كردستان الكبرى».



## قوات التحالف تدعو الأمم المتحدة إلى إدارة مطار صنعاء

الرياض: الشرق الأوسط

دعا العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي لقوات تحالف إعادة الشرعية في اليمن، الأمم المتحدة للمساهمة في استئناف تسير الرحلات التجارية ونقل الركاب لمطار صنعاء من خلال إدارة أمن مطار صنعاء العاصمة، وضمان مخاوف الحكومة اليمنية الشرعية، مبيناً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تابعت ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن بشأن إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية.

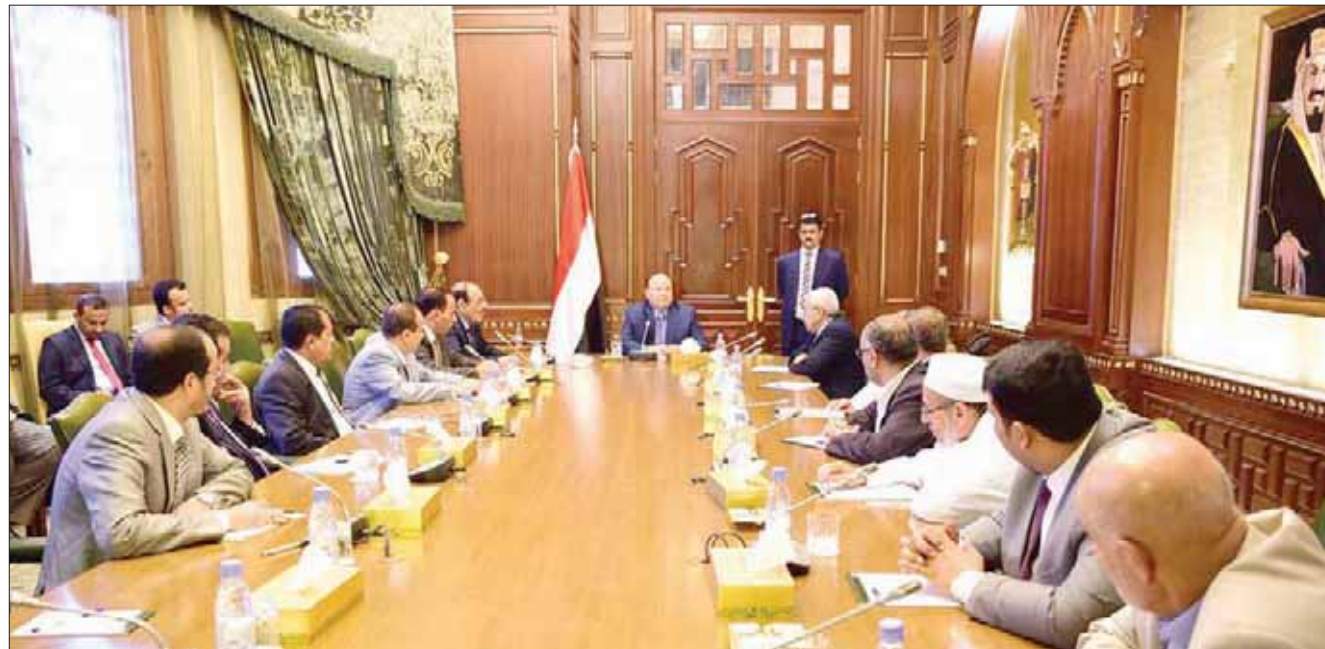
وأكد العقيد المالكي، أن قيادة التحالف قامت منذ بدء العمليات العسكرية ولا تزال بتسخير جميع الإمكانات والجهود لوصول الرحلات التجارية ورحلات نقل الركاب والرحلات الإغاثية إلى جميع مطارات الجمهورية اليمنية (صنعاء، وعدن، والحديدة، وسيئون، والمكلا، وسقطرة)، عبر إصدار التصاريح الجوية لكل الطلبات الواردة إليها، وتخصيص مطار بيشة الإقليمي لتنظيم حركة النقل الجوي، وبما ينسجم مع تطبيق القرار الأممي (2216)،

وقال إن «إغلاق مطار صنعاء واقصاره على الرحلات الإغاثية، جاء بسبب المخاوف على سلامة الطائرات المدنية والرحلات التجارية المتجهة للمطار، وبسبب ممارسات الميليشيا الحوثية المسلحة من خلال عمليات تهريب الأسلحة، ولذلك فقد تم تخصيص المطارات اليمنية بالمناطق المحررة والأمنة كمطارات بديلة وتطلب من الحكومة اليمنية الشرعية، وعليه فإنه لا يمكن وصف اتخاذ إجراءات احترازية لسلامة الطائرات المدنية والركاب وكذلك الاطعم الجوية العاملة عليها والمتجهة لمطار صنعاء بالمعاونة للشعب اليمني».

وأوضح العقيد المالكي أن ما تم إصداره من تصاريح جوية لجميع مطارات الجمهورية اليمنية منذ بداية العمليات حتى الآن بلغ 5 آلاف و765 تصريحاً جويًا للرحلات التجارية ونقل الركاب ورحلات الإغاثية الإنسانية، مؤكداً أنه في حال توفر عوامل حسن إدارة المطار وضمان أمن وسلامة الطائرات التجارية وإيقاف عمليات التهريب، فإن قيادة التحالف على أتم الاستعداد لفتح حركة الملاحة الجوية أمام الطائرات التجارية.

## جباري للتنسيق الأوسط: سنحقق أكثر من النصاب القانوني ونعمل وفقاً للدستور البرلمان اليمني إلى انتخاب هيئة رئاسة جديدة في عدن

الرياض: عبد الهادي حبتور



الرئيس هادي لدى اجتماعه برؤساء كتل مجلس النواب اليمني في الرياض أمس (سبأ)

ونعمل وفقاً للدستور، ولا يمكن أن نقوم بأي عملية خارج إطار الدستور». وتحدث نائب رئيس الوزراء عن بعض الصعوبات اللوجيستية التي ما زالت تقف أمام انعقاد الجلسة المرتقبة لمجلس النواب في عدن، وقال: «طبعاً

بنا في عدن عند تحديد موعد الجلسة المقبلة التي ستكون قريباً، وستكون بحاجة إلى نحو 20 عضواً للحصول على النصاب القانوني، وبالتالي سنحقق أكثر من النصاب القانوني، ستكون إجراءاتنا دستورية وقانونية، في أي محافظة من الجمهورية في حال كان هناك أي طارئ».

وتابع: «الاستعدادات مستمرة، لدينا في السعودية 110 أعضاء، وعدد من الأعضاء الآخرين موجودون في عدد من العواصم العربية سوف يلتحقون

## عشرات الجرحى باشتباكات حوثية داخلية قرب ميناء الحديدة

استخدامه لإيصال المساعدات لليمنيين. وكانت بعثة الرياض لدى الأمم المتحدة قد تقدمت في وقت سابق بطلب من الأمم المتحدة لزيادة أعداد المراقبين الدوليين في ميناء الحديدة، في مسعى لتحجيدته من سوء استغلال الانقلابيين له واستخدامه في عمليات تهريب الصواريخ والأسلحة والذخائر والإمدادات، في وقت لم تتخذ المنظمة الدولية خطوات تقدمية في هذا الشأن.

أي محاولات ترمي لاستعادته، لافتاً إلى قرب الموقع الذي شهد الاشتباكات بين الحوثيين بمسافة لا تتجاوز 3 كيلومترات. وبين الجبلي أن أي دخول للأسلحة المتوسطة على خط تلك الاشتباكات سيضع البواخر الحديدة في دائرة الخطر، كما أنه من غير المستبعد أن تتأثر حركة الملاحة البحرية بذلك. وكان تحالف دعم الشرعية في

تهريب الأسلحة والصواريخ من جهة، وضمان سلامة المون والإغاثية العاجلة التي تصل إلى الميناء من جهة أخرى، التي في العادة يسعي الحوثيون التصرف بها عبر سرقتها والمتاجرة بها في السوق السوداء. وأوضح الدكتور متعب الجبلي رئيس اتحاد شباب إقليم تهامة لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثيين يتركزون في مواقع قريبة من الميناء؛ لسيطرت السيطرة عليه ومنع

«الشرق الأوسط» من مصادر مطلة، فإن الاشتباكات التي جرت في منطقة الأودية الفرعية الواقعة شرق الميناء التي حولتها الميليشيات الحوثية لمواقع وتكنات عسكرية، نتج عنها جرح العشرات منهم، فيما فر أكثر من 70 مجندين من الموقع. وتتمركز ميليشيات الحوثيين في أودية فرعية تقع إلى الشرق من ميناء الحديدة الذي تبرز مطالبات بإخضاعه تحت إشراف الأمم المتحدة، لتحجيدته عن عمليات

الرياض: تركي الصهيل

نشبت اشتباكات مسلحة داخلية بين الحوثيين في موقع ليس بعيد عن ميناء الحديدة، وفي أحد الأودية الفرعية الواقعة شرق الميناء، ما حدا بمصادر يمنية لإطلاق نداءات تحذيرية من مخبة أن يهدد ذلك النزاع المسلح سلامة ميناء الحديدة المسيطر عليه من قبل ميليشيات الانقلابيين. وطبقاً للمعلومات استقتها

## الجيش صد هجوماً حوثياً عنيفاً في محيط القصر الجمهوري بتعز

## مقتل 39 انقلابياً بمختلف جهات اليمن خلال يومين

على جميع مواقعها، وبالإنتقال إلى محافظة الجوف، تتواصل المواجهات في جهات المطول وخب والشعب، جراء هجوم متكرر من قوات الجيش الوطني على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في جبهة صبرين.

وأفادت مصادر عسكرية بأن قوات الجيش الوطني باغتت مواقع الميليشيات الانقلابية، وتمكنت من قتل وجرح عدد منهم، إضافة إلى استهدافها طقم إمداد الميليشيات، وتم إعطاب الطقم مباشرة بجبهة غرب صبرين بالجوف.

على المدينة والريف، إضافة إلى الخطف والقنص والقتل للمواطنين. وفي جبهة شبوة، جنوب البلاد، أكدت مصادر مطلة مقتل 13 انقلابياً جراء غارات مقاتلات التحالف، ومواجهات قادها الجيش والقاومة الشعبية بمدينة عسلان.

وقالت إن المواجهات احدثت في قرن الصفراء وجبل المناقش شرق بحان، مشيرة إلى أن أهم نتائج الغارات الجوية والعارك الميدانية، تمثلت في منع تقدم ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على مواقع الجيش الوطني الذي ما زال يحافظ

الجيش تمكنت من تطهير المواقع والأوكار التي كانت تحصن فيها الميليشيات وقنصتها قرب تبة مدرات، بعد تطهيرها بشكل كامل. وأضاف المصدر أن «الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني تواصل تطهير المناطق المحررة في مدرات، وأعلنت عن تفجيرها حقول الغام زرعتها الميليشيات الانقلابية في محيط تبة مدرات باتجاه مصنع السمن والصابون غرب المدينة». وفي معركة تحرير مدرات، قتل خمسة انقلابيين وأصيب آخرون، حيث أصبحت مدرات تحت السيطرة

التسلل إلى مواقع الجيش في نقيب الزيد وتية مصنعة في الرحبة، في الوقت الذي استعملت فيه قوات الجيش تطهيرها مدرات. كما قتل في قرية الروض وحزان، غرب المدينة، ثلاثة انقلابيين وجرح آخرون جراء قصف مدفي عنيف من قبل مدفعية الجيش الوطني، الأمر الذي جعل الانقلابيين يردون بقوة على مصادر إطلاق النيران من مواقع تمركزها في الربيعي وشارع الستين. وقال مصدر عسكري في محور تعز لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات

غارات مماثلة على منطقة بير الهذيل ومعسكر ريمة حميد في مديرية سنحان جنوب صنعاء، وذلك بعد ثلاثة أيام من استهدافها معسكر تدريب سرية في المديرية ذاتها. كما استأنفت مقاتلات التحالف قصف مواقع عسكرية للانقلاب بمديرة الظاهر في صعدة، ومواقع وتجمعات الانقلابيين غرب تعز. وقتل القيادي الحوثي «البو صادق»، قائد الانقلابيين في الرحبة بالكعدة، إثر مواجهات عنيفة شهدتها المنطقة، واشتدت في نقيب الزيد، جراء محاولات الميليشيات

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل أكثر من 39 انقلابياً، خلال اليومين الماضيين بمختلف جهات القتال في اليمن، وفقاً للارقام الرسمية المنشورة والبيانات الصادرة عن المراكز الإعلامية للجيش والحكومة اليمنية الشرعية، من بينهم قيادي ميداني بتعز، في الوقت الذي صد فيه الجيش هجوماً بمحيط القصر الجمهوري في المحافظة ذاتها.

وقال بيان للواء «22 ميكا»، إن وحدات من الجيش صدت هجوماً

## عشرات الفرقي ضمن 300 مهاجر ألقاهم مهربون في البحر قبالة اليمن

عدن: «الشرق الأوسط»

أن قام ناجون بدفنهم. ونقل رئيس بعثة منظمة الهجرة الدولية في اليمن لوران دي بوك، عن ناجين أن «المهرب دفع المهاجرين إلى البحر، بعد أن شاهد أشخاصاً، اعتقد أنهم ممثلون للسلطات».

وتابع دي بوك: «قالوا لنا أيضاً إن المهرب عاد إلى الصومال لاستكمال عمله، ونقل مزيداً من المهاجرين إلى اليمن على الطريق نفسه». وأضاف: «هذا أمر صادم وغير إنساني».

وقال: «معاونة المهاجرين على هذه الطريق كبيرة، كثيرون يدفعون للمهربين على أمل الحصول على حياة أفضل».

ويحاول مهاجرون بلوغ اليمن في ظل غياب الرقابة على الحدود البحرية بسبب الحرب، أملاً في العبور نحو دول خليجية مجاورة، مثل السعودية وسلطنة عمان.

وتقول منظمة الهجرة الدولية إن نحو 55 ألف مهاجر وصلوا إلى اليمن من القرن الأفريقي منذ بداية العام، معظمهم ياملون في إيجاد عمل بدول الخليج. وتعتبر الرحلة البحرية خطيرة في هذا الوقت من العام بسبب الرياح القوية في المحيط الهندي.

وأشار مسؤول الطوارئ في المنظمة بأن هناك «كثيراً من النساء والأطفال سواء بين الذين قضاو نجسهم والمفقودين» في حادث الأربعاء، وقدرت المنظمة متوسط أعمار المهاجرين الذين كانوا على القارب بنحو 16 عاماً.

خلال 24 ساعة، ألقى مهربون 300 مهاجر في البحر قبالة ساحل اليمن، متسبباً في غرق عشرات منهم وفقدان آخرين، كانوا يحملون بلبوغ الليبسية، أملاً في العبور نحو بلد مجاور للعمل، ورجحت منظمة الهجرة الدولية غرق نحو 55 شخصاً.

وقالت المنظمة إن المهربين أجبروا أمس (الخميس) 180 مهاجر على القفز في البحر، ما أدى إلى غرق خمسة منهم، وفق عدد أثر خمسين آخرين، من دون أن تحدد جنسيات المهاجرين أو موقع المساءة، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال متحدت باسم المنظمة: «أرسلنا فرقنا إلى المكان. وهناك 25 راكبا تنتم معالجتهم حالياً على الشاطئ اليمني».

جاء ذلك غداة مأساة مماثلة أجزء خلالها أول من أمس (الأربعاء) مهرب 120 مهاجر على القفز في المياه قبيل بلوغ ساحل شبوة في الجنوب، بعدما خشي أن يتم اعتقاله لدى وصول المركب إلى منطقة قريبة من الشاطئ.

وقالت المنظمة في بيان، نقلًا عن ناجين، إن المهاجرين كانوا صوماليين وإثيوبيين، وأجبروا على القفز في البحر، فيما كانوا يقربون من ساحل محافظة شبوة اليمنية في بحر العرب.

وأشارت المنظمة إلى العثور على قبور في الرمال لنحو 29 مهاجراً على شاطئ في شبوة، بعد

## حجازي وقائد «أفريكوم» يجتمعان بالقاهرة... وسفير أميركا بطرابلس يلتقي حفر في عمان تحركات مصرية - أميركية لححلة الأزمة السياسية في ليبيا

ومن جهته، أعرب غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، عن أسفه لحجم الدمار الذي لحق بآبنية جامعة بنغازي، في شرق ليبيا، إثر قيامه بجولة تفقدية بالجامعة، قبل أن يلتقي أمس مع اتحاد الطلبة المنتخب عن مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق باقضى الشرق الليبي مقره.

وقال سلامة، في بيان مقتضب: «لم أكن أريد أن يمر الأسبوع الأول من إقامتي في ليبيا دون أن أزر هذه المدينة، ولم أكن أريد للحظة واحدة ألا أبداً زيارتي ببنغازي بزيارة جامعتها... وقد هالني حجم الدمار الذي أصاب آبنية هذه الجامعة الجميلة»، وتابع مستديراً: «لكنني كلي تقاؤل بكم، فالسلاح يدمر البناء، ولكن لن نمعكم من أن تبناو مستقبلكم، المستقبل يبني حجراً حجراً، بالمعلم والمعرفة والتواصل».

ومن جهته، أعلن المدير الإقليمي لليونيسف، خيزت كابالاري، عقب زيارته الأولى في ليبيا، أن هناك أكثر من نصف مليون طفل في ليبيا يحتاجون للمساعدة بسبب عدم الاستقرار السياسي، واستمرار النزاع المسلح الذي طرحتها أخيراً تتضمن تقديم الخدمات، معتبراً أن «هذا حق لبناء يؤكد على فصل النزاع عن تقديم الخدمات، معتبراً أن «هذا حق اللبيين على دولتهم».

وحسب بيان أصدره السراج، أمس، أكد أعضاء الوفد على ضرورة توحيد المؤسسة العسكرية تحت سلطة مدنية تنفيذية، مشيراً إلى أنهم قدموا للسراج مقترحاً بعنوان «المشروع الوطني للمصالحة».

النارية لقوات الجيش، ولم يعد فيها أي تمرکز للعناصر الانقلابية. وحسب مصدر عسكري آخر، نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية التي دارت باتجاه مصنع السمن والصابون ومرفق شرعب، بعد السيطرة على منطقة مدرات وتفكيك كثير من حقول الألغام، وسط تقدم الجيش وتراجع الانقلابيين، وخلفت أكثر من 12 جندياً من صفوف الانقلابيين وأصيب العشرات منهم». وتحاول الميليشيات تعويض خسائرها من خلال قصفها العنيف

السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في طرابلس، مشيرة إلى أن السفير الأمريكي يجتمع بانتظام مع السراج، وأضاف البيان: «نعتقد أن المحادثات الأخيرة التي جرت بين الأطراف الليبية لتحقيق المصالحة الوطنية في بلادهم مشجعة، وسيظل المجتمع الدولي يلعب دوراً هاماً في دعم تلك الجهود. كما نرحب بالممثل الخاص الجديد للأمم العام للأمم المتحدة، غسان سلامة، وننتقل إلى العمل معه عن كثب».

وقالت السفارة إن «الولايات المتحدة تتواصل مع مجموعة واسعة من الشخصيات السياسية والأمنية الليبية»، موضحة أنها «تعمل مع شركائها الإقليميين والدوليين من أجل حل الصراع السياسي الدائر».

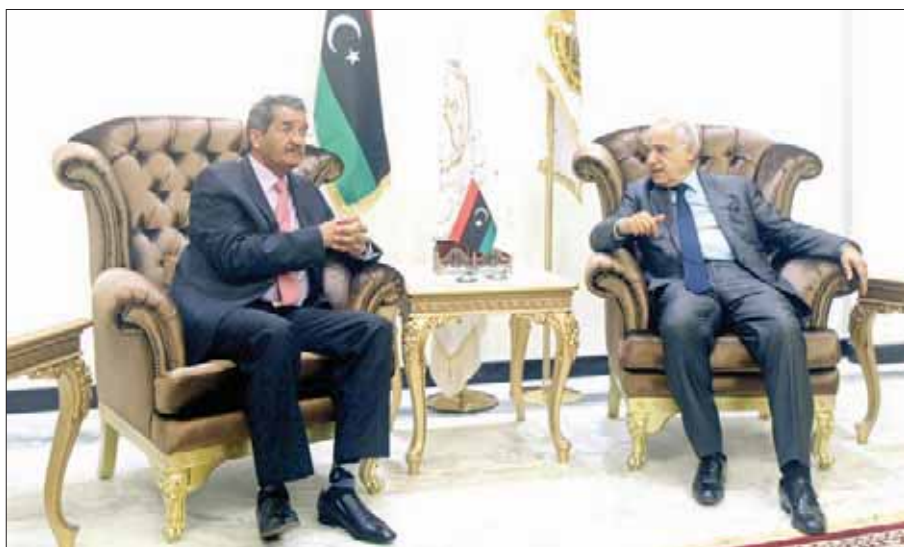
وأكد البيان أنه «يجب على الليبيين أن يقوموا عملية تحقيق المصالحة السياسية في بلادهم، وهم يسعون لتحقيق هذا الهدف». وقال السفير الأمريكي في ليبيا، إن الفريق لمحمود حجازي، رئيس اللجنة المصرية المعنية بالآزمة الليبية، اجتمع أمس مع الفريق توماس والدهاوزن، قائد الشعب الليبي، واستكمال بناء المؤسسات الوطنية للدولة، مع الالتزام الكامل بالتوابت الوطنية الليبية، والتي يأتي في مقدمتها الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية. وأشاد قائد القيادة الأفريقية

القاهرة: خالد محمود

دخلت الإدارة الأميركية، أمس، بقوة على خط المساعي المصرية الرامية إلى حلحلة الوضع السياسي المتأزم في ليبيا، حيث كشفت سفارة واشنطن لدى ليبيا النقاب لقاء غير معلن تم أول من أمس، في العاصمة الأردنية عمان، بين المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني الليبي، وبيتر بوي السفير الأميركي لدى ليبيا، مشيرة إلى الرحبة تعهد الولايات المتحدة بأن «تظل ملتزمة التزاماً تاماً بالعمل مع جميع الليبيين للمساعدة على التهدئة وإنهاء الصراع».

وفي المقابل، لم يصدر أي بيان رسمي من مكتب حفر حول تفاصيل الاجتماع، الذي يعتبر ثاني لقاء معلن يجمعه مع السفير الأميركي خلال أقل من شهرين، والثاني منذ مطلع العام الحالي، علماً بأنهما اجتمعا في التاسع من شهر يوليو (تموز) الماضي، في عمان أيضاً. في بيان أصدرته أمس، حضور القائد العام للقوات الأميركية أفريقي (أفريكوم)، الجنرال توماس والدهاوزن، لقاء حفر والسفير الأميركي، مشيرة إلى أنه اجتمع في القاهرة مع رئيس أركان القوات بالجيش المصري، الفريق محمود حجازي، لبحث الجهود الرامية إلى استعادة الاستقرار في ليبيا. وكشف البيان أيضاً عن اجتماع السفير الأميركي لدى ليبيا، في تونس، يوم الاثنين الماضي، مع فائز

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خلال لقائه أمس عمدة بنغازي (رويترز)



الأميركية والسفير الأميركي لدى ليبيا بالجهود المصرية المنبذولة للخروج من حالة الانسداد السياسي الحالي، وأكد على أهمية استمرار البات التنسيق الدائم لخلق أفق سياسي يجمع مختلف الفصائل والقوى الفاعلة في ليبيا، وصولاً إلى الحلول السياسية التي تحقق أمن واستقرار الدولة الليبية. مجدداً أن الاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب قبل نحو عامين، برعاية الأمم المتحدة، ظل هو «الأرضية المشتركة للوصول بالبلاد بعد الاستفتاء على الدستور والانتخابات إلى بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي يامل شعبنا أن



## التقنيات الأوروبية والآلات الألمانية والعمال مولدافيون والمهندسون إسبان وإيطاليون تل أبيب تحذر «حماس» من حرب جديدة «إذا عطلت بناء الجدار الحدودي»



فلسطينيان يتفقدان أنقاض منزل أسامة أحمد عطا الذي هدمه الإسرائيليون قرب رام الله أمس (إب.أ)

### إسرائيل هدمت خلال سنتين 36 بيتاً فلسطينياً انتقاماً من منفي العمليات

الشريف في مدينة الخليل، ولا منازل المستوطنين المتطرفين الذين أحرقوا عائلة دوابشة في قرية دوما شمال الضفة الغربية، وأوضح الوعري أن سياسة هدم المنازل عقوبة رادعة أثبتت فشلها، ولم تردع منفي العمليات بعكس ما توقع الاحتلال، مضيفاً أن هذه السياسة ترفع من درجات الحقد والكراهية ضد الاحتلال كونها «عقوبة جماعية»، وهدها إرضاء للمستوطنين المتطرفين فقط، إضافة إلى أنها مخالفة للقواعد القانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

أن عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ بدء الهبة وصل إلى 36 منزلاً، فيما تم إغلاق 4 منازل عن طريق صب الباطون الجاهز بداخلها، إضافة إلى إغلاق منزل واحد عن طريق لحام الأبواب والشبابيك لتعذر هدمه. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تمارس سياسة «العقاب الجماعي» بحق الفلسطينيين، فيما تفضض أعينها عن جرائم المستوطنين، مشيراً إلى رفض محاكم إسرائيلية هدم منازل المستوطنين الذين قتلوا محمد أبو خضير، ورفضها هدم منزل الجندي ليثور أزاريا قاتل الشاب عبد الفتاح

منازل منفي العمليات التي تم هدمها وصل إلى 36 منزلاً، فيما أثمر التقرير إلى هدم قوات الاحتلال الليلة الماضية منزلي عائلي براء صالح وأسامة عطا في بلدة دير أبو مشعل قرب رام الله، بذريعة المشاركة في عملية إطلاق نار في القدس. كما هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الاسير مالك حامد في بلدة سلواد شمال شرقي رام الله، وأغلقت منزل عائلة عدال عنكوش بعد تعذر تفجيرهم لقرية من عدد من المنازل والشقق المختلطة بالساكن.

وأكد مدير المركز سليمان الوعري مع البيوت الأربعة التي هدمتها سلطات الجيش الإسرائيلي، فجر أمس الخميس، يصبح العدد 36 منزلاً تم هدمها لمنفي عمليات في الضفة الغربية، وذلك منذ بدء الهبة الشعبية التي اندلعت قبل نحو سنتين في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

ويحسب تقرير صادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات في الضفة الغربية، الخميس، فإن عدد

سنتين. ويجري العمل طوال ساعات النهار، وخلال 6 أيام في الأسبوع، فيما يسود خوف كبير في الجهاز الأمني من محاولة حماس تحدي الجيش خلال فترة

وبعمل ألف شخص حالياً في مشروع بناء الجدار الإسرائيلي على حدود غزة والذي تبلغ كلفته 1,1 مليار دولار، ومن المقرر أن يكتمل خلال عامين. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد دعا الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم المتطور إلى أن تتعلم من إسرائيل «التقنيات التكنولوجية الحارقة في جدار العزل» الذي تقيمته حول قطاع غزة، لكن تبين من الجولة الصحافية التي نظمها الجيش الإسرائيلي أن معظم التقنيات التي يبنى بها تعتمد على خبرات، بل وعلى عمل مباشر من شركات أجنبية. فالمواد السرية التي ستوضع في قاع الجدار في عمق الأرض جلبت من أوروبا، والبيات الحفر المانية الصنع، والمهندسون ومشغلو الآليات قدموا من إسبانيا وإيطاليا، وحتى العمال على الأرض ليسوا إسرائيليون، بل تم جلبهم من مولدافيا.

وكان الجيش قد نظم هذه الجولة ليبرم الرسائل في كل الاتجاهات، فطمئن المواطنين الإسرائيليين بأنه سيكمل الجدار، رغم تكلفته العالية (نحو نصف مليار دولار)، ويهدد حركة حماس بأنه سيواصل بناء الجدار، حتى لو تسبب في حرب.

وقال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال إيل زيمر، للصحافيين الإسرائيليين والأجانب: «إننا نقوم بالعمل، ولا نبقى غير مبالين أمام التهديد. لقد وفرنا الحل، ونملك كل الشرعية وكل المبررات المعنوية والأخلاقية. المارن يتنقل الآن إلى الجانب الثاني، حماس ستضطر إلى إجراء تقييم للأوضاع، الطابطة انتقلت إليها. بناء الجدار الخرساني من ناحيتهم هو سبب مير للخروج للحرب، لكنني أقول لهم: هذا الجدار سيبنى، سواء مع حرب أو من دونها».

ويسود في القيادة العسكرية اعتقاد بأن العائق الذي يقام حول قطاع غزة يمكن أن يجعل حماس تغير السياسة التي اتبعتها خلال السنوات الثلاث السابقة، وتفتح مواجهة مع إسرائيل. وفي ضوء هذا التخوف، بعث الجنرال زيمر في تصريحاته هذه تهديداً مباشراً، وأكد أن الجيش يستعد ومستعد لمواجهة مع حماس. وبحسب زيمر، فإن «المارن سيكون لدى حماس، وهي التي يجب أن تقرر. بناء الجدار محفز على التصعيد المحتمل».

وقد لوحظ أن بناء الجدار الخرساني يشهد تسارعاً هذه الأيام. ويقول الجيش الإسرائيلي إن 10 طواقم مختلفة تعمل حالياً على استداد حدود القطاع، خصوصاً في شماله، في المناطق القريبة من البلدات الحدودية. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيصل عدد طواقم العمل إلى 40، على أن يتم الانتهاء من العمل خلال سنة ونصف السنة، أو

تل أبيب: نظير مجلي  
رام الله، «الشرق الأوسط»

حذرت إسرائيل حركة «حماس» في غزة من محاولة إحياء إقامة جدار حدودي يهدف إلى منع حفر أنفاق بين القطاع وإسرائيل، معلنة أنها رصدت فتحات أنفاق مخبأة تحت منازل مدنيين، وملوحة بإمكان قصفها. وقال الجنرال إيل زامير قائد المنطقة العسكرية الجنوبية خلال مؤتمر عبر الهاتف الأربعاء: «في الأشهر المقبلة سنسرع بناء هذا الحاجز ونأمل في إنجاز خلال سنتين». ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن زامير: «اعتقد أن على الطرف الآخر إعادة تقييم الموقف في ضوء بناء الجدار». وأضاف: «إذا اختارت حماس خوض حرب بسبب الجدار فسيتكون ذلك سبباً كافياً (بالنسبة لإسرائيل) لخوض حرب لكن الجدار سيبنى».

وصرح وزير الإنشاء يواف غالانت العضو في الحكومة الأمنية والقائد السابق للمنطقة العسكرية الجنوبية: «أصل في ألا تهاجم حماس ورشة بناء الجدار إذ إنها تعتبر هذه الأنفاق أداة استراتيجية ضد إسرائيل». وبموازاة هذا التحذير الإسرائيلي، نشر الجيش صوراً التقطت من الجو وإحداثيات لمبنيين في غزة قال إن «حماس» تستخدمها لإخفاء شبكة أنفاق، وقال إن أحدهما منزل لأسرة أحد أعضاء «حماس» ويربطه ممر سري بمسجد.

وأصدر المناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادري بيانا قال فيه: «يبدل الجيش وجهاً الأمن العام الشاباك جهوداً استخبارية متواصلة لكشف شبكات الأنفاق العسكرية التابعة لحماس، وحتى اليوم تم اكتشاف كثير من الممتلكات العسكرية المهمة التابعة لحماس. حماس تستغل الأماكن المدنية بما في ذلك المباني العامة كالمدراس والمساجد، وغيرها، وكذلك بيوت المواطنين في جهودها الحربية».

وأضاف: «يكشف جيش الدفاع عن منزلين مدنيين في شمال قطاع غزة تستخدمهما حماس غطاء لتفقيت. الأولى فتحة لنفق في بيت المواطن عمر محمد محمود حامد الذي يسكن مع أبناء عائلته في بيت لاهيا بالإضافة إلى فتحة لنفق إرهابي آخر، تابع لمنظمة حماس في منزل مدني آخر في مخيم الشاطئ. إن هذه الأماكن تُصيح أهدافاً عسكرية شرعية وفي القوانين الدولية عندما تتحول من بيوت مدنية إلى معازل إرهابية. ليعلم كل مواطن يسمح لحماس باستغلال ممتلكاته لأهدافها أنه يعرض حياته، وحياته عائلته للخطر». ووردت «حماس» فوراً بتكذيب إسرائيل. وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم «حماس» إن التصريحات الإسرائيلية «مجرد أكاذيب وبركات تهدف إلى تشويه سمعة المقاومة

وتذكرت السفارة الإيرانية في النخوسيط بين الأطراف المتحاربة في محادثات إنهاء الحرب في طاجيكستان بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة بقيادة المتشددين». وتوترت العلاقات بين البلدين الناطقين بالفارسية، وتقطنهما أغلبية مسلمة، منذ أن حضر أحد زعماء حزب إسلامي طاجيكستاني من طاجيكستان إنهم بعد تلقي تدريبات في إيران قتلوا سياسيين وشخصيات بارزة في البلاد خلال الحرب التي استمرت من عام 1992 إلى عام 1997، كما هاجموا قاعدة عسكرية روسية هناك. وأصدرت السفارة الإيرانية في طاجيكستان بياناً، قالت فيه إن «التهامات لا أساس لها»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وأشار البيان إلى مشاركة وزير الطاقة الطاجيكي في مراسم «اليوم الدستوري» لحسن روحاني السبت الماضي وقال: «بت مثل هذه الأفلام المنحازة يُظهر أن هناك دوائر معينة لا تريد صداقة أقوى بين البلدين».

واتهم الفيلم الوثائقي إيران بالتورط في اغتيال رئيس البرلمان صفر علي كنجيف، ومفتي طاجيكستان فتح الله خان شريف زاده، وعدد من العلماء والسياسيين والصحافيين

الذين، «الشرق الأوسط»  
ردت طهران، أمس، على اتهامات لها بلعب دور في الحرب الأهلية التي شهدتها طاجيكستان في التسعينات من القرن الماضي وعدتها «مزعاج تهدف إلى إفساد العلاقات الثنائية بين البلدين».

وفي فيلم وثائقي بثه التلفزيون الرسمي، أول من قال ثلاثة مواطنين من طاجيكستان إنهم بعد تلقي تدريبات في إيران قتلوا سياسيين وشخصيات بارزة في البلاد خلال الحرب التي استمرت من عام 1992 إلى عام 1997، كما هاجموا قاعدة عسكرية روسية هناك. وأصدرت السفارة الإيرانية في طاجيكستان بياناً، قالت فيه إن «التهامات لا أساس لها»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

## إيران تنفي تورطها في اغتالات سياسية بطاجيكستان

في طاجيكستان.

وذكرت السفارة الإيرانية في النخوسيط بين الأطراف المتحاربة في محادثات إنهاء الحرب في طاجيكستان بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة بقيادة المتشددين». وتوترت العلاقات بين البلدين الناطقين بالفارسية، وتقطنهما أغلبية مسلمة، منذ أن حضر أحد زعماء حزب إسلامي طاجيكستاني من طاجيكستان إنهم بعد تلقي تدريبات في إيران قتلوا سياسيين وشخصيات بارزة في البلاد خلال الحرب التي استمرت من عام 1992 إلى عام 1997، كما هاجموا قاعدة عسكرية روسية هناك. وأصدرت السفارة الإيرانية في طاجيكستان بياناً، قالت فيه إن «التهامات لا أساس لها»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وأشار البيان إلى مشاركة وزير الطاقة الطاجيكي في مراسم «اليوم الدستوري» لحسن روحاني السبت الماضي وقال: «بت مثل هذه الأفلام المنحازة يُظهر أن هناك دوائر معينة لا تريد صداقة أقوى بين البلدين».

واتهم الفيلم الوثائقي إيران بالتورط في اغتيال رئيس البرلمان صفر علي كنجيف، ومفتي طاجيكستان فتح الله خان شريف زاده، وعدد من العلماء والسياسيين والصحافيين

الذين، «الشرق الأوسط»  
ردت طهران، أمس، على اتهامات لها بلعب دور في الحرب الأهلية التي شهدتها طاجيكستان في التسعينات من القرن الماضي وعدتها «مزعاج تهدف إلى إفساد العلاقات الثنائية بين البلدين».

وفي فيلم وثائقي بثه التلفزيون الرسمي، أول من قال ثلاثة مواطنين من طاجيكستان إنهم بعد تلقي تدريبات في إيران قتلوا سياسيين وشخصيات بارزة في البلاد خلال الحرب التي استمرت من عام 1992 إلى عام 1997، كما هاجموا قاعدة عسكرية روسية هناك. وأصدرت السفارة الإيرانية في طاجيكستان بياناً، قالت فيه إن «التهامات لا أساس لها»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

## روحاني يمدد مهمة علي أكبر صالح في منظمة الطاقة

### الإصلاحيون يتفقون على مرشح لمنصب عمدة طهران

البرنامح النووي في يوليو (تموز) 2015. إلى ذلك، كشف أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي عن إعلان أعضاء المجلس الجديد بعد أقل من أسبوعين وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا».

ويختار المرشد الإيراني علي خامنئي كل خمس سنوات أعضاء المجلس البالغ عددهم 45 من بين أبرز الشخصيات السياسية والعسكرية في إيران. وكان هاشمي رفسنجاني شغل رئاسة المجلس بين عامي 1989 إلى لحظة وفاته في التاسع من يناير (كانون الثاني) الماضي.

ترشح لمنافسة حسن روحاني عن التيار المحافظ، ثلاث دورات ما يعادل 12 عاماً، وتعرض قاليباف لانتقادات واسعة من روحاني بسبب سياسة توسيع الطرقات وتحويل الأراضي الزراعية في محيط طهران إلى أحياء سكنية. في سياق آخر، جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس مهمة علي أكبر صالح نائباً له ورئيساً للمنظمة الإيرانية للمالية ونشاطها الاقتصادي والثقافي. ويعادل منصب عمدة العاصمة الإيرانية منصب وزير الداخلية في إيران.

ولعب صالح دوراً أساسياً في التوصل إلى اتفاق دولي بين إيران ومجموعة 1+5 حول

التعليم في حكومة الرئيس الأسبق علي أكبر رفسنجاني ووزير الثقافة في حكومة مير حسين موسوي. ويبدأ مجلس بلدية طهران الجديد أعماله في 23 من أغسطس (آب) المقبل. ومن صلاحيات مجالس البلدية في إيران انتخاب رئيس البلدية ودراسة المشروعات التي تخص البلديات إضافة إلى اتخاذ سياسات تتعلق بمواردها المالية ونشاطها الاقتصادي والثقافي. ويعادل منصب عمدة العاصمة الإيرانية منصب وزير الداخلية في إيران.

وجدد مجلس بلدية طهران رئاسة محمد باقر قاليباف الذي

وأفادت وسائل إعلام إيرانية أمس بأن نجفي سيتقدم رسمياً إلى وزارة الداخلية لشغل منصب عمدة طهران، أمين المجلس الدستوري لمجلس بلدية طهران الجديد وانتخاب رئاسة المجلس والنصويت الرسمي في بلدية طهران.

وخلال السنوات الأربع الماضية شغل نجفي منصب المستشار الأعلى للرئيس الإيراني حسن روحاني في الشؤون الاقتصادية، بعدما أخفق في الحصول على ثقة البرلمان لشغل منصب وزير التعليم في حكومة روحاني الأولى.

وشغل نجفي منصب وزير مرشحين آخرين، وأفادت مواقع إيرانية بأن نجفي حصل على موافقة جميع أعضاء مجلس بلدية طهران المقبل البالغ عددهم 21. وفازت قائمة «الأصل» المدعومة من التيار الإصلاحي والمعتدل بكل مقاعد بلدية طهران في الانتخابات التي جرت بموازاة الانتخابات الرئاسية ومن بين أبرز الفائزين نجل الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ومحسن هاشمي، إضافة إلى وزير الثقافة في الحكومة الإصلاحية أحمد مسجد جامعي.

عمدة طهران بعد انسحاب خمسة مرشحين آخرين، وأفادت مواقع إيرانية بأن نجفي حصل على موافقة جميع أعضاء مجلس بلدية طهران المقبل البالغ عددهم 21. وفازت قائمة «الأصل» المدعومة من التيار الإصلاحي والمعتدل بكل مقاعد بلدية طهران في الانتخابات التي جرت بموازاة الانتخابات الرئاسية ومن بين أبرز الفائزين نجل الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ومحسن هاشمي، إضافة إلى وزير الثقافة في الحكومة الإصلاحية أحمد مسجد جامعي.

وشغل نجفي منصب وزير

تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

جمعة أهل السنة في محافظة بلوشستان، عبد الحميد ملازهي أبرز الشخصيات السنية في إيران أبدى انزعاجه من تهميش السنة في مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني. وقال داسه في تصريح له «الجملة الدولية لحقوق الإنسان» المعني بالحريات العامة وأوضاع الأقليات الدينية في إيران، إن «تخلي روحاني عن تقديم وزير من أهل السنة في الحكومة الجديدة تسبب في تدمير بين أهل السنة». وشدد داسه على أن «أهل السنة لم يتلقوا الرد المناسب على مشاركتهم في الانتخابات»، وأوضح أن «الشعب وثق بوعود وشعارات روحاني وشارك في الانتخابات لكن أهل السنة لم يتلقوا دعوة للمشاركة

المرجع الإيرانيين في قم أجروا اتصالات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني وبعض قادة التيار الإصلاحي يطالبون بعدم تعيين وزير سني في الحكومة الإيرانية وفق ما نقل عنه موقع «الحملة الدولية لحقوق الإنسان» في إيران». وخلال الأسبوع الماضي طالبت كتلة النواب السنة في البرلمان الإيراني باعتذار رسمي من رئاسة البرلمان والحكومة بسبب عدم دعوة كبار أهل السنة إلى مراسم اليمين الدستورية. انتقد نائب الرئيس الإيراني علي مطهري عدم دعوة أهل السنة إلى مراسم اليمين الدستورية مطالباً المسؤولين بد الاعتراف بالقصور بدلاً من تقديم الأعداء». وكان إمام

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن مراجع في قم عطلت تسمية وزير سني لأول مرة في تاريخ البلاد بعد اتصالات جرت بروحاني، وذلك في حين شهد البرلمان الإيراني نقاشاً بين النواب السنة والمسؤولين بعد عدم توجيه دعوة للشخصيات السنية في إيران لحضور مراسم اليمين الدستورية السبت الماضي. وقال النائب السابق في البرلمان والنشاط السياسي الكردي، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن بعض

تندن، «الشرق الأوسط»  
تواصلت انتقادات أهل السنة في إيران للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد إعلان التشكيلة الحكومية، وقال نائب كردي سابق في البرلمان الإيراني، حاصل داسه، إن بعض





إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٩٩٩١٠٩٣

## الجامبو يعود.. بأقوى العروض

**وبدون دفعة أولى\***



**إكسبيديشن 2016**

2,133 ريال شهرياً\*\*

(نقد 450 + 450 ريال الشهري الأول)

**فيوجن 2017**

1,505 ريال شهرياً\*\*

(نقد 450 + 450 ريال الشهري الأول)

**إكسبورت 2016**

909 ريال شهرياً\*\*

(نقد 450 + 450 ريال الشهري الأول)

الحق ولا تقوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.

\* لزود من التاميل بوزن ريار موفيقاً \*\* معدل الربح السنوي إكسبيديشن يبدأ من 21.2 / \*\* معدل الربح السنوي إكسبورت يبدأ من 21.٤٢٨

اتفاق على وقف الاقتتال بين «أحرار الشام» و«فيلق الرحمن»

## غارات تخرق الهدنة المصرية - الروسية في ريف حمص الشمالي

21 صاروخاً منتصف ليل الأربعاء. وقف إطلاق النار، وإخراج جميع المعتقلين من الجانبين، وإعادة السلاح والحقوق بين الطرفين، وعدم ملاحقة المنشقين من الفصيلين، وتنظيم حركة المرور بين حرسنا والقطاع الأوسط». وكانت عدة مناطق في الغوطة الشرقية، لا سيما عربين، شهدت خلال الأسابيع الماضية، اشتباكات متقطعة بين «فيلق الرحمن» وحركة «أحرار الشام»، فضلاً عن تصاعد وتيرة الاتهامات المتبادلة بين الجانبين. كما أفيد في وقت سابق عن اشتباكات نحو 120 مقاتلاً من «الحركة»، بأسلحتهم وعقادهم، وانضمامهم إلى «الفيلق».

ووجهت «أحرار الشام» اتهامات إلى «الفيلق» بحجز مستودعات أسلحة، وقطع الطرق على عناصرها في الغوطة الشرقية وحي القابون الدمشقي. في المقابل، اعتبر «فيلق الرحمن» أن «الحركة» تعيش حالة «تخبط» في الغوطة الشرقية، موجهاً إليها سلسلة اتهامات أبرزها التناقص في الاشتغال قيادتها في حرسنا بتجارة المحروقات.

أما المرصد فتحدث عن مواصلة قوات النظام عمليات قصفها المكثف لبلدة عين ترما وأطرافها، بغوطة دمشق الشرقية، ومناطق أخرى في حي جوبر بشرق العاصمة، ليرتفع إلى 56 على الأقل عدد الصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض - أرض التي أطلقتها قوات النظام على المنطقتين، منذ ما بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس. وأشار المرصد إلى استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، ومقاتلي فيلق الرحمن من جهة أخرى، على محاور في حي جوبر ومحور وادي عين ترما، لافتاً إلى «تقدم مهم» حققته قوات النظام في محيط محطة سنبل للوقود، بعد تدمير أجزاء واسعة من المحطة.

في هذا الوقت، تم الإعلان عن اتفاق وقعته قيادتا حركة «أحرار الشام» و«فيلق الرحمن»، مساء الأربعاء، على وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية، وذلك برعاية الهيئة الشرعية لدمشق وريفها. وورد في نص الاتفاق، «أنه تم



تصاعد الدخان بعد قصف عنيف على حي جوبر الدمشقي (أ.غ.ب)

بلدتي جوبر وعين ترما بعشرات الصواريخ، فيما أفاد المكتب الإعلامي في «عين ترما» عبر صفحته على «فيسبوك»، بأن

«قوات النظام استهدفت البلدة بـ18 صاروخ أرض - أرض من نوع فيل منتصف ليل الأربعاء - الخميس». بدوره، لفت «الدفاع

مجاورة بينها تل ذهب. وفي الغوطة الشرقية، قالت شبكة «الدرر الشامسية»، إن قوات النظام استهدفت الخميس،

وقال الناشط المعارض وأحد سكان مدينة الحولة، عباس أبو أسامة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أربع غارات استهدفت يوم أمس الحولة»، مشيراً إلى قصف جوي أيضاً على أربع مناطق

من جهات المعارضة أبلغت المعنيين بأن هذا الاتفاق لا يلي مطالبها». وأفاد بتنفيذ طائرات حربية تابعة للنظام ضربات جوية استهدفت مناطق تلدو وكفرلاها والذهب وأماكن أخرى في منطقة الحولة، أدت إلى مقتل شخص وإصابة آخرين. وأشارت مواقع المعارضة إلى «سقوط ضحايا مدنيين الخميس (أمس)، جراء تصعيد قوات النظام من عمليات القصف على منطقة الحولة بريف حمص الشمالي، رغم الهدنة المعلنة في المنطقة»، لافتاً إلى مقتل أكثر من 20 عنصراً من «قوات النخبة» في «الفرقة الرابعة» بينهم ضباط في كمين على جبهة بلدة عين ترما. وقال المرصد إن هدنة ريف حمص الشمالي انهيارت مع تصاعد القصف العنيف على مناطق فيها، بعد استكمالها أول أسبوع من سريانها، وفيما تحدث عن «معلومات متضاربة حول أسباب انهيارها وانهايم بعض الجهات النظام بعدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في الريف الشمالي لحمص، قالت جهات أخرى إن أطراف التفاوض

بيروت، الشرق الأوسط، تعرضت الهدنة المصرية الروسية في ريف حمص الشمالي إلى خروقات كبيرة، يوم أمس، وتحديث التقارير عن تصعيد قوات النظام للقصف المدفعي والصاروخي على أماكن في منطقة الحولة ومحيطها، بالتزامن مع تصعيد حملتها على الغوطة، حيث سجل سقوط ما يزيد على 56 صاروخ أرض - أرض على مناطق شرق العاصمة دمشق، مقابل إعلان «فيلق الرحمن» مقتل أكثر من 20 عنصراً من «قوات النخبة» في «الفرقة الرابعة» بينهم ضباط في كمين على جبهة بلدة عين ترما. وقال المرصد إن هدنة ريف حمص الشمالي انهيارت مع تصاعد القصف العنيف على مناطق فيها، بعد استكمالها أول أسبوع من سريانها، وفيما تحدث عن «معلومات متضاربة حول أسباب انهيارها وانهايم بعض الجهات النظام بعدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في الريف الشمالي لحمص، قالت جهات أخرى إن أطراف التفاوض

## أحزاب كردية وعربية تدعو إلى فيدرالية ولا مركزية «الجبهة الجنوبية» في «الجيش الحر» تتمسك بكل يؤدي إلى رحيل الأسد

بقواها السياسية والعسكرية والمشروع الديمقراطي التعدي التشاركي الذي يستند إلى أخوة الشعوب، والمشاركة الفاعلة من كل مكونات المنطقة من الكرد والعرب والسريان الآشوريين والتركمان، مسلمين ومسيحيين وإيزيديين، في الإدارة». وأشار البيان إلى أن «قواتنا العسكرية، الممثلة بقوات سوريا الديمقراطية»، نجحت في محاربة الإرهاب والاستبداد، وتخاصر الدواعش في عاصمتهم المزعومة الرقة، وتسيطر هذه القوات على أكثر من ثلث الأراضي السورية»، وأيدت «الحل السياسي على أساس بناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية فيدرالية، كما نجد من الضرورة إعادة هيكلة هيئة التفاوض، وذلك بإشراك القوى العاملة المومنة بأشكال سلمية الديمقراطية، ومع عقد مؤتمر وطني للحوار لإيجاد مخرج سلمي للأزمة السورية». وبين الأحزاب الموقعة «على البيان «حزب الحدثة والديمقراطية لسوريا»، و«الحزب الآشوري الديمقراطي» و«حزب الاتحاد الديمقراطي».

للتنظيم، لإيقافه هو وحلفاؤه عن الإجرام والانتهاكات الإنسانية بحق الشعب السوري، ريثما نصل لحل سياسي، ولم يكونوا قط أصدقاء للشعب السوري، لذلك تعتبر أي تعامل مباشر من أي فصيل أو كيان أو هيئة مع روسيا خارج المرجعيات الثورية، ويعزل عن حلفائنا الضامنين، هو خروج عن المصلحة العامة، وخيانة لدماء الشهداء». وتابع البيان: «نحذر أهلنا في سوريا من أصحاب الفكر المتطرف، ومن التنظيمات الظلامية التي تحاول نشر سمومها في سوريا قاطبة، ونناشد أهلنا أن يجنبوا أبناءهم سوريا، «العلاقة، ويحدد معالم المرحلة المقبلة».

وأشار البند الأول، بحسب موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، إلى أن «مناطق تجنيد القتل والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي، الذي لن تقبل إلا أن تكون نهايته هي رحيل (بشار) الأسد وزمرته، وبداية مرحلة جديدة في تاريخ سوريا».

وقال: «الروس هم ضامنون

للتنظيم، لإيقافه هو وحلفاؤه عن الإجرام والانتهاكات الإنسانية بحق الشعب السوري، ريثما نصل لحل سياسي، ولم يكونوا قط أصدقاء للشعب السوري، لذلك تعتبر أي تعامل مباشر من أي فصيل أو كيان أو هيئة مع روسيا خارج المرجعيات الثورية، ويعزل عن حلفائنا الضامنين، هو خروج عن المصلحة العامة، وخيانة لدماء الشهداء». وتابع البيان: «نحذر أهلنا في سوريا من أصحاب الفكر المتطرف، ومن التنظيمات الظلامية التي تحاول نشر سمومها في سوريا قاطبة، ونناشد أهلنا أن يجنبوا أبناءهم سوريا، «العلاقة، ويحدد معالم المرحلة المقبلة».

وأشار البند الأول، بحسب موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، إلى أن «مناطق تجنيد القتل والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي، الذي لن تقبل إلا أن تكون نهايته هي رحيل (بشار) الأسد وزمرته، وبداية مرحلة جديدة في تاريخ سوريا».

وقال: «الروس هم ضامنون

للتنظيم، لإيقافه هو وحلفاؤه عن الإجرام والانتهاكات الإنسانية بحق الشعب السوري، ريثما نصل لحل سياسي، ولم يكونوا قط أصدقاء للشعب السوري، لذلك تعتبر أي تعامل مباشر من أي فصيل أو كيان أو هيئة مع روسيا خارج المرجعيات الثورية، ويعزل عن حلفائنا الضامنين، هو خروج عن المصلحة العامة، وخيانة لدماء الشهداء». وتابع البيان: «نحذر أهلنا في سوريا من أصحاب الفكر المتطرف، ومن التنظيمات الظلامية التي تحاول نشر سمومها في سوريا قاطبة، ونناشد أهلنا أن يجنبوا أبناءهم سوريا، «العلاقة، ويحدد معالم المرحلة المقبلة».

وأشار البند الأول، بحسب موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، إلى أن «مناطق تجنيد القتل والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي، الذي لن تقبل إلا أن تكون نهايته هي رحيل (بشار) الأسد وزمرته، وبداية مرحلة جديدة في تاريخ سوريا».

وقال: «الروس هم ضامنون

## المعارضة تعلن استعدادها لهجوم معاكس النظام السوري يحكم سيطرته على حدود السويداء مع الأردن

وادي الموت جنوباً». وأوضح المصدر الميداني، أن هذا التقدم «مكّن القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على تلك المناطق من مسلحي (جيش أسود الشرقي) و«جيش العشائري» ضمن الحدود الإدارية بريف السويداء الشرقي، حيث تعتبر هذه آخر المناطق بريف محافظة السويداء الجنوبي الشرقي التي تم إبعاد فصائل المعارضة منها». وقال عضو المجلس العسكري في الجيش السوري الحر، أبو أحمد العاصمي، في «الشرق الأوسط»: إن «هذا التقدم لم يكن ليحصل لولا الضوء الأخضر السوري الإيراني ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخافر الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية الرماثين باتجاه وادي الموت، وإلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرصية وبئر الصوت إلى

وادي الموت جنوباً». وأوضح المصدر الميداني، أن هذا التقدم «مكّن القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على تلك المناطق من مسلحي (جيش أسود الشرقي) و«جيش العشائري» ضمن الحدود الإدارية بريف السويداء الشرقي، حيث تعتبر هذه آخر المناطق بريف محافظة السويداء الجنوبي الشرقي التي تم إبعاد فصائل المعارضة منها». وقال عضو المجلس العسكري في الجيش السوري الحر، أبو أحمد العاصمي، في «الشرق الأوسط»: إن «هذا التقدم لم يكن ليحصل لولا الضوء الأخضر السوري الإيراني ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخافر الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية الرماثين باتجاه وادي الموت، وإلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرصية وبئر الصوت إلى

وادي الموت جنوباً». وأوضح المصدر الميداني، أن هذا التقدم «مكّن القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على تلك المناطق من مسلحي (جيش أسود الشرقي) و«جيش العشائري» ضمن الحدود الإدارية بريف السويداء الشرقي، حيث تعتبر هذه آخر المناطق بريف محافظة السويداء الجنوبي الشرقي التي تم إبعاد فصائل المعارضة منها». وقال عضو المجلس العسكري في الجيش السوري الحر، أبو أحمد العاصمي، في «الشرق الأوسط»: إن «هذا التقدم لم يكن ليحصل لولا الضوء الأخضر السوري الإيراني ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخافر الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية الرماثين باتجاه وادي الموت، وإلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرصية وبئر الصوت إلى

وادي الموت جنوباً». وأوضح المصدر الميداني، أن هذا التقدم «مكّن القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على تلك المناطق من مسلحي (جيش أسود الشرقي) و«جيش العشائري» ضمن الحدود الإدارية بريف السويداء الشرقي، حيث تعتبر هذه آخر المناطق بريف محافظة السويداء الجنوبي الشرقي التي تم إبعاد فصائل المعارضة منها». وقال عضو المجلس العسكري في الجيش السوري الحر، أبو أحمد العاصمي، في «الشرق الأوسط»: إن «هذا التقدم لم يكن ليحصل لولا الضوء الأخضر السوري الإيراني ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني، وصلوا إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى معبر أبو شروش والمخافر الحدودية بشكل كامل، إضافة إلى محور بئر الرصيعي، وتل صدا، وتل الضبع، وصولاً إلى جمعية الرماثين باتجاه وادي الموت، وإلى المخافر الحدودية من 130 إلى 136، وكذلك محور بئر الحرصية وبئر الصوت إلى

## المعارضة تعتبر رحيل المقاتلين وعائلاتهم نزوحاً قسرياً

## في المعضية... مقاتلون سابقون يتوارون تجنبا لإرسالهم إلى الجبهات

عام 2012 ورفض الكشف عن اسمه خوفاً من اكتشاف أمره إن «المنشقين الآن عالقون داخل المعضية. ولن يغادروها». وأشار إلى أنه استدعي مؤخراً إلى اجتماع تلقى فيه المنشقون تهديدات بالاعتقال إذا لم يلتحقوا بالجيش. وقال: «البعض منهم التحق والبعض لا». وأضاف: «فكرت بالرحيل لكن وضعي المادي سيئ للغاية»، مشيراً إلى أنه يستعين عليه دفع 2600 دولار أمريكي لمهربين لنقله إلى خارج سوريا. واعتبر رجل عرف نفسه باسم محمود (50 عاماً) في مقابلة هاتفية، أن الشباب يحتاجون إلى «فترة تحضير نفسية» إذا أرادوا الدولة أن تعيدهم إلى الجيش. وقال محمود «بعد ست سنوات من الحرب، وبالنسبة إلى شاب كان يحارب ضد النظام منذ فترة ليست بطويلة هناك مشكلة في أن تجعله ينضم إلى الطرف الذي كان يقاتله قبل ذلك».

وأُسفر لإبرام اتفاق المصالحة المحلي في المدينة عن إجلاء مئات المقاتلين وعائلاتهم إلى محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال البلاد، في حين قرر آخرون مثل أبو محمد البقاء وتسليم أسلحتهم. وفي إطار المصالحة، عاد العلم السوري ليرفر فرجعاً فوجاً المباني الرسمية في المعضية وخففت السلطات الأمنية القيود التي كانت مفروضة على دخول وخروج الناس والبضائع من المدينة. وقال عدد من السكان وناشطون سابقون في صفوف المعارضة ل«رويترز»، إنه لا توجد أي مظاهر مسلحة داخل المعضية حتى من جهة أجهزة الدولة. لكن المنشق الثاني السابق الذي تكلمت معه الوكالة، عبر الهاتف، قال إنه ونحو مائة آخرين من رفاقه يتوارون في منازلهم خوفاً من تجنيدهم وإرسالهم إلى الجبهات حيث قد يلاقون حتفهم. وقال المنشق الذي هرب من الجيش



حي المعضية قرب العاصمة السورية بعد شهر على مصالحت فرضها النظام (رويترز)

في تشجيع السكان على الانتقال إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا في خطوة وصفها معارضو الأسد بأنها سياسة نزوح قسري.

شهدت المعضية بعضاً من أسوأ أوجه الصراع خلال السنوات السبع الماضية، مما ترك آثاراً نفسية عميقة بين أبنائها. إذ كانت المنطقة بين عدة

إرسالهم إلى الجبهات في انتهاك لوعود شفوية تلقها إليهم أعضاء لجنة المصالحة المحلية التي تضم مسؤولين ووجهاء من البلدة. ورفض وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر رداً على أسئلة وجهتها له (رويترز) أي اتهامات لحكومة النظام السوري بعدم تنفيذها، معتبراً أن «هذا ما تحاول ترويجه الدول والمجموعات المسلحة المنزعجة من مشروع المصالحة». وأضاف أن العديد من المسلحين الذين تمت تسوية أوضاعهم في داريا والغوطة وقديسيا والمعضية وسابقاً في مدينة حمص والقنيطرة ودرا، التحقوا بالخدمة العسكرية أو انضموا للقوات الريفية وسقط منهم شهداء في جبهات القتال ضد الإرهاب».

حينها، تلقى أبو محمد تلميحات بأن اتفاقية المصالحة في المعضية ستعفيهم من الخدمة العسكرية على الجبهة. وقال: «على أساس نخدم ضمن حدود المعضية وما نطلع وما نتدخل بالجيش ولا الجيش يتدخل فينا... هذه كانت وعود النظام لنا وعلى أساسها ضلينا بالبلد». لكن أبو محمد علم في الربيع أن الرجال الذين التحقوا من المعضية بالجيش، لم يخدموا في المنطقة المحيطة بها بل تم ضمهم للقتال ضد مقاتلي المعارضة. ولم يتسن ل«رويترز» التأكد من مصدر مستقل من صحة الوقائع الواردة عن دفع جنود آخرين منشقين إلى الجبهات بعد التحاقهم بالجيش، لكن رواية أبو محمد تشابهت مع رواية مقاتل سابق في صفوف المعارضة من المعضية. وقال المقاتل السابق الذي رفض الكشف عن اسمه، إن المنشقين من المعضية يتم

حينها، تلقى أبو محمد تلميحات بأن اتفاقية المصالحة في المعضية ستعفيهم من الخدمة العسكرية على الجبهة. وقال: «على أساس نخدم ضمن حدود المعضية وما نطلع وما نتدخل بالجيش ولا الجيش يتدخل فينا... هذه كانت وعود النظام لنا وعلى أساسها ضلينا بالبلد». لكن أبو محمد علم في الربيع أن الرجال الذين التحقوا من المعضية بالجيش، لم يخدموا في المنطقة المحيطة بها بل تم ضمهم للقتال ضد مقاتلي المعارضة. ولم يتسن ل«رويترز» التأكد من مصدر مستقل من صحة الوقائع الواردة عن دفع جنود آخرين منشقين إلى الجبهات بعد التحاقهم بالجيش، لكن رواية أبو محمد تشابهت مع رواية مقاتل سابق في صفوف المعارضة من المعضية. وقال المقاتل السابق الذي رفض الكشف عن اسمه، إن المنشقين من المعضية يتم

حينها، تلقى أبو محمد تلميحات بأن اتفاقية المصالحة في المعضية ستعفيهم من الخدمة العسكرية على الجبهة. وقال: «على أساس نخدم ضمن حدود المعضية وما نطلع وما نتدخل بالجيش ولا الجيش يتدخل فينا... هذه كانت وعود النظام لنا وعلى أساسها ضلينا بالبلد». لكن أبو محمد علم في الربيع أن الرجال الذين التحقوا من المعضية بالجيش، لم يخدموا في المنطقة المحيطة بها بل تم ضمهم للقتال ضد مقاتلي المعارضة. ولم يتسن ل«رويترز» التأكد من مصدر مستقل من صحة الوقائع الواردة عن دفع جنود آخرين منشقين إلى الجبهات بعد التحاقهم بالجيش، لكن رواية أبو محمد تشابهت مع رواية مقاتل سابق في صفوف المعارضة من المعضية. وقال المقاتل السابق الذي رفض الكشف عن اسمه، إن المنشقين من المعضية يتم









# الغموض يحيط بعملية دهس نفذها الجزائري بن الأطرش في باريس

## المحققون لم يستجوبوه بسبب إصاباته البليغة... والقوى الأمنية نفذت عمليات دهم



رجال الأمن يحيطون بسيارة منفذ حادث الدهس في العاصمة باريس عقب إيقافه أول من أمس (أ.ب.ب)

الدفاع لهذه العملية 7 آلاف جندي و3 آلاف من الاحتياط، ما يشكل ثلث القوات الفرنسية المنتشرة في الداخل والخارج.

وبحسب وزير الدفاع السابق (وزير الخارجية الحالي)، جان إيف لودريان، فإن هذه العملية تكلف يومياً مليون يورو. لكن المشكلة ليست في تمويلها بقدر ما هي في نجاعتها وفائدتها في منع حصول أعمال إرهابية. والحال أن هذه العملية وكذلك العمل بحالة الطوارئ منذ نحو عامين لم يمنعوا الإرهابيين من الاستمرار في القيام باعتداءاتهم، إلى درجة أن فرنسا فقدت 239 قتيلاً في العمليات الإرهابية منذ 30 شهراً، كما سقطت عدة مئات من الجرحى والأسوأ من ذلك أن أفراد العملية تحولوا إلى أهداف للإرهابيين.

وقال جيرار كولومب، وزير الداخلية أول من أمس إن ست عمليات استهدفت الجنود، فضلاً عن ذلك، فإن الاستعانة بهذا العدد الضخم من الجنود لئلا يجرم قيادة الأركان من حرية الحركة والتصرف، ونيسهم في إيجاد حالة من التمثل لدى الجنود. وقال الجنرال دييورت وهو مسؤول عسكري كبير سابق إن عملية «سانتخينيل»... «لم تنجح قط في السابق في تعطيل أية عملية إرهابية».

وفي السياق ذاته، قالت النائبة عن كتلة اليسار المتشدد كليمانتين أوتين، إن «سانتخينيل» ليست العملية الأكثر نجاحاً، لأن أفرادها يعملون على حماية أنفسهم بالدرجة الأولى لأنهم أصبحوا أهدافاً.

«مع حكومة وشعب الجمهورية الفرنسية الصديقة».

بريزون مقر سكنه». وبحسب عمه، فإنه كان يذهب للمسجد الأخيرين وأنه لم يسمعه يوماً بما يختم عن تشدده أو سلوكه درياً أصولياً. وفي أي حال، فإن الثابت (حتى مساء أمس)، أن عملية الدهس في لوفالوا بيريه لم يئتم بها أحد، كما أن المحققين لم يكشفوا بعد عن أدلة مادية تثبت علاقة حامو بن الأطرش بمجموعات إرهابية أو منطرفة خارج الحدود. فضلاً عن ذلك، لم يقد أحد بأن جنود الأطرش قد تلتظ بالعبارات التقليدية التي تربطه بالمتشددين، كما حصل في المرات السابقة في فرنسا، كما أنه لم يُعثر له (حتى اليوم) على شهادة أو وصية أو فيديو يرجح فرضية ارتكابه بتنظيم

أخيه الذي وصفه بالشاب «الهادئ» و«امت الأخلاق». كذلك أعرب جيران له في مدينة بيزون (منطقة فال دواز - شمال باريس)، حيث كان يسكن، عن «دهشتهم» لما سمعوه وراوه. ولذا، فإن أحد الأسئلة التي يسعي المحققون لمعرفة الإجابة عنها يتناول «المسار» الذي سلكه، والذي أودى به إلى التشدد والراдикаلية، وما يمكن أن يفسر العمل الذي قام به.

وفي الصورة التي نشرتها له الوسائل الإعلامية أمس، يبدو حامو بن الأطرش كك اللحية، أحول العينين وقاسي النظرات. ويسعى المحققون لتحريج حول علاقة له بمجموعات سلفية موجودة في مدينة سارتروفيل «القريبة من

الذين يعتقد أنهم كانوا على علاقة بالمشتبهِ به، أو قد يكونوا قد قدموا له مساعدة ما لتخصيص عملياته ومن ذلك مثلاً استئجاره سيارة «بي إم دبليو» المانية الصنع، التي استخدمها لارتكاب الاعتداء الذي يبدو أنه خطط له بعناية، فضلاً عن ذلك يربط المحققون أن يعرفوا الأسباب التي جعلت الجاني يتجه، عقب ارتكاب الاعتداء في الساعة الثامنة صباحاً إلى شمال فرنسا على الطريق السريع الذي يقوده إلى بلجيكا بحيث قطع 300 كلم قبل أن تلقي القوى الأمنية المتخصصة القبض عليه.

وقد نُشرت الوسائل الإعلامية الفرنسية كثيراً من التفاصيل حول عملية التوقيف التي نفذها 300 رجل شرطة وأمن وتدخل سريع. وقد نجح هؤلاء في مهمتهم بعد إطلاق نار كثيف على الجاني الذي لم يتردد في صدم إحدى سيارات الشرطة محاولاً الإفلات من الفخ الذي نصب له على الطريق السريع. وبحسب صحيفة «لو باريزيان»، فإن الشرطة التي لاحقته بفضل متابعة جهاز «جي بي إس» الموجود في السيارة المستأجرة، وبفضل مراجعة تسجيلات كاميرات المراقبة الموضوعة في مدينة لوفالوا بيريه، عمدت إلى الإبطاق عليه بعد إحكام طوق من سيارات الشرطة أمامه ووراه.

ومعرفة ما إذا كان قد تصرف تنفيذياً لأوامر جاءته من الخارج، وإمكانية حصوله على مساعدة لوجيستية. ونتجاً الأجهزة الأمنية التي نفذت مجموعة من عمليات الدمج وصارت حوالت جواله وحواسيبه إلى استجواب عدد من الأشخاص

## هدفهما قتل مدنيين أو عسكريين عشوائياً لإشاعة الخوف

# «الدهس» و«السكين»... سلاحا الإرهاب الرخيص



عناصر من شرطة اسكتلنديارد أمام مجلس العموم عقب حادث الدهس مارس الماضي «الشرق الأوسط»

كفالات شهرية (رواتب) وملزمة بولاية من ولايات التنظيم». ويقول مراقبون إن اللاتئب المنفرد يتحول من حالة «الخلية النائمة» إلى الحالة الهجومية في أي لحظة، خاصة عند الشعور بالخاطر أو أن أمره قد كُشف بشكل يجعل من المستحيل تفكيكه قبل أن يفر القوام يعمل إرهابي، كما حدث في هجمتي باريس وبلجيكا... ويمكن تشبيه تلك الأحداث بأنها أشبه ما تكون بحرب «العصابات» من خلال نشر فكرة بنفذها شخص أو مجموعة أشخاص، ليس بالضرورة أن يكونوا مرتبطين عضوياً بالتنظيم فقد يكونون متعاطفين.

ووفق اللواء المغربي فإن هناك عدداً غير قليل من المقاتلين الأجانب ضمن صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق وليبيا ودول أفريقيا، وهو ما يشير إلى أنه حال عودتهم لدولهم مرة أخرى متشبعين بأفكار متطرفة، وأفكار راديكالية، فإنهم يمثلون نواة لضم «الذئاب المنفردة» الجديدة في خلايا موالية للتنظيم المنطرف، للقيام بعمليات إرهابية فردية. وباتت ظاهرة «الذئاب المنفردة» التحدي الأكبر للأجهزة الأمنية، بعد أن نجحت في شن عدة هجمات إرهابية كبرى في فرنسا والمانيا وبلجيكا وتركيا وتونس وغيرها من الهجمات.

وقال المغربي إن حوادث «الدهس» تعتمد على استخدام السيارة سلاحاً للإرهابي في هذه الحالة لا يحمل سلاحاً أياً أو قنبلة يمكن أن تكشفها أجهزة الأمن، وكل ما يحتاجه هنا هو واجهة قيادة الشاحنات، ثم يندفع بها وسط حشد من الناس فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا دون أن يتمكن أحد من كشفه مسبقاً، مضيفاً: «إن حوادث الدهس لا تحدث ففة معينة، فالكل يسير في الشارع، أو موجود على الأرصفة لذا ضحاياه يكونون كباراً وصغاراً».

ويشار إلى أن عمليات الدهس لا تتطلب، إلا مركبات فقط، تقاد بسرعة كبيرة للانقضاض على الهدف، حتى بات هذا الأسلوب الأكثر مرونة وسهولة في تنفيذ الأهداف والأقل تكلفة. وبحسب المراقبين ليس للهجوم بالسكين أو الدهس أي هدف نوعي سوى قتل أكبر عدد من الناس عشوائياً سواء كانوا مدنيين أو عسكريين، بهدف إشاعة الخوف في المناطق المستهدفة، حيث يمكن أن يكون الهجوم في الشارع أو جامعة أو ملعب أو مركز تسوق أو حتى مسجد.

وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 بثت «إعاش» إصداراً مرئياً، شرح خلاله طريقة استخدام السكاكين في الشارع أو جامعة أو طريقاً مستمرا لمعرفة ظروف ما حدث، التي يجب تركيز الطعن فيها، وأفضل أنواع السكاكين ومواصفاتها، بينما رجح عمرو عبد الرحمن الباحث في شؤون الحركات

القاهرة، وليد عبد الرحمن ما زالت رسالة أبو محمد العدناني المتحدث باسم «داعش» التي بثها في تسجيل صوتي عام 2014 وقال للمتعاظفين مع التنظيم: «إذا لم تنجح في إلقاء قنبلة، أو المارة في فتح النار على مشرك - على حد قوله - فيمكنك طعنه بسكين أو ضربه بال حجر أو سحقه بسيارة، تلقى بظلالها الآن مع تزايد حصد الأرواح عن طريق «الدهس بالسيارة» وإصابة «الطنن بالسكين» وأخرها حادث 6 جنود فرنسيين في حادثة «دهس» بسيارة.

خبراء أمنيون وآخرون معنيون بشؤون الحركات الإسلامية قالوا إن «الدهس» و«السكين» هما سلاح «داعش» الرخيص لتأكيد بقاء التنظيم، ويستخدمهما عبر عناصره من «الذئاب المنفردة» أو «الخلايا النائمة» في الدول. وقتل نهاية الشهر الماضي شخص وأصيب عدد آخر في هجوم بسكين داخل متجر في مدينة هامبورج الألمانية. وقام طالب مصري بالتعدي بسكين على 6 سائحات ما أدى للمقتل المائتين وتشيكية بمدينة الغردقة السياحية، وفي يناير (كانون الثاني) عام 2016 أصيب 3 سائح أوروبيين بجروح عقب هجوم بسكين في الغردقة أيضاً. كما نفذ طالب أمريكي هجوماً عشوائياً داخل حرم جامعي ما أسفر عن إصابة أحد عشر شخصاً بعد أن قام بدهسهم بسيارته وتوجيه طعنات إليهم بالسكين؛ كما شهدت مدينة لندن حادثاً مشابهاً على جسرهما، إذ تعدى شخص على مجموعة من المارة بالسكين. وفي يوليو (تموز) 2016 قاد إرهابي سائحاً في مدينة نيس جنوبي فرنسا، وكانت ضحيته الهجوم 84 قتيلًا و434 جريحاً. وفي 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، شهدت العاصمة الألمانية برلين عملية دهس، بعدما استولى

## موجز

### رهينة سويدي بعد احتجازه 6 سنوات، لا أعرف سبب إطلاق سراحه

استوكهولم - «الشرق الأوسط» قال مواطن سويدي احتجزه متشددون في مالي نحو ست سنوات، أول من أمس، إنه «لا يعرف» لماذا تم إطلاق سراحه، موضحاً أنه رفض دفع أي فدية محتملة. وقال جوهان جوستافسون في مؤتمر صحفي عقد بشأن سبب إطلاق سراحه في يونيو (حزيران) الماضي: «يمكنني فقط التكهن (بسبب إطلاق سراحه) مثل أي شخص آخر». وأوضح في أول ظهور علني له منذ إطلاق سراحه: «أمل أن يكون لأنني لم ألتزم قد سئموا حقاً مني، وأمل أن تظل السويد على سياستها (بعد دفع أي فدية) والا تغير ذلك، فانا لا أؤمن بالفدية».

وكان قد تم اختطاف جوستافسون في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2011، أثناء قيامه بجولة في تمبوكتو، مع مواطن جنوب أفريقي يدعى ستيفن مكجوان، والذي أطلق سراحه في يوليو (تموز) الماضي. كما قامت القوات الفرنسية الخاصة في عام 2015 بإطلاق سراح مواطن هولندي يدعى سبجك ريكه، كان محتجزاً رهينة أيضاً. فيما قتل رجل ألماني أبدي مقاومة لعائلة الخطف. وقال جوستافسون إن الإفراج عنه في أواخر يونيو «كان غير متوقع». وذكرت المخابرات السويدية والجنوب أفريقية أنها لم تدفع أي فدية. ويعتقد أن الخاطفين أعضاء في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب. وقال جوستافسون إنه لا يعرف ما إذا كان هناك دول أو منظمات أخرى شاركت في إطلاق سراحه.

### إصابة 3 من الشرطة الأفغانية بتفجير في كابل

كابل - «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، إن ثلاثة من رجال الشرطة أصيبوا بجروح، مساء أول من أمس، في انفجار عبوة ناسفة وسط العاصمة كابل.

وقال نجيب دانيش لوكالة «باجونا» الأفغانية للأنباء، إن الانفجار وقع عند حدود منطقة الشرطة الأولى في كابل، بالقرب من سينما «بامير» مساء أمس. يأتي الانفجار عقب مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة آخر، إثر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، بالقرب من نقطة تفتيش، تابعة للشرطة بمدينة كابل بعد ظهر أمس، حسب شهود عيان. وقال مصدر أمني، إن «الشخص الذي قتل في الهجوم، كان المهاجم الانتحاري في سيارة أجرة»، مضيفاً أن «مدنياً أصيب في الهجوم».

وتلم تعلن أي جهة المسؤولية عن الانفجارين. غير أن حركة طالبان ونظيم داعش ينفذان هجمات ضد قوات الأمن الأفغانية. كان تقرير للحكومة الأمريكية قد ذكر في أول أغسطس (آب) الحالي أن 6 آلاف و769 فرداً من قوات الأمن الأفغانية سقطوا بين قتل وجرح خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، وذلك خلال المعركة ضد التمرد المتعاقد في أفغانستان.

### مقتل 4 عسكريين باكستانيين في تفجير انتحاري

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» قال الجيش الباكستاني أمس، إن مهاجماً انتحاريًا قتل أربعة عسكريين في المنطقة الشمالية الغربية المنطرفة على الحدود مع أفغانستان، في هجوم في الثاني على الأقل منذ وصول رئيس الوزراء شاهد خاقان عباسي إلى السلطة منذ أسبوع.

وبدأت باكستان الشهر الماضي حملة عسكرية ضد مقاتلين تابعين لتنظيم داعش على امتداد الجزء الشمالي من الحدود، قائلة إن المنطقة تحولت سريعاً إلى ملاذ آمن لكثير من التنظيمات الإرهابية. وكانت دورية عسكرية تقوم بعملية بحث ليلة أمس في منطقة دير العليا بالقرب من إقليم مالكاند التي كانت جماعة طالبان الباكستانية تسيطر على أجزاء واسعة منها، قبل أن يشن الجيش حملة عسكرية في عام 2009.

وقال الجيش في بيان: «تلقي المسؤولون العسكريون معلومات عن وجود إرهابيين في المنطقة» وأضاف: «الجنود المستهدفون كانوا يقومون بعملية بحث عندما فجر أحد الإرهابيين نفسه». وأعلنت جماعة «تحريك طالبان» الباكستانية، أن حركة طالبان الباكستانية، مسؤوليتها عن الهجوم عبر رسالة إلى وسائل الإعلام. وقال محمد خراساني المتحدث باسم «تحريك طالبان»: «هاجمهم مقاتلون عندما كانوا في طريقهم إلى، وقتلوا ضابطاً برتبة مجاور وجنوداً آخرين». وقال الجيش إن ضابطاً وثلاثة جنود قتلوا في الهجوم الذي أدانته رئيس الوزراء الجديد شاهد خاقان عباسي على الفور.

وقال مسؤول أمني طلب عدم الكشف عن اسمه لـ «رويترز»: «إن قوات الأمن خاضت اشتباكاً مسلحاً مع اثنين من المسلحين قبل أن يفجر أحدهما نفسه. وأضاف المسؤول: «هذه المنطقة سمعتها سيئة بسبب تاريخها الطويل في النشاطات الإرهابية».

### أليسون: ترمب أدان هجمات لندن

### البيت الأبيض لا يدين تفجير مسجد منيسوتا... و«ينتظر»

المكان، لم يجدوا سوى بعض الدخان واضراراً بالبنين. لكن لم يُصَب أي شخص». في غضون ذلك، قال ريك ثورنتون ضابط (إف بي آي) الذي يتولى التحقيق في الهجوم: «كانت قنبلة يدائية. وسواصل تحقيقنا عن كل شيء. مثل: استجواب الشهود، وإرسال أشياء احترقت إلى مختبرات، ومراجعة اللقطات المصورة، وبيانات تلفونات».

في واشنطن، أصدرت وزارة الأمن الداخلي بياناً جاء فيه أن هذا من خطورة هذا العمل».

### أليسون: ترمب أدان هجمات لندن

### البيت الأبيض لا يدين تفجير مسجد منيسوتا... و«ينتظر»

مقابلة مع تلفزيون «إم إس إن بي سي»، سألت النذيرة غوركا عن صمت ترمب، وأجاب: «أحياناً لا تظهر تفاصيل الهجوم بصورة واضحة» و«ضرب مثلاً برجل يطعن شرطياً». وقال إن التفجير في المسجد بظلم مستمرًا لمعرفة ظروف ما حدث. وأضاف: «عندما يصعب احدهم (الله أكبر)، ويطعن شرطياً، يكون الأمر واضحاً تماماً أن الحادث ليس عملية سطو نفذتها mafia على مصرف. ليس كذلك».

من جهته، قال إبراهيم هوبر،

### أليسون: ترمب أدان هجمات لندن

### البيت الأبيض لا يدين تفجير مسجد منيسوتا... و«ينتظر»

في الموضوع بصورة ما». وأضاف أن البيت الأبيض «سينتظر، ويرى» نتائج التحقيقات.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) يوم الثلاثاء الماضي، إن المكتب يحقق في الهجوم. وقال مارك دايون، حاكم ولاية منيسوتا إن الهجوم «عمل إجرامي إرهابي».

وأضاف عضو الكونغرس اليسون أن ترمب قد سرعياً على أعمال إرهابية في لندن استعملت فيها سيارات وشاحنات. وفي











## موجز

## عقوبات أميركية جديدة على فنزويلا

كاراكاس - الشرق الأوسط: فرضت واشنطن عقوبات على ثمانية مسؤولين فنزويليين لدورهم في تأسيس هيئة تشريعية تتمتع بسلطات واسعة وموالية للرئيس نيكولاس مادورو. واستهدفت العقوبات الأميركية الجديدة سياسيين وشخصيات أمنية لكنها لم تمس قطاع النفط الحيوي في فنزويلا. وقال مسؤولون أميركيون إن فرض عقوبات على قطاع الطاقة، وهو أمر قد يشل حركة اقتصاد فنزويلا المنهك بالفعل، لا يزال قيد البحث. وتجيء العقوبات عقب تشكيل هيئة تشريعية عليا، أطلق عليها اسم الجمعية التأسيسية، جميع أعضائها من حلفاء الحزب الاشتراكي الحاكم وتتمتع بسلطة إعادة كتابة الدستور. وكان أول إجراء تتخذه الجمعية الجديدة هو إقالة المدعي العام الذي اتهم مادورو بانتهاك حقوق الإنسان، وذلك في خطوة رسخت مخاوف المعارضة من أن الجمعية ستنتحلل من الأصوات المعارضة للحكومة.

## أزمة مهاجرين بين إيطاليا ومالطا

روما - الشرق الأوسط: سمحت إيطاليا أمس لسفينة تابعة لمنظمة إنسانية إسبانية بدخول ميناء صقلية وإنزال مهاجرين بعد ثلاثة أيام من الجدل مع مالطا بشأن من يجب عليه استقبالهم. ويسلط الخلاف الضوء على استمرار عزلة إيطاليا داخل الاتحاد الأوروبي في التعامل مع تدفق 600 ألف مهاجر من شمال أفريقيا، وفي الأغلب من ليبيا، منذ 2014. ومع اقتراب موعد إجراء الانتخابات تسعى حكومة يسار الوسط في إيطاليا للحصول على مزيد من الدعم من الشركاء الأوروبيين، ومن بينهم مالطا، الذين تركوا إلى حد بعيد لإيطاليا مهمة تنسيق عمليات الإنقاذ البحرية. وقال ريكاردو جاتي المدير بمنظمة بروكاتف أوبن أرمز لـ«رويترز»: «هذا النزاع الإداري يلقي الضوء على المشكلة الدائرة مع الاتحاد الأوروبي حيث هناك رفض عام للتعامل مع الهجرة». السفينة جولفو أزورو ظلت في المياه الدولية قبالة صقلية حتى الأربعاء عندما أصيبت بعطل ميكانيكي وسمح خفر السواحل الإيطالي للسفينة بدخول ميناء بوزالو.

## أميركا تطرد اثنين من دبلوماسيي كوبا بعد «حوادث» في هافانا

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت الولايات المتحدة إنها طردت اثنين من دبلوماسيي كوبا في مايو (أيار) بعد «حوادث» لم تحدها سببب أعراضا مرضية ظهرت على أميركيين يعملون بسفارتها في هافانا تضمنت فقدان السمع. وقالت هيلن ناوبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين يوم الأربعاء إن طبيعة الحوادث على وجه التحديد غير واضحة لكن الأميركيين العاملين في كوبا عادوا إلى الولايات المتحدة «لأسباب صحية» لا تمثل خطرا على الحياة. وقالت المتحدثة «ليست لدينا أي إجابات قاطعة عن مصدر أو سبب ما نعتبره حوادث». وأضافت: «ظهرت مجموعة من الأعراض البدنية على هؤلاء المواطنين الأميركيين الذين يعملون لدى حكومة الولايات المتحدة. ونحن نأخذ تلك الحوادث بجديتها البالغة ويجري تحقيق حاليا».

## نواز شريف يعتبر إقالته «إهانة للناخبين»

إسلام آباد - الشرق الأوسط: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف أن قرار المحكمة العليا بعزله من منصبه الشهر الماضي كان «مرحاً» وإهانة للناخبين، وذلك خلال كلمة أمام أنصاره في راولپندي في وقت متأخر الأربعاء. ويعتبر هذا الخطاب أول تعليق لنواز شريف على حكم المحكمة العليا بإقالته، ويتوافق مع انطلاق موكب تحد بقيادة من إسلام آباد إلى معقل حزبه «الرابطة الإسلامية» في مدينة لاهور في شرق البلاد. وقال شريف من داخل سيارة مصفحة صممت خصيصا لهذه الجولة، كما وردته وكالة رويترز «لم يسمح لي بإكمال ولايتي الثالثة». وأضاف: «لم يسمح لأي رئيس وزراء في باكستان بإكمال ولايته. هذه المرة تتكرر منذ 70 عاما ولم تعد باكستان قادرة على تحملها، إنها إهانة للناخبين».

## عدم الرضا يسود معسكر المعارضة ولجان المراقبة الدولية تؤكد «عدم التلاعب»

## تراجع أعمال العنف وعودة الهدوء من جديد إلى نيروبي



في اليوم الثاني من الانتخابات الناس في شوارع نيروبي بانتظار النتائج النهائية ويطالعون الجرائد بعد عودة الهدوء النسبي (إ.ب.)

موقعا إعلاني الفاشل. لكنها ملزمة قانونياً بأن تفعل ذلك في موعد أقصاه سبعة أيام بعد الانتخابات. وكانت قد قفلت الشرطة شخصين في منطقة تانا ريفر (جنوب شرق) بعدما هاجما بالسيارات مكتب تصويت كان فز في الأصوات ما زال جارياً فيه. وفي هذا الإطار المتوتر، دعا وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري الذي يرأس مهمة مراقبة انتخابية لمنظمة كارتر سنتر غير الحكومية، المسؤولين الحكوميين إلى «تحمل مسؤولياتهم». وعلى الرغم من قوله إنه «لا يسيطر على الشعب»، ودعا حتى الآن إلى الهدوء، فستضطلع رايلا أودينغا بدور أساسي للحيلولة دون تدهور الوضع، وسيتم الاستماع بعناية إلى تصريحاته، في بلد يجري فيه التركيز أثناء الانتخابات على المشاعر العنيفة. وفي 2007، رفض إعادة انتخاب سواي كيباكي خلال

وقد أسفرت عن سقوط 1100 قتيل على الأقل، وأكثر من 600 ألف مهاجر، وأحدثت صدمة في البلد الذي كان يعتبر حتى ذلك الحين مستقراً. لكن وبينما نشر 150 ألف رجل أمن في البلاد، لم يسجل أي حادث ليل الأربعاء الخميس أو صباح الخميس. وكتبت صحيفة «دايلي مايشن» اليومية في

## لم تحدد اللجنة الانتخابية موعداً لإعلان الفائز لكنها ملزمة قانونياً بأن تفعل ذلك في موعد أقصاه سبعة أيام بعد الانتخابات

افتتاحيتها: «نحن من جديد على قاطع طرق». وأضافت أن «الامة باتت على حافة الهاوية، وسط توازن ضعيف. والخلاف حول نتائج الانتخابات يولد القلق الذي لا طائل منه». وياتي الأناظر نتججه نحو اللجنة الانتخابية الهيئة المستقلة المكلفة ضمان

أفريقيا السابق ثابو مبيكي إن «الانتخابات كانت سلمية، واحترمت المعايير التي وضعتها كينيا والاتحاد الأوروبي لإجراء انتخابات ديمقراطية». أما النائبة الأوروبية ماريتي شاكلي التي تترأس بعثة الاتحاد الأوروبي فقد صرحت: «يجب منح اللجنة الانتخابية الوقت لإنتاج مهمتها». داعية الكينيين إلى أن يكونوا «هادئين» و«مسالمين».

وحقق الرئيس الحالي أوهورو كينياتا تقدماً كبيراً، لكن منافسه رايلا أودينغا زعيم المعارضة رفض النتائج الإلكترونية للتصويت في الأقاليم

وقالت بعثة مراقبة الانتخابات التابعة للاتحاد الأوروبي في أول تعليق لها على الانتخابات التي أجريت يوم الثلاثاء إنها لم تر دلائل على «تلاعب مركزي أو محلي»، في عملية الاقتراع. وقال رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي رئيس جنوب

## دعته إلى سحب قواته والتراجع عن الاعتراف بانفصالها

## واشنطن تعتبر زيارة بوتين لأبخازيا «غير مناسبة»

واشنطن، الشرق الأوسط»

منطقة أبخازيا معترف بها دولياً كجزء من جورجيا، لكن روسيا بعد حربها مع تبليسي اعترفت بها ووجنوب أوسيتيا كجمهوريتين مستقلتين. وخاضت روسيا عام 2008 حرباً قصيرة مع جورجيا حول أبخازيا التي زارها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء في ذكرى اندلاع الحرب. واشتغل أنشدت بوتين على الزيارة إلى أبخازيا الواقعة على الساحل الشرقي للبحر الأسود، ووصفتها بأنها «غير مناسبة». وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة تحض روسيا على سحب قواتها إلى مواقع ما قبل الحرب

طبقاً لاتفاق وقف النار عام 2008 وأن تتراجع عن اعترافها بمنطقتي أبخازيا وجنوب أوسيتيا»، في إشارة إلى منطقتي انفصالية أخرى.

ويتمركز آلاف الجنود الروس في المنطقتين الانفصاليتين وهو ما اعتبره جورجيا احتلالاً عسكرياً، كما أن موسكو تقدم لهما الدعم المالي. وخلال زيارته إلى بلدة بيتسوندا السياحية على البحر الأسود، شدد بوتين أن روسيا «تضمن بشكل ثابت أمن أبخازيا واستقلالها واكتفاءها الذاتي. وأنا معقود أن هذا سيستمر في المستقبل». وأبدت جورجيا رد فعل غاضباً تجاه زيارة بوتين واعتبرتها «عملاً ساخراً»، وقالت إنها تمثل استمراراً لسياسة موسكو «المتعمدة ضد

ورجوعاً إلى أرمغان إلى رئاسته في مايو (أيار) الماضي عقب الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي الذي أجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي. ورداً على سؤال حول الجدول الزمني للمؤتمرات واما إذا كان سيرب بخطة للدفع من أجل إجراء انتخابات مبكرة في عام 2018. استبعد أونسال أي خطط من هذا القبيل قائلاً إننا نركز على مؤتمراتنا.

وتنص التعديلات الدستورية التي تم إقرارها في استفتاء أبريل على أن يدخل النظام الرئاسي التنفيذي حين التنفيذ بعد المقرر إجراؤها في يوم واحد في 3 نوفمبر 2019. ومن جانب آخر طلبت النيابة العامة في إسطنبول توقيف 35 شخصاً بينهم 9 صحافيين في

إطار تحقيق حول صلات بين وسائل الإعلام وحركة الخدمة التي يترجمها الداعية فتح الله غولن الذي تعينه السلطات التركية العقل المدبر لمحاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأوقفت قوات الأمن التركية أمس الخميس 9 أشخاص من العاملين حالياً أو سابقاً في وسائل إعلام بموجب مذكرة صادرة عن النيابة العامة بتهمة «الانتماء إلى منظمة إرهابية مسلحة»، بسبب الاشتباه في أن المطلوبين استخدموا تطبيق الرسائل المشفرة «بايلوك» الذي تقول السلطات التركية إنه كان أداة الاتصال بين من تتهمهم بالمشاركة في محاولة الانقلاب الفاشلة، فيما تواصل قوات الأمن عملياتها لتوقيف الأشخاص الـ26 الآخرين. ومن بين من صدرت بحقهم أوامر توقيف رئيس تحرير صحيفة

«بيرجون» المعارضة بإراق أيكجي، الذي أوقف من منزله فجر أمس وتمت مصادرة جهاز الحاسوب الخاص به وهاتفه الجوال. وقالت وكالة أنباء الأناضول الرسمية إن مذكرة التوقيف تستهدف القسم الإعلامي لحركة غولن.

## مشروعون ألمان يزورون قاعدة جوية في قونية

● قالت وزارة الخارجية التركية أمس الخميس إن وفداً من المرشعين الألمان يرافقه مسؤول كبير في حلف شمال الأطلسي سيوزور جنوداً ألمانيا بخدمون في قاعدة جوية في تركيا يوم 8 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حسين مفتي أوغلو إن حلف شمال الأطلسي لا يزال يناقش تفاصيل الزيارة المقررة

إلى القاعدة الجوية في قونية في منطقة الأناضول الوسطى. وكان خلاف بشأن السماح بزيارة الجنود الألمان في القواعد التركية زاد من التوتر بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

وكان رفض تركيا المتكرر السماح للمرشعين بزيارة القوات الألمانية في قاعدة إنجيرليك الجوية دفع برلين لنقل هؤلاء الجنود إلى الأردن.

محاولة الانقلاب كذريعة لقمع المعارضة. وتعرض نحو 150 ألف شخص بينهم موظفون حكوميون وعاملون في القطاع الخاص للفصل أو الإيقاف عن العمل كما اعتقلت السلطات أكثر من 50 ألفاً آخرين زعم أنهم على صلة بمحاولة الانقلاب الفاشلة. وبحسب نقابة الصحافيين الأتراك أغلقت السلطات نحو 150 صحيفة ومؤسسة إعلامية واعتقلت أكثر من 160 صحافياً. وتحفل تركيا المرتحة 155 من أصل 180 في لائحة 2017 لحرية الصحافة التي تضعها منظمة «مراسلون بلا حدود».

وقال مكتب المدعي العام في مدينة إسطنبول إن التحقيقات ضد البنية الإعلامية لحركة «غولن» متواصلة، تماشياً مع أدلة جديدة ومعلومات تم الحصول عليها، وفي هذا السياق، ثبت أن 35 مشتبه بهم قد استخدموا برنامج

المراسلات المشفرة «بايلوك» الذي تستعمله حركة غولن في التواصل. في سياق متصل، أوقفت السلطات التركية 5 من موظفي السجن في محافظة موغلا جنوب غربي البلاد عن العمل بعد أن ظهر سجين مشتبه به في قضية محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية.

وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في



الرئيس الروسي بوتين (يسار) مع رئيس أبخازيا راؤول خادجنبا في بلدة بيتسوندا (إ.ب.)

## اعتقال 35 بينهم صحافيون في إطار محاولة الانقلاب

## الحزب الحاكم ينفي التوجه إلى انتخابات تركية مبكرة

الواقعة وقررت وزارة العدل وقف الموظفين الخمسة في سجن موغلا وقال رئيس النيابة العامة في موغلا إلياس يابوز إن جوشلو اقتيد إلى خارج قاعة المحكمة خلال جلسة الاستماع التي عقدت في محكمة موغلا وإن تحقيقات واسعة النطاق مستمرة منذ ذلك الحين كما انطلق تحقيق آخر ضد شقيقة جوشلو التي يعتقد أنها أرسلت القميص إلى شقيقها بالسجن.

محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية. وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في

وتخبر حملة الاعتقالات المستمرة منذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي وبخاصة اعتقال الصحافيين قلق المنظمات الحقوقية وبعض حلفاء تركيا الغربيين الذين يعتقدون أن الحكومة تستخدم

محاولة الانقلاب كذريعة لقمع المعارضة. وتعرض نحو 150 ألف شخص بينهم موظفون حكوميون وعاملون في القطاع الخاص للفصل أو الإيقاف عن العمل كما اعتقلت السلطات أكثر من 50 ألفاً آخرين زعم أنهم على صلة بمحاولة الانقلاب الفاشلة. وبحسب نقابة الصحافيين الأتراك أغلقت السلطات نحو 150 صحيفة ومؤسسة إعلامية واعتقلت أكثر من 160 صحافياً. وتحفل تركيا المرتحة 155 من أصل 180 في لائحة 2017 لحرية الصحافة التي تضعها منظمة «مراسلون بلا حدود».

محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية. وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في

محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية. وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في

محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية. وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في

محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان في إطار محاولة الانقلاب الفاشلة في المحكمة برتدي قميصاً كتب عليه كلمة «بطل» باللغة الإنجليزية. وكان ظهور جوكان جوشلو، المشتبه به في قضية محاولة اغتيال أردوغان، مرتدياً القميص في المحكمة تسبب في قضية واسعة من الجدل لا سيما بعد أن احتجزت الشرطة عدداً من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء تركيا لارتدادهم قميصاً تحمل شعار «بطل». وأطلقت السلطات في محافظة موغلا على الفور تحقيقاً في



## تساؤلات حول مواجهة الإرهاب



د. شلمان يوسف العيسى

المراة فرصة للتعبير والحوار داخل الأسرة، كما أن الجماعات الإسلامية ووجت للعنف والإرهاب. لماذا أصبح شبابنا هم الأكثر استعداداً للتأثر بالفكر الإرهابي وممارسة العنف؟ هل يعود السبب إلى التربية والمفاهيم الدينية الخاطئة أم يعود ذلك إلى تشيئتهم الاجتماعية التي جعلتهم ينظرون للعالم الآخر بأنه زأخر أبعداء الله والوطن وإنيهم كلهم كفرة يستحقون القتل والتشريد؟

كنا نتخمن أن تشمل وثيقة الجامعة العربية والأزهر دراسات ميدانية واسعة تغطي معظم الدول العربية لمعرفة الخلفية الاجتماعية للمتطرفين والإرهابيين... هل ينتمون للطبقة العليا أو الوسطى أو الفقيرة. هذه الدراسة الميدانية ستعطينا مؤشراً عن الثقافة المجتمعية في العالم العربي... هل هي تقليدية محافظة ترفض التغيير أو متقدمة تؤمن بمفاهيم الدولة الحديثة التي عمادها العدالة والمساواة والحرية تحت حكم القانون. السؤال الذي نود طرحه على أصحاب وثيقة التفاهم لمواجهة الإرهاب هو: هل وضعتم في الاعتبار كيف يمكن محاربة الإرهاب الجديد يمثلته تنظيم داعش بالادوات والمفاهيم القديمة نفسها التي كنا نحارب بها المتأسلمين المتطرفين في السبعينات؟

ترديد الكلام عن نشر الفكر الوسطي المعتدل في العالم الإسلامي لم يعد يجدي من شباب تنظيم داعش الإرهابي... هؤلاء دافعهم للقتل والإرهاب ليس كما يدعون، بل ماذا لا تجد ثقافة الوسطية والاعتدال والمحبة والسلام قبولاً في مجتمعاتنا، بينما تجد ممارسة العنف بكل أشكاله قبولاً لدى قطاع كبير من مجتمعاتنا.

هذا التساؤل لا يستطيع الأزهر أو الجامعة العربية الرد عليه لأن هناك دوراً للتنشئة الاجتماعية المبكرة في ممارسة العنف والإرهاب بإعطاء مبرر لذلك من خلال السلطة الأبوية التي لا تعطي الأطفال ولا

الحملة الدولية ضد الإرهاب بدأت تعطي نتائج إيجابية على الصعيد العسكري... فالعراق الشقيق استطاع أن يحرر مدينة الموصل، وتحاصر القوات الدولية هذه الأيام منطقة الرقة في سوريا إحدى قلاع تنظيم داعش.

وعلى الصعيد الفكري وقعت الجامعة العربية ممثلة للدول العربية وجامعة الأزهر مذكرة تفاهم لمواجهة الإرهاب...

الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الذي وقع مذكرة التفاهم بين الأزهر والجامعة العربية أكد أن المذكرة ترسخ للتعاون الرسمي المشترك بين الأزهر والجامعة العربية من أجل بذل جهود أكبر وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع لمواجهة التطرف والإرهاب والمشكلة هنا أن مؤسسات الدولة والمؤسسة الدينية هما جزء مهم من قضية الإرهاب (المشكلة).

علمنا المعاصر شهد في الربع الأخير من القرن العشرين موجة تغيرات أثرت معظم الأنظمة السياسية في العالم وقد أطلق عليها «موجة الديمقراطية الثالثة» التي ابتدأت في البرتغال واليونان عام 1974 واتجهت إلى إسبانيا ودول أمريكا اللاتينية وبعدها داهمت الدول الشيوعية، وأدت إلى سقوط الاتحاد السوفياتي ودول شرق أوروبا الشيوعية، وأثر هذا التحرك الهائل للسلطة بالديمقراطية على دول شرق آسيا وجنوبها مما غير خريطة العالم اليوم.

بالنسبة لعالمنا العربي، جرت عدة محاولات للتغيير إبان ثورات الربيع العربي عام 2011. وكان من نتائجها تغيير الأنظمة في كل من تونس ومصر لكن التغيير في

## فيما تعود سوريا إلى لبنان



نديم قطيش

بها أميركا، وتأكدت من جدية ذلك عبر اختيارات أودت بطايرتين إيرانيتين من خلال لقاء له مع المعارضة السورية دون طيار، وبمجموعة تقتاتل إلى جانب الأسد، وترتبط بخبراء الحرس الثوري

الموجودين في سوريا. وهي تراقب بحذر تصاعد التنسيق بين الجيش اللبناني والأميركيين، ووجود الخبراء، وتطور قاعدة ربات وغرف العمليات المشتركة. كما ترصد تنسيقاً مماثلاً مع البريطانيين.

في المقابل تستثمر إيران في التغيير الذي يطرأ بارتباك على مواقف الدول من الأزمة السورية، والبناء على نتائج هذه المواقف لتعزيم أوراقها. منذ سنة تغيرت أولويات تركيا في سوريا وتصدرتها أولوية منع ولادة كيان كردي في حساب أولوية إسقاط الأسد. ومع وصول الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الإليزيه على أن يتخلل لبنان ليحكمه «حزب الله» ويبني على الشيء مقتضاه.

العرب غائبون عن سوريا، لكن غيابهم عن المعادلة اللبنانية غير مبرر. والخزرج بان لبنان لا يقدم الكثير استراتيجياً، لا يعني أن يترك البلد بلا مقومات صمود. لبنان ليس ساحة انتصار ومجلس صمود في مواجهة إيران، بل ساحة الصمود في مواجهة إيران.

المهاجرين كغطاء لمعركته ومعركة إيران في سوريا. المسألة هنا تتعلق جغرافياً النفوذ الإيراني على الساحة السورية، التي تعج بالروس والأميركيين والأتراك والإسرائيليين، بل حضور عربي إلا في «سوريا الشتات»!

عسكرياً ومن خلال معركة جرد عرسال، تخلص «حزب الله» من جيب يزعم طريق دمشق حمص، ويتصل بالامتداد الجغرافي لشمال العاصمة دمشق، أي بعضاً من سوريا الإيرانية المغيدة. وسياسياً يحاول أن يعزز ويؤيد النفوذ الإيراني داخل حكومة لبنان، باعتبارها منطقة صراع وتزاع بين إيران والخصوم أنفسهم الذين تصارعهم وتنازعهم في سوريا. إنها عملية عسكرية سياسية متكاملة في سوريا ولبنان لتقول إيران: «أنا هنا، وهذه أوراقك على طاولة التفاوض حول سوريا»، في لحظة إقليمية ودولية معقدة.

إيران وضخت لتنتائج الحضور الأميركي المباشر على الأرض السورية، والتزمت، بهدوء، بالحدود التي تسمح أو لا تسمح

على وقع نتائج معركة جرد عرسال اللبنانية، يجتهد «حزب الله» في الظاهر لإعادة بشار الأسد إلى لبنان، أو إعادة لبنان إلى سوريا الأسد. في خطابه الشهير عام 2005، المؤسس للانقسام اللبناني الأطول بين معسكري «8 آذار» و«14 آذار»، قال حسن نصر الله التالي: «لا يستطيع أحد أن يخرج سوريا من لبنان، ولا من عقل لبنان، ولا من قلب لبنان، ولا من مستقبل لبنان». والحديث طبعاً مع سوريا الأسد التي بدأ بشكرها يومها حافظاً وبشاراً وجيشاً وشعباً.

في الأيام والأسابيع الماضية بدأ المحور الذي تدور حوله حركة «حزب الله» العسكرية والسياسية هو «التطبيع» مع سوريا الأسد. إعلامه استفاض في تظهير «الإيجابية» السورية حين قبلت دمشق أن تستقبل مقاتلي «النصرة» وعائلاتهم على أرضها. ونصر الله ونواب حزبه والوزراء، لم يتعبوا من تكرار مقولة التنسيق مع الأسد، وفي ملف النازحين السوريين تارة، وفي العمل العسكري الأقل ضد جيب «داعش»، وعلى طاولة مجلس الوزراء أعلن وزير «حزب الله» حسين الحاج حسن، أنه ذاهب إلى سوريا للمشاركة في فعاليات معرض دمشق الدولي الملققة منذ عام 2011، والمستعدة اليوم على وقع تدمير أحياء جوير القريبة من موقع العرض لضمان انعقاده بلا قذائف تأتي من هناك!

لا نجح «حزب الله» في استدراج الدولة اللبنانية إلى التنسيق مع جيش وحكومة الأسد، ولا نجح في انتزاع تكليف

## ضرورة عمل تغيير هيكل

بدايته، وبشار الأسد وإيران وحلفاؤهما مهمتهم لم تنته بعد، وعليه فإن موضوع التقرير الأممي الخاص بجرائم الحرب السورية، من السابق لأوانه في رأي أن يتم إعداده وتقديمه. القاذورات الروسية العملاقة ألحقت أضراراً كبيرة بالبينة التحتية السورية، ودمرت الآلاف من المباني السكنية والمستشفيات فوق رؤوس ساكنيها، فهل يشتمل التقرير الأممي هؤلاء الروس ويتهمهم بارتكاب جرائم حرب ويحاكمون على هذه الجرائم؟ طبعاً لا! الأمم المتحدة ومجلس الأمن حتى يكون لهما دور قوي منصف في القضايا الدولية، لا بد من عمل تغيير هيكل في نظامها وزيادة عدد الدول الأعضاء الدائمين الذين يتمتعون بحق النقض (الفيتو).

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات  
alkind41@gmail.com

## من عجائب الأقدار

أو التصفية أو الإجبار على الانتحار. مع ذلك حاولنا انتحال الأعداء. أما أن يصل بنا الأمر إلى مفهوم أو تعريف جديد لـ «الوطن»، فيعلن رئيس الجمهورية على رؤوس الأشهاد في التقرير لاجتماعه احتفالاً أجنبياً جديداً للبلاد من أجل إنقاذها والدفاع عن نظام حكمه. أن «الوطن لمن يدافع عنه»، فهذا والله ما لن تستطيع تبريره، ويبقى من عجائب الأقدار!

أنين بردى - سوريا  
mtqfy38@gmail.com

## شفافية ضمير وخلق كريم

مهامها، وأظنها تحسب جيداً إلى أي مدى يمكنها الذهاب حين يتعلق الأمر باقتحام الحياة الخاصة لمعية القوم فترسد التذاعبات والمآلات، وتبقى مأساة الأميرة ديانا إنسانية بامتياز، فالقهر يحفر في القلب قبراً يحوي جثة حية. الروائي خلوصي عوضة - فلسطين  
kholosyoweida@hotmail.com

## إرث عظيم

السعودية دولة مدنية عربية ملكية، تحكم بشرع الله كما فعل المسلمون الأوائل، من خلال نفس الفهم الجامع بين الشريعة الإلهية والإدارة المدنية. إذن العلمانية لا يمكن في رأيي أن يتم استبعادها هنا أو تدينها، وترك الإرث العظيم الذي يمثل هويتنا الإسلامية.

عبد الله صالحين - السعودية  
alzachary@gmail.com

● بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشد «كارلا»: في سوريا كلهم أشراة»، المنشور بتاريخ 9 أغسطس (آب) الحالي، أقول: بسبب تناقضاتها، أصبحت الأمم المتحدة في نظر كثيرين شريكاً في كثير من الحروب وإطالة أمد الحروب والصراعات الطائفية وغيرها في كثير من بلدان العالم. الأمم المتحدة هي وسيلة أداء بيد الدول الكبرى، ومصالحها هي من يحرك المنظمة الدولية وقراراتها متى ما تشاء. لذلك فإن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري والمنطقة العربية لا تمس الدول الكبرى أو مواطنيها بشيء، حتى تضغط على الأمم المتحدة، والسيدة كارلا بوتني مسؤولة لجنة التحقيق المكلفة بالتحقيق بجرائم الحرب السورية، لإنجاز تقريرها وتقديمه وتقديم المجرمين للمحاكمة، علماً بأن الصراع في سوريا بالنسبة لتفاهات الدول الكبرى لا يزال في



## فلنستثمر قضية القدس

● فيما يتعلق بخبر «مسؤول فلسطيني لـ (الشرق الأوسط): اتفاق أو سولو الانتقالي انتهى... ولستنا وكيل أعمال للاحلال»، المنشور بتاريخ 9 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: إن كان اليوم في جميع أنحاء الدنيا 24 ساعة، فيوم الأخوة الفلسطينيين هو 48 ساعة، حتى نلاحق العدو الصهيوني ونوقف مؤامراته وتوسعاته. وقد كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يحبب الدنيا كلها حامل كل هموم القضية الفلسطينية. فكسب أصدقاء وحيداً آخرين. الآن القضية الفلسطينية تحتاج مزيداً من التحرك؛ وخاصة الإعلامي والدبلوماسي، ويجب ألا نترك مساحة للعدو ليعرهد ويمتل على العالم أنه هو المستهدف. استثمروا قضية القدس التي ارتكبت بها إسرائيل الموبقات السبع، وشهد العالم بذلك وتكررت حماقاتهم، بما حدث في الأردن.

خزرجي برعي أبشر - السعودية  
khazrajbrue@yahoo.com

## تخطب إعلامي

● بعد قراءة خبر «تضارب الأنباء عن قصف (الحشد الشعبي) العراقي قرب سوريا»، المنشور بتاريخ 9 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: إن الحوادث المزعوم يُوثر على تخطب إعلامي بين «الحشد الشعبي» والحكومة العراقية. المتحدث باسم «الحشد الشعبي» تكلم عبر الهاتف في إحدى القنوات الفضائية، وصرح بأن رئيس الوزراء ليست لديه المعلومات الكاملة، عندما سأله الإعلامي في القناة عن التخطب في التصريحات، كما توعد المتحدث باسم «الحشد الشعبي» الولايات المتحدة بالرد على الاعتداء الأخير، كما اتهم الولايات المتحدة بالتعاون مع «داعش». السؤال اليوم: هل يتحمل المسؤول العراقي تداعيات كل هذا التخطب؟ وهل سيقبى متمسكاً بتصريحاته السابقة بان «الحشد» هو تحت قيادته.

ناظر لطيف - العراق  
nadherteef@yahoo.com

## بريد القراء @

## خبرات تتماشى مع عالم اليوم

● تعقبنا على خبر «نائب خادم الحرمين وماركون يبحثان مكافحة الإرهاب»، المنشور بتاريخ 9 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: «إن تحديد الدماء في الشرايين السياسية السعودية، وتسخير الطاقات الشبابية الجادة المستندة إلى ما اكتسبته من خبرات الماضي، الخدمة الوطن بما تمثلكه من أفكار ومناهج سياسية وعلمية متطورة، تتماشى مع عالم اليوم ومتغيراته التي فرضت نفسها»، هذا هو العنوان الذي يمكن أن أضف به ما أتابعه كل يوم من النشاط السياسي والدبلوماسي للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذي فتح نوافذ الدولة السعودية الدبلوماسية مع دول العالم بصورة إيجابية، وأصبحت تطلب مشورته ويشارك بالرأي المسؤول في جميع القضايا الإقليمية والعالمية، وتوجه إليه البوصلة الدبلوماسية العالمية، وتتوافد على الدولة السعودية الشخصيات والمسؤولون لمعرفة الرأي السعودي في القضايا العالمية، سواء بالتواصل مع الأمير محمد بن سلمان من خلال الاتصالات الهاتفية أو الزيارات الميدانية.

خالد الهوارى - السويد  
e.khaled41@yahoo.com

## تكنولوجيا سرقت منا البهجة

● عطفاً على مقال محمد رضا «لا تحيا التكنولوجيا» المنشور بتاريخ 9 أغسطس (آب) الحالي، لا شك أن التكنولوجيا أعطتنا كثيراً من التسهيلات؛ لكنها في الوقت نفسه سرقت منا كثيراً من النعم والمتع البسيطة والبرية التي كنا نعيشها فيما مضى؛ من منا يستطيع أن يتذكر أرقام أهله وإخوته وأصدقائه بعد «ابتداء» وسائل الاتصال الحديثة؛ من منا ما زال يعيش فرحة الأعياد والزيارات المتبادلة بين الأهل والأقارب، بعد أن أصبح الواحد منا يكفني بمعابدة أحدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ صحيح أنها اختصرت الزمن والمسافات؛ لكنها سرقت منا بهجة تسلم رسالة بريدية بعد طول انتظار، وحظفت منا متعة المطالعة ونحن نقلب صفحات كتاب لأديب أو مفكر، حتى متعة الكتابة بالقمح تخط به اليد على الورق باتت من الزمن الماضي الجميل، وبتنا نكتفي بوضع كلمة (Like) أو (Share) عندما نقرأ فكرة لأحدهم على إحدى هذه الوسائل بعد أن كنا في الماضي نجتمع ونتناقش فيها؛ حتى الأطفال سرقت منهم براءتهم، ومع كل هذه التكنولوجيا والتسهيلات وكثير من وسائل التسلية، إلا أن الإنسان كان أكثر سعادة وأكثر استمتاعاً بالزمن من الوقت الراهن، هذا إذ لم يكن قد أدمن الوحدة والعزلة عن الناس. وعلى الصعيد الصحي، فإن الاعتماد الكلي على الوسائل التكنولوجية المتطورة يؤدي إلى الكسل وقلة النشاط، والإصابة بمشكلات في العيدين والظهر والرقبة.

ندى حمود - لبنان  
mmil123@live.com

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءه الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com  
للاتصال:

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## المقر الرئيسي

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.asharqalawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

رقم الهاتف: +966112128000  
رقم الفاكس: +966114401440

رقم الهاتف: +966126511333  
رقم الفاكس: +966126576159

رقم الهاتف: +9664 8340271  
رقم الفاكس: +9664 8396618

رقم الهاتف: +9663 8353838  
رقم الفاكس: +9663 8354918

رقم الهاتف: +9626 5539409  
رقم الفاكس: +9626 5537103

رقم الهاتف: +9624 83778301  
رقم الفاكس: +9624 83785987

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +9622 5539409  
رقم الفاكس: +9622 5537103

رقم الهاتف: +



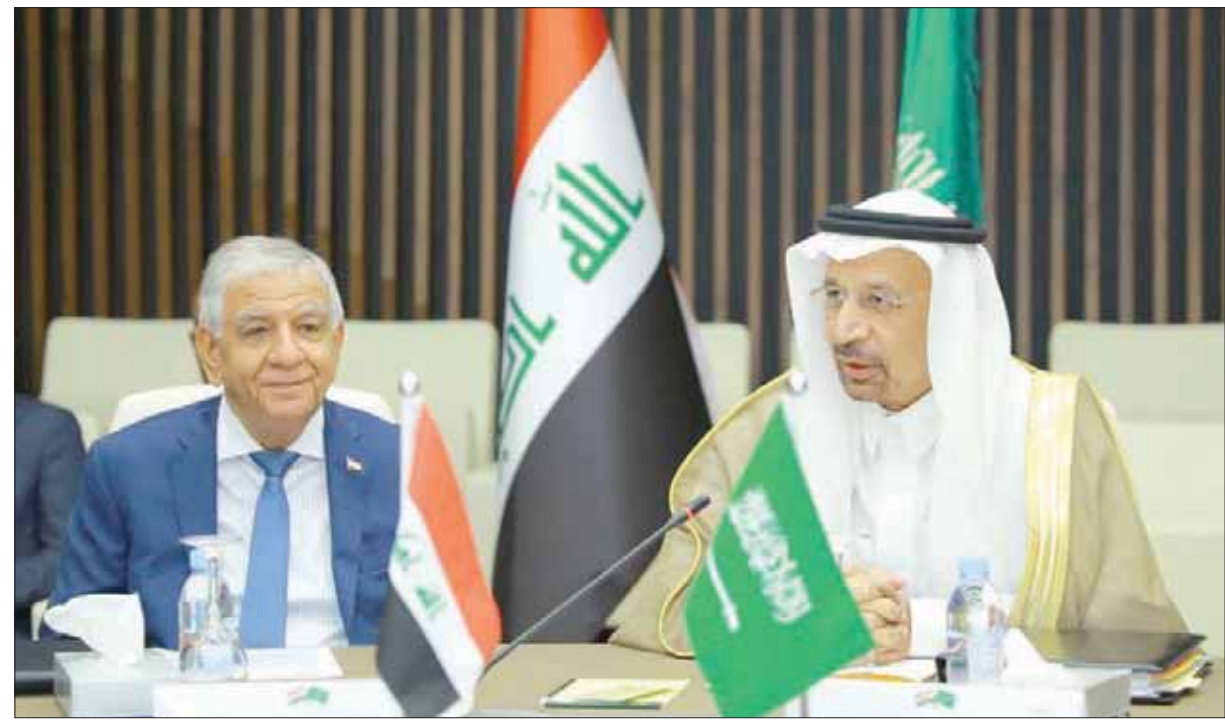




الليبي: الأمير محمد بن سلمان حريص على الوقوف إلى جانب بغداد في المجالات كافة

السعودية والعراق يؤكدان التزامهما خفض إنتاج النفط... واستثمارات متنوعة تنتظر رجال الأعمال

وأضاف أن الصادرات من إقليم كردستان ليس لدى العراق معلومات واضحة عنها، فهناك عدم دقة في الأرقام التي تعكس إنتاج وصادرات الإقليم، لكن في الجنوب الأرقام واضحة، وقال: «العراق بدأ التخفيض في شهر يناير (كانون الثاني)، وبدأ بنحو 75 ألف برميل. فكان هناك فروقات أكثر من 80 ألف برميل، ثم بدأنا في فبراير (شباط) بتقليص هذه الفجوة إلى أن وصلنا 90 ألف المائة من الحصص المحددة لتخفيض صادرات الجنوب، وهذه الأرقام تتطابق مع توجه الحكومة، وقد يكون هناك فرق بين 60 - 70 ألف برميل بسبب المنطقة الشمالية»، مؤكداً أن العراق ملتزم بتخفيض 210 ألف برميل يوميا ولا يوجد مجال للشك أو الجدل فيه.



جانب من لقاء وزير الطاقة السعودي ووزير النفط العراقي في جدة (واس)

جدة، سعيد الأبيض أكد المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، لـ «الشرق الأوسط»، إن احتمالية استمرار خفض الإنتاج مطروحة، ولم يغلق الباب على تشديد خفض الإنتاج، إذا كان هناك حاجة للأسواق لأي إجراء إضافي سواء بتمديد أو تغيير مستويات الإنتاج فستدرس في حينها ويجري الاتفاق من خلال 24 دولة.

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وأشار الفالح إلى أن حجم الاستثمارات المتوقعة في الوقت الحالي محدود جداً، وما نطمح له خلال سنوات أن يصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، فمشروعات البتروكيماويات والغاز إن تمت بشراكة مع العراق سواء كان ذلك فهي بالمليارات، وإن أتاحت الفرصة السعودية عالية الجودة من الحصول عليها بكميات وأسعار منافسة.

وإضافة أن السعودية تعمل للحصول على ما يحتاج إليه من بضائع ومنتجات سعودية، بأسرع وقت وأقل تكلفة وجرى الاتفاق على خطوط تغذية لتسهيل ذلك عن طريق فتح المنافذ وعن طريق تسهيلات من الطرفين للجمارك والتمويل وغير ذلك، وسيتم ذلك فتح مكاتب لتكثير من الشركات السعودية في السوق العراقية ومشاركة القطاع الخاص السعودي والشركات السعودية في معارض تجارية للترويج والحصول على عقود شراء في السوق العراقية، يلي ذلك تقييم الفرص الاستثمارية وهناك مشروعات كثيرة طرحت كمشروعات جديدة وبعض المصانع القائمة لتملكها وإعادة طرحها.

وتطرق إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في «فيينا» بدخول 10 دول من خارج المنظمة هو اتفاق تاريخي، وهذا سيكون مسارا جديداً للمحافظة على التوازن في السنوات المقبلة، واستمرار مثل هذه المنظمة يتطلب أن يكون الجمع مقتنعاً بوجود العدل بين كل الأطراف، وإن كان من تشكيك بالقرار أي دولة فسيكون بداية لانفلات هذا التحالف، والسعودية كانت وما زالت حريصة على إزالة أي شكوك، والعراق سيتمكن من رفع

السعودية تعمل لإحصول العراق على ما يحتاج إليه من بضائعها ومنتجاتها بأسرع وقت وأقل تكلفة

مع السعودية، ولا يوجد مجال للاختلاف. وتابع: «نحن في توافق واتفاق مع طرحات السعودية، وإن كان هناك بعض الفروقات أو الخلافات من الجانب العراقي»، مؤكداً أنه يتأكد يومياً من أرقام التصدير، التي تتماشى مع منظمة «أوبك»، وأن العراق مستعد لمعالجة أي خلافات بشكل جذري وفوري، وهذا يعطي إشارة إلى أن العراق ملتزم التزاماً كلياً بقرار «أوبك» ولا يختلف مع السعودية أو أي دولة أخرى في هذا الشأن.

والتقى أول من أمس بالأمير محمد بن سلمان، الذي أكد لنا جميعاً أن القيادة في المملكة أحرص ما تكون على تنفيذ ما أطلق من مبادرات ونيات خلال اللقاءات التي جرت بين قيادتي البلدين، وكان التوجه واضحاً بأن يكون هناك خطوات تنفيذية وسريعة لفتح مجالات التعاون، سواء من خلال فتح المنافذ، وإمداد العراق بكل ما يحتاج إليه من مواد وصادرات ومواد مصنعة من السعودية، وإزالة أي عوائق وحواجز بين المجال التجاري وتشجيع الاستثمارات السعودية في العراق على المستويات كافة من شركات القطاع الخاص، أو شركات مملوكة للدولة، وسرى خلال أسابيع عدة تنفيذ هذه التوجهات من قيادة السعودية على أرض الواقع التي كان أولها فتح منفذ جديدي عرعي».

وتطرق إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في «فيينا» بدخول 10 دول من خارج المنظمة هو اتفاق تاريخي، وهذا سيكون مسارا جديداً للمحافظة على التوازن في السنوات المقبلة، واستمرار مثل هذه المنظمة يتطلب أن يكون الجمع مقتنعاً بوجود العدل بين كل الأطراف، وإن كان من تشكيك بالقرار أي دولة فسيكون بداية لانفلات هذا التحالف، والسعودية كانت وما زالت حريصة على إزالة أي شكوك، والعراق سيتمكن من رفع

وتطرق إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في «فيينا» بدخول 10 دول من خارج المنظمة هو اتفاق تاريخي، وهذا سيكون مسارا جديداً للمحافظة على التوازن في السنوات المقبلة، واستمرار مثل هذه المنظمة يتطلب أن يكون الجمع مقتنعاً بوجود العدل بين كل الأطراف، وإن كان من تشكيك بالقرار أي دولة فسيكون بداية لانفلات هذا التحالف، والسعودية كانت وما زالت حريصة على إزالة أي شكوك، والعراق سيتمكن من رفع

الفالح لـ «الشرق الأوسط»: احتمالية استمرار خفض الإنتاج مطروحة والسعودية لن تتخذ إجراءات أحادية

قالت إن العالم يحتاج 32,42 مليون برميل يوميا في 2018 «أوبك»: المخزونات النفطية بالدول الصناعية زادت في يونيو

الزخم المتواصل للنمو وتوقع استمرار النشاط في النصف الثاني من 2017. لا يزال هناك مجال للصعود»، وأنه «من المرجح أن تشهد مخزونات الخام الأميركية مزيداً من الانخفاض، في ضوء المعدلات القياسية لتشغيل المصافي الأميركية». لكن المنظمة التي تضم 14 دولة منتجة، قالت أيضاً إن إنتاجها من النفط في يوليو (تموز) جاء أعلى من الطلب المتوقع، بقيادة زيادات في إنتاج ليبيا ونيجيريا عضوي «أوبك» المعفيين من التخفيضات التي تقودها المنظمة بهدف التخلص من فائض المعروض.

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وتطرق إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في «فيينا» بدخول 10 دول من خارج المنظمة هو اتفاق تاريخي، وهذا سيكون مسارا جديداً للمحافظة على التوازن في السنوات المقبلة، واستمرار مثل هذه المنظمة يتطلب أن يكون الجمع مقتنعاً بوجود العدل بين كل الأطراف، وإن كان من تشكيك بالقرار أي دولة فسيكون بداية لانفلات هذا التحالف، والسعودية كانت وما زالت حريصة على إزالة أي شكوك، والعراق سيتمكن من رفع

وتطرق إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في «فيينا» بدخول 10 دول من خارج المنظمة هو اتفاق تاريخي، وهذا سيكون مسارا جديداً للمحافظة على التوازن في السنوات المقبلة، واستمرار مثل هذه المنظمة يتطلب أن يكون الجمع مقتنعاً بوجود العدل بين كل الأطراف، وإن كان من تشكيك بالقرار أي دولة فسيكون بداية لانفلات هذا التحالف، والسعودية كانت وما زالت حريصة على إزالة أي شكوك، والعراق سيتمكن من رفع

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وتنطبق على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج النفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أبريل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يوميا، وما تبقى من الإنتاج في العراق هو 3,8 مليون برميل يوميا، وقال الوزير العراقي، إنها «تأجحة بكل المقاييس، إن التقينا الأمير محمد بن سلمان نائب خدام الحرمين الشريفين، وكان لقاء محمداً ومتميزاً، وسأنا حرص الأمير محمد بن سلمان، الكبير للوقوف بجانب العراق في المجالات كافة، التي لا تقتصر على النفط، لتشمل المجالات الاقتصادية بشتى أنواعها، ونقلت لأمير محمد بن سلمان، تحيات رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».



تخفيض «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون للإنتاج للتخلص من تخمة المخزونات ولدعم الأسعار (رويترز)



الذهب	أمس	السابق
1286,30	أمس	1253,10

النفط (برنت)	أمس	السابق
53,17	أمس	52,44

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,49	1507	2,40
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,14	12,33	1958	3,12
يورو	€	4,40	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,89	11,13	1767	2,81

## البنوك قد تلجأ لرفع تكلفة الاقتراض لتعويض المخاطرة تقرير: نصف المستثمرين الأجانب هربوا من قطر

فبنك قطر الوطني لديه الكثير من السندات قصيرة الأجل التي ستكون مستحقة في العامين المقبلين، من جهته، يقول فليب غود، الذي يساعد في إدارة 9,4 مليار دولار في شركة «فيتش أسيت ماناجمنت»، إن «المستثمرين الآسيويين يمكن أن يجذبوا شركاء يعطونهم التمويل يساعدوا البنوك القطرية على إبقاء عائداتها منخفضة نسبياً... وأتوقع أن يجذبوا شركاء يعطونهم التمويل بأسعار منخفضة جداً، فالمستثمرون الآسيويون متحمسون لاستثمار الأموال في الشرق الأوسط، ولا أشك في أنهم سيحصلون على الفائدة نفسها السابقة».

والمستثمرون الآسيويين يرون أن هناك حالة ركود حالياً في قطر لأن الفائدة ليست جذابة. وقالت مارينا ديفين، المحللة الائتمانية بشركة «بايونير إنفستمننت مانجمنت»: «حتى لو قدمت قطر مائتي نقطة أساس فوق المتوسط، لن أقرضها بهذه النسبة، لأنها لن تغطي مخاطر المزيد من التدهور». مضيفة: «نحن لا نتحدث عن السعر فحسب، بل عن توافر مثل هذا التمويل، لأن النظام المصرفي يواجه زيادة في تدفقات الأموال الائتمانية لهذا النظام».

مما يساعد البنوك القطرية على إبقاء عائداتها منخفضة نسبياً. ويدرس بنك قطر الوطني تحديد بدائل التمويل لمواجهة المقاطعة، خاصة في ظل احتمال تخفيض دول المقاطعة سيولتها في قطر. وفيما يتعلق بتكاليف اقتراض البنوك القطرية التي تخطط للاستفادة من السوق، قال ماكس لمان، وهو مستشار استثماري مخصص مقره لندن: «رغم أن تكاليف بعض المستثمرين الآسيويين؛ نظراً لمشاركتهم في بعض الصفقات السيادية الأخيرة بالشرق الأوسط؛ وتبع ذلك تراجع موجودات البنوك القطرية خلال يونيو الماضي، كما انخفضت ودائع الإمان غير المقيمين بنسبة 7,6 في المائة إلى 170,6 مليار ريال، مقابل 184,6 مليار ريال في مايو (أيار) الماضي، لتصل بذلك إلى أدنى مستوياتها خلال عامين تقريباً، وارتفاع قياسي في معدل العرض بين البنوك في قطر لمدة ثلاثة أشهر».

و«البنك التجاري» و«بنك الدوحة»، تبحث عن توفير البدائل التمويلية التي تشمل الإبداعات المصممة والغروض وطرح سندات موقومة بالدولار. غير أن المستثمرين والمحللين يقولون إنه على البنوك رفع نسبة العائد للتعويض عن المخاطرة السياسية في المنطقة وإثارة الاهتمام. وكان الرباعي العربي قد أعلن عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، و«غلق الطرق البرية والبحرية والأجواء الجوية أمام قطر، على إثر اتهام الأخيرة بدعم وتمويل الإرهاب».

لندن، «الشرق الأوسط»، قالت وكالة بلومبيرغ في تقرير لها أمس إن البنوك القطرية قد تلجأ إلى رفع تكلفة الاقتراض، وتقديم عائد أكبر «أكثر جذابة» إذا أرادت عودة طبيعية للسوق، وذلك نظراً لقطع نصف المستثمرين التقليديين لقطر لعلاقتهم معها منذ إعلان الرباعي العربي المكون من السعودية ومصر والإمارات والبحرين، عن قطع العلاقات مع الدوحة في يونيو (حزيران) الماضي. وبحسب الوكالة، فإن بنوكا قطرية تشمل «بنك قطر الوطني»

## لا رسوم إغراق على صادرات الألمنيوم من البحرين للأردن

بمشاركة ممثل عن وزارة التجارة والصناعة والسياحة في البحرين، والتي كان لها أثر كبير في استبعاد صادرات البحرين من فرض أي تدابير وقائية. وأكد العبري أن الإجراءات التي قام بها مكتب الأمانة الفنية، ثاني وفقاً لإحكام الفقرة (ج) من المادة 10 من القانون (النظام) الموحد، بكفاحة

تركيا تضيف في حساباتها أهمية الغاز المسال كمصدر مهم من مصادر الطاقة إلى جانب المصادر الأخرى، ولفت إلى أن تركيا ستمتلك ثلاثة مفاعلات نووية بحلول 2030، مع تشغيل أولها «محطة أكوويو» في ولاية مرسين جنوب البلاد عام 2023. ووقعت تركيا وروسيا في ديسمبر (كانون الأول) 2010 اتفاقاً للتعاون حول إنشاء وتشغيل محطة أكوويو للطاقة النووية بتكلفة 22 مليار دولار بهدف تعزيز أمن الطاقة في تركيا. وتقول شركة «روس أتوم» الروسية للطاقة النووية إنشائها.

## الانتهاه قريباً من وضع خريطة جيوكيميائية لتركيا

# تحالف تركي - روسي - إيراني لتطوير حقول الغاز الإيرانية



أفقره، سعيد عبد الرزاق

وصلت شركات تركية وروسية وإيرانية إلى اتفاقية لتطوير حقول النفط والغاز في إيران وخارجها. وقالت مصادر في قطاع الطاقة في تركيا أمس الخميس إن الاتفاقية التي وقعت في موسكو أول من أمس بين شركات «يونيت إنترناشيونال للطاقة» التركية، و«أروبج نفط» الروسية، و«غدير» الإيرانية للتخقيب والإنتاج، تتعلق بالاستثمار المشترك في مشاريع تطوير النفط والغاز في إيران أو على الصعيد الدولي، وتم توقيعها بحضور كبار مسؤولي هذه الشركات ومسؤولين بالحكومة الروسية، وستتولى شركة «غدير» الإيرانية قيادة الشراكة الثلاثية في حين تتساوى الحصص الاستثمارية بين الشركات الثلاث.

وتهدف الاتفاقية إلى توفير إمكانية الاستثمار المشترك لأنشطة تطوير حقول النفط والغاز داخل إيران وخارجها باقتراح أي من الأعضاء، فضلاً عن الاتفاق على التعاون المشترك في جميع الأنشطة النفطية والاقتصادية لإنجاز تلك المشاريع ومتابعة تشكيل الفرق الفنية واقتصادية. وتتمتع شركة «يونيت إنترناشيونال للطاقة» التركية وتطور أصول توليد الطاقة في

إغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون الخليجي العربية (المعدل)، التي تنص على أن يقدم مكتب الأمانة الفنية المشورة والدعم الفني للمنتجين والمصدرين الخليجين الذين يواجهون دعاوى تتصل بالإغراق أو الدعم أو الوقاية في دول أخرى، ومتابعة سيرها بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدول الأعضاء، وذلك بعد تفويض مكتب الأمانة الفنية من وزارة التجارة والصناعة والسياحة بالبحرين للدفاع عن مصالحها في القضية.

في السياق، أكد وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، أن بلاده أصبحت مركزاً للتجارة في المنطقة وقوة إقليمية تلعب دوراً مهماً في تأسيس أمن الطاقة. وقال في كلمة أمام معرض «أكسبو أستانة 2017» في العاصمة الكازاخية أستانة، أمس، إن تركيا تعد مركزاً لتوزيع الطاقة للعالم، معرباً عن ثقة بلاده بإمكانية تحقيق استدامة الطاقة عبر استراتيجيات الرياح المتبادل.

مناطق انتحار خامات المعادن على امتداد جغرافيا البلاد. وذكر البيرق في مقابلة تلفزيونية أمس أن اختصاصيين جمعوا أكثر من 50 ألف عينة من التربة، من مختلف أنحاء البلاد في إطار الأنشطة الجارية من أجل إتمام وضع الخريطة الجيوكيميائية، لافتاً إلى أن «النتائج كانت جيدة جداً، وتم اكتشاف احتياطات كبيرة من المعادن» وأشار البيرق إلى أن الهدف من وضع خريطة جيوكيميائية لتركيا، هو استخراج بيانات دقيقة ومحددة لاحتياطات البلاد من المعادن، وتحديد أماكن توضع تلك الاحتياطات، وكمياتها، ونوعيتها، وجودتها. ولفت إلى أن بلاده ستبدأ في الربع الأخير من العام الجاري ممارسة أنشطة التنقيب (النفط

تركيا وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط، كما تشارك في مشاريع هندسة ومشتريات وبناء محطات لتوليد الطاقة الكهرومائية والغاز الطبيعي والرياح والكتلة الحيوية. في سياق مواز، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي برات البيرق، إن وزارته على وشك إتمام مشروع وضع خريطة جيوكيميائية لتركيا، لتحديد

## إشادات خارجية بـ«الإصلاحات»... ومطالبات داخلية بـ«طوق إنقاذ»

# التضخم المصري يخترق «سقف التسجيلات» ضاغطاً على المواطنين

فيما زاد على أساس سنوي بنحو 33 في المائة. وفي الريف زاد معدل التضخم بنحو 3,3 في المائة على أساس شهري ليبلغ 266,8 نقطة، بينما زاد على أساس سنوي إلى 35,7 في المائة.

### إشادات دولية بالإصلاحات

لكن، ومن وجهة نظر دولية خارجية، فإن مصر تعضي على الطريق الصحيح. وعلى سبيل المثال فإن وكالة بلومبيرغ قالت أمس إن هناك تحسناً ملحوظاً طرأ خلال الأونة الأخيرة على الاقتصاد المصري الاقتصادي. عازية هذا التطور إلى خفض الحكومة للدعم على الغذاء والوقود وبعض الخدمات الأخرى مثل الكهرباء والماء، بالإضافة إلى فرض ضريبة القيمة المضافة، وخفض أجور بعض قيادات القطاع العام، وهو ما أدى لكبح جماح عجز الموازنة العامة.

وأشارت بلومبيرغ إلى أن جميع البيانات والإحصائيات الخاصة بالاقتصاد المصري خلال عام 2017 رفعت من ثقة المستثمرين في السوق المصرية بصورة كبيرة، وهو ما أدى لارتفاع الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البلاد إلى مستوى قياسي خلال الشهر الماضي. كما أوضحت أن معدلات النمو الاقتصادي ارتفعت بنسبة 4,1 في المائة، وانخفض العجز الجاري بنسبة 26 في المائة، وارتفع معدل الصادرات بنسبة 10 في المائة وانخفضت الواردات بنسبة 14 في المائة، ما أدى لنمو الإيرادات بنسبة 28 في المائة، في ظل ارتفاع معدل الإنفاق بنسبة 22 في المائة.

### ارتفاعات قياسية بالأسعار

وبحسب بيان الجهاز المركزي للإحصاء، فإن أسعار الطعام والشراب زادت لتبلغ 2,4 في المائة خلال شهر يوليو مقارنة بالشهر السابق عليه، كما ارتفعت أسعار المسكن والمياه والكهرباء والغاز بنحو 2,6 في المائة، وبعض المشروبات والتبغ بنسبة 8,6 في المائة، والملابس والأحذية بنسبة 0,9 في المائة، والنقل والمواصلات 9,3 في المائة، والمطاعم والفنادق بنسبة 10,4 في المائة. وعلى أساس سنوي، زادت أسعار الطعام والشراب 43 في المائة خلال شهر يوليو مقارنة بالشهر المقابل في عام 2016. كما ارتفعت أسعار المسكن والمياه والكهرباء والغاز بنحو 10,2 في المائة، وبعض المشروبات والتبغ بنسبة 8,6 في المائة، والملابس والأحذية بنسبة 0,9 في المائة، والنقل والمواصلات 9,3 في المائة، والمطاعم والفنادق بنسبة 10,4 في المائة.



القاهرة، أحمد الغمراوي

أشارت بيانات رسمية مصرية أمس إلى أن معدل التضخم الشهري في البلاد في يوليو (تموز) الماضي ارتفع بنحو 3,3 في المائة، وبلغ في المن 33 في المائة، ليصل بذلك معدل التضخم العام في يوليو على أساس سنوي إلى مستوى 34,2 في المائة، وهو الأعلى منذ 3 عقود. فيما قفز معدل التضخم السنوي «الأساسي» قفز إلى 35,26 في المائة في يوليو، ليخترق بذلك سقف أعلى المعدلات المسجلة.

وقال البنك المركزي المصري أمس إن معدل التضخم السنوي «الأساسي» قفز إلى 35,26 في المائة في يوليو، من 31,95 في المائة في يونيو (حزيران)، مسجلاً بذلك أعلى مستوى منذ أن بدأ البنك في تسجيل بيانات التضخم في 2005.

ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعاً مثل الفاكهة والخضراوات بسبب تقلبات الحادة في أسعارها. وجاء بيان المركزي بعد ساعات من تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، والذي أشار إلى أن معدل التضخم في البلاد خلال شهر يوليو الماضي ارتفع بنحو 3,3 في المائة ليبلغ 256,6 نقطة، مقارنة بشهر يونيو السابق عليه والذي سجل 248,4 نقطة. وعلى المستوى الدولي، لا تتوقف الإشارات بنتائج الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها مصر نظراً للمؤشرات الإيجابية التي تشهدها تحسناً متواصل على المستوى العام... لكن بحسب محللين اقتصاديين داخل مصر، فإن ارتفاع معدلات التضخم القياسية - وإن

خارجية واجبة السداد، وليس عن استنفارات حقيقية أو أصول تنموية تمتلكها الدولة، مدللين على ذلك أن إعلان المركزي عن الاحتياطي، تضمن أيضاً أن الدين الخارجي للبلاد قفز إلى نحو 73,9 مليار دولار في نهاية الربع الأول من العام الحالي، فيما كان مستواه أقل من الاحتياطي حتى نهاية 2015. ما يؤكد أن الاحتياطي اندك كان نتيجة الاستثمار المباشر في مصر. إلا أن رفع الدعم عن المحروقات لم يؤد فيما يبدو إلى نتائج طردية أو انعكاس إيجابي كامل على الموازنة، إذ قال وزير التبرول المصري طارق الملا يوم الثلاثاء الماضي إن تكلفة دعم المواد البترولية قفز إلى 120 مليار جنيه، بما يعادل 6,75 مليار دولار، خلال العام المالي 2016 - 2017، مقابل نحو 51 مليار جنيه في العام المالي

5 سنوات، ما اعتبره عدد من المراكز الدولية والاقتصادية المتخصصة أول مؤشر فعلي على نجاح الحكومة بعد تطبيق الإجراءات الاقتصادية الجديدة، خاصة أنه تزامن مع إعلان البنك المركزي بداية الشهر الحالي عن وصول احتياطات النقد الأجنبي في مصر إلى نحو 36,03 مليار دولار، ليتجاوز مستواه القياسي السابق حين سجل في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2010 مستوى 36,005 مليار دولار، ثم تآكل تباعاً بعد ذلك عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 نتيجة هروب رؤوس الأموال والسياحة من مصر. وبينما يرى البعض أن مستوى النقد الأجنبي القياسي يدل على نجاعة الإصلاحات، يرى البعض الآخر أنه ليس كذلك تماماً، كونه ناتجاً بشكل رئيسي عن ديون

### تسبب بالعجز والاحتياطي

وبالفعل، أعلنت الرئاسة المصرية، يوم الثلاثاء الماضي، أن العجز الكلي للموازنة انخفض إلى مستوى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016 - 2017 التي انتهت في 30 يونيو، مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وبعد ذلك هو أدنى مستوى لعجز الموازنة العامة في



## تفاهم عجز الميزان التجاري في تونس خلال 7 أشهر

تونس، المتجني السعيداتي

بومؤلة الخبير الاقتصادي التونسي إن العجز التجاري المسجل في تونس لا يمكن أن نجد له حلاً ناجحاً إلا من خلال كبح الواردات التي باتت تستنزف الكثير من مخزونات العملة الصعبة، وخاصة من خلال توريد بضائع ومنتجات كالمية لا حاجة لمعظم التونسيين لها، أو بضائع منافسة لعدة نشاطات اقتصادية تونسية؛ وهو ما أربك المؤسسة التونسية في عدة مجالات، على غرار النسيج والملابس.

وأشار بومؤلة إلى إمكانية تحسين نسبة تغطية الصادرات للواردات مستقبلاً إذا ما عاد بدورها بنسبة 18,8 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الحالية. وبلغت الأرقام، قدر العجز التجاري التونسي بنحو 8,63 مليار دينار تونسي (نحو 3 مليارات دولار) مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، بعد أن كان خلال الفترة نفسها من السنة الماضية في حدود 6,86 مليار دينار تونسي فقط.

وخلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الحالية، قدرت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بنحو 68,9 في المائة، مقابل 70,7 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. وتوجد قائمة طويلة من الدول التي تعاني ومن ضمنها تونس من عجز تجاري فادح في معاملاتهما معها، إذ سجلت نحو 1,5 مليون دينار، مسجلة بذلك زيادة ملحوظة بلغت 21,4 في المائة، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2016.

وتحتل فرنسا وإيطاليا المرتبتين الأولىين في قائمة أهم الموردين للسوق التونسية، وذلك بنسب 15,2 في المائة و15,8 في المائة على التوالي، حيث سجلت الواردات مع فرنسا تطوراً بنسبة 13,3 في المائة، ومع إيطاليا بنسبة 29,9 في المائة.

كشف المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) عن أحدث الإحصائيات حول الميزان التجاري في تونس، والنظرات الحاصلة على مستوى المبادلات التجارية، ممثلة في الصادرات والواردات. ووفق هذه المعطيات الرسمية، فإن العجز التجاري سائر نحو الارتفاع رغم تحسن بعض المؤشرات الاقتصادية، على غرار الصادرات التي ارتفعت خلال السبعة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة 15,9 في المائة؛ إلا أنها لم تستطع كبح جماح الواردات التي ارتفعت بدورها بنسبة 18,8 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الحالية.

وبلغة الأرقام، قدر العجز التجاري التونسي بنحو 8,63 مليار دينار تونسي (نحو 3 مليارات دولار) مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، بعد أن كان خلال الفترة نفسها من السنة الماضية في حدود 6,86 مليار دينار تونسي فقط.

وخلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الحالية، قدرت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بنحو 68,9 في المائة، مقابل 70,7 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. وتوجد قائمة طويلة من الدول التي تعاني ومن ضمنها تونس من عجز تجاري فادح في معاملاتهما معها، إذ سجلت نحو 1,5 مليون دينار، مسجلة بذلك زيادة ملحوظة بلغت 21,4 في المائة، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2016.

وتحتل فرنسا وإيطاليا المرتبتين الأولىين في قائمة أهم الموردين للسوق التونسية، وذلك بنسب 15,2 في المائة و15,8 في المائة على التوالي، حيث سجلت الواردات مع فرنسا تطوراً بنسبة 13,3 في المائة، ومع إيطاليا بنسبة 29,9 في المائة.

وفي المقابل نجح الاقتصاد التونسي في تسجيل فائض مع عدة بلدان أخرى على غرار فرنسا بما قيمته نحو 1,75 مليار دينار، وليبيا 443,4 مليون دينار، وبريطانيا 150,2 مليون دينار. وفي هذا الشأن، قال سعد

## توزعت في عدد من محافظات البلاد حزمة مشاريع بـ 50 مليون دولار لتعزيز الأمن المائي السعودي



عدد من المهندسين يتابعون برنامج تشغيل وصيانة أنظمة التحكم عن بعد بمراقف المياه (الشرق الأوسط)

عبرها على تأسيس شركة تعنى بتقديم الخدمات الزراعية، ومبادرة برنامج الاستقصاء والسيطرة على الأمراض الحيوانية، والتي من المنتظر أن توفر ما تتجاوز قيمته 10,8 مليار ريال (2,88 مليار دولار) من الفائد في القطاع جراء تفشي بعض الأمراض، بالإضافة إلى مبادرة لإنشاء مركز معلومات البيئة والأرصدة والإنذار المبكر، وبما ينعكس على جودة الحياة في المدن السعودية، ويرفع مستوى الأمن البيئي فيها.

وأطلقت منظومة وزارة البيئة والمياه والزراعة، 9 مبادرات جديدة من أصل 59 مبادرة، ستسهم من خلالها في تحقيق أهم مستهدفات برنامج التحول الوطني 2020 «المتمثلة في تحقيق الأمن المائي والغذائي بالمملكة».

وتتوزع المبادرات التسع على كل القطاعات التابعة للوزارة، وتشكل أرضية تأسيسية للمبادرات الأخرى مستقبلية، وأبرزها مبادرة التحول في تقديم الخدمات الزراعية التي تستعمل المنظومة

ووقع المهندس الفضلي عقد تشغيل وصيانة ونظافة مشروع جلب المياه إلى محافظة ديمة والقرى التابعة لها بمنطقة نجران مع إحدى المؤسسات المتخصصة وتبلغ مدة العقد 36 شهراً، بقيمة إجمالية بلغت 38 مليون ريال (10,1 مليون دولار)، فيما وقع عقد مشروع الدعم الفني للنظام الموارد الحكومي الموحد مع إحدى الشركات المتخصصة وتبلغ مدة العقد 140 يوماً، بقيمة إجمالية بلغت 521 ألف ريال (138,9 ألف دولار).

والزراعة السعودي عقد مشروع إصالح المياه إلى المدينة السكنية والإدارية الخاصة بوزارة الدفاع بمحافظة الدمام مع إحدى الشركات المتخصصة، وتبلغ مدة المشروع 36 شهراً، بقيمة إجمالية قاربت 18 مليون ريال (4,8 مليون دولار)، فيما وقع عقد تشغيل وصيانة مشاريع مياه الشرب بمنطقة الحدود الشمالية مع إحدى الشركات المتخصصة وتبلغ مدة العقد 60 شهراً بقيمة إجمالية قاربت 38,5 مليون ريال (10,2 مليون دولار). كما وقع وزير البيئة والمياه

والصحة في منطقة الرياض مع أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة وتوريد وتركيب مضى الجببية (رافعة رمل) مصنعة من الصلب الذي لا يصدأ لزوم التشغيل والصيانة (أحواض التخنية بالدمام) مع إحدى المؤسسات المتخصصة، فيما تبلغ مدة العقد 3 أشهر بقيمة إجمالية تجاوزت 876 ألف ريال (233,6 ألف دولار). ووقع المهندس الفضلي عقد الخدمات الاستشارية الهندسية

## أغنى رجل في البلاد أتاح خدمة الإنترنت للحشود والطبقات الكادحة

### حرب اتصالات في الهند

بذلك من إطلاق قوة شبكة الألياف الضوئية الخاصة بها، التي توفر خدمة إنترنت سريع، مما يزيد قاعدة المشتركين بها، واسترداد استثماراتها.

#### ضربة للمنافسين

يمكن أن يسد هاتف «جيو» فون» ضربة قوية للشركات العاملة في مجال الاتصالات التي تواجه بالفعل عاصفة بسبب قيمة الاشتراكات المنخفضة التي تقدمها «جيو». منذ ظهور «ريلاينس جيو»، تغير منافسوها استراتيجيتهم كثيراً للدفاع عن حصصهم من السوق. تسبب شبكة «جيو» قدر كبير من الزيادة لتلك الشركات، حتى أنبل شقيق موكيش، صاحب «ريلاينس كومونيكيشن» لم ينجح من هذا النوع.

تضطر المنافسة الشديدة اللاعبين إلى التوحد في كينيات أكبر، ويعد أكبر تحدي بلوچ في الألق حالياً هو دمج «فودافون» مع «إيديا سيليلير»، لإنشاء أكبر شركة اتصالات في الهند. وقال موكيش، «إننا قد حققنا نجاحاً كبيراً في هذا السوق، ونحن نخطط لتوسيع نطاقنا في المناطق الريفية».

وتأتي شركة «إيرتل»، التي تحتل الصدارة حالياً في هذا المجال، في المركز الثاني بـ 27,8 مليون مستخدم، وتبلغ حصتها على 24 في المائة، تليها «جيو» بـ 125 مليون مستخدم، و«بي إس إن إل» المملوكة للدولة بـ 103 ملايين مستخدم، و«إيرسل» بـ 90 مليون مستخدم، و«ريلاينس كومونيكيشنز» بـ 82 مليون مستخدم. يقول أحد الخبراء: «سوف تلجأ بعض الأطراف الفاعلة العاملة في هذا المجال إلى الاندماج».

وتنتج بعض الأطراف العاملة في المجال بدافع الإحباط مما يحدث نحو دفع الحكومة إلى تحديد أسعار ثابتة أساسية للخدمات الصوتية، وخدمة الرسائل القصيرة، وخدمات الإنترنت على الهواتف بحيث يتمكنون من تحقيق أرباح تكفي للاستثمار والمنافسة على أساس جودة الخدمات. مما لا شك فيه أن هذا الجهاز الجديد سوف يجذب الاهتمام الشعبي نظراً لتأثيره وقدرته على إحداث تحول تام في عالم الاتصالات وصناعة الهواتف الذكية في الهند.

«كوارتن»: «إنه جهاز زهيد الثمن سوف يغير المشهد تماماً».

ويحسب بعض التقارير، من المتوقع أن تزداد حصة عائدات شركة «جيو» من السوق من 3 في المائة أو 4 في المائة إلى أكثر من 10 في المائة بحلول عام 2018 بفضل هاتف «جيو». ومن المتوقع كذلك أن يجعل الجمع بين الهاتف الجاني، والحصول على خدمة إنترنت على الهاتف الجوال مقابل اشتراك منخفض إلى جانب الخصائص المتعلقة بالترفيه، «جيو» متفوقة على الشركات المنافسة. يقول

هيمات جوشي، خبير التكنولوجيا والوسائط والاتصالات لدى «ديلويت إنديا»: «الشركة التي تستطيع إدارة اقتصادات الصوت والبيانات، وتجربة المستهلك في استخدام الهاتف، سوف تظل دائماً على القمة». كذلك أضاف أن يفرض استهداف

«جيو» لتحقيق عائدات قدرها 10 مليارات دولار من رأسمال قدره 3 مليارات دولار، مع دفع كل مشترك 4 دولارات شهرية، أو ما يقارب 50 دولار سنوياً، سوف يحتاج الوصول إلى هذا الهدف إلى جذب 200 مليون مستخدم.

الفرق الأكبر بين «جيو»، وشركات الاتصالات الأخرى هي شبكة الألياف الضوئية الخاصة بها، حيث تمتلك الشركة أطول شبكة ألياف ضوئية في البلاد يزيد طولها على 25 مليون كلم من الألياف، وأنفقت «ريلاينس» 22 مليار دولار في إنشاء شبكة الألياف الضوئية تلك. يقول برايد بايجال، الرئيس السابق لهيئة تنظيم الاتصالات الهندية: «يعد هذا أكبر بمقدار المثلين

### هاتف «جيو فون» يسد ضربة قوية لشركات العاملة في مجال الاتصالات

من استثمارات (إيرتل) و(أيديا سيليلير)، و(فودافون) مجتمعين في قطاع الجيل الرابع، وينبغي تذكر أن أكثر الاستثمارات الأخرى لم تكتمل حتى هذه اللحظة».

يوضح بايجال أن «جيو» لديها استراتيجية تتمثل في غزو السوق من خلال تقديم تخفيضات جذابة مما يجعل الجميع يتجه إلى «جيو» من أجل استخدام الإنترنت مقابل مبلغ زهيد. سوف يمكنها القيام



هنود مشتركون في خدمة جيو فون التي أتاحها موكيش أمباني أغنى رجال الهند (رويترز)

للحكومة الهندية». مع ذلك هناك بعض المتشككين؛ فقد كتب مصرف «بنك أوف أميركا ميريل لينش» في مذكرة للعملاء بتاريخ 21 يوليو: «لا نرى أن شبكة (جيو) قادرة على اختراق سوق الطبقة الكادحة بالإعلان عن اشتراك شهري قدره 153 روبية، ومبلغ يدفع

بين 10 في المائة و20 في المائة من مستخدمي الهواتف الجوالهاتف (جيو). من شأن هذا مراهقهم من استرداد المبلغ المالي الذي دفعوه مقدماً. وربما بعد مرور هذه المدة يغير الكثير من المستخدمين أجهزتهم، وقد لا يهتم عدد منهم باسترداد ما دفعوه من مال بعد مرور تلك المدة الطويلة. لذلك قد ينجح (ريلاينس جيو) في جمع الملايين ببيع كل تلك الهواتف لمستخدمين دون دفع أي ضرائب

الأعمال الرقمية في شركة «سوني بيكتشرز نيتوروك» أن «جيو فون» هواتف «جيو فون» أسبوعياً. وتطلق «جيو» على الجهاز الجديد «الهاتف الذكي الحقيقي الهندي». كذلك تحدث أمباني عن الفرصة الكبرى التالية أمام «ريلاينس جيو» وهي تقديم خدمات الإنترنت فائق

عبد استقلال الهند. كذلك تعتزم «ريلاينس» طرح 5 ملايين هاتف من هواتف «جيو فون» أسبوعياً. وتطلق «جيو» على الجهاز الجديد «الهاتف الذكي الحقيقي الهندي». كذلك تحدث أمباني عن الفرصة الكبرى التالية أمام «ريلاينس جيو» وهي تقديم خدمات الإنترنت فائق

### هواتف مجانية بتقنية الجيل الرابع في الهند

السرعة للخط الثابت. أما العمود الثالث من استراتيجية «جيو» فهو، بحسب أمباني، «محطات تلفزيون الكبيل على الهاتف جيو» التي تصل هاتف «جيو» بأي تلفزيون ليس فقط أجهزة التلفزيون الذكية بحيث يمكن لكل مستخدم هاتف «جيو» الاستفادة بالمعاصرة على أجهزة التلفزيون الخاصة بهم. مع ذلك، يعتقد أوداي سودي، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس

نيودلهي، براكرتي غوبتا

يشهد قطاع الاتصالات في الهند ثورة عصفية، حيث قام أثرى أرباب الهند موكيش أمباني، باكثر رمان في العالم، من خلال استثمار قدره 25 مليار دولار، وذلك بتدشينه شبكة اتصالات خاصة بالهواتف الجواله «ريلاينس جيو» ستتيح للمجموع الغفيرة من الهنود الاتصال بالإنترنت عن طريق الهاتف على نطاق غير مسبق.

«ريلاينس جيو» جزء من مجموعة «ريلاينس إندياسترين»، وتم تدشينها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وستكون هذه الشبكة هي الأحدث، حيث تبدأ أسعار الاشتراك بها من 0,76 دولار للغيغابايت. وقد حققت الشركة نمواً بطى سريعة، حيث تزيد حصتها من قطاع الاتصالات في السوق حالياً على 10 في المائة بفضل أكثر من 125 مليون مشترك حتى اليوم، ويزداد عدد المشتركين يوماً عن مشتركين شركات أخرى تعمل منذ فترة طويلة مثل «بهارتي إيرتل» و«أيديا سيليلير».

وساعد الغزو عن طريق «جيو» موكيش على أن يصبح الشخصية الأكبر نفوذاً لهذا العام. وقال موكيش في بداية العام الحالي إن «البيانات هي النقط الجديد».

بحسب تقرير نُشر أخيراً تصدر أمباني قائمة «فوربس» للشخصيات الأكثر نفوذاً لعام 2017. وتضرب مجلة «فوربس» إلى نجاح أمباني بفضل «ريلاينس جيو» موضحة: «إنه قد أوصل خدمة الإنترنت إلى الحشود والطبقات الكادحة في الهند. لقد دخل عملاقة النفط والغاز سوق الاتصالات بقوة من خلال تقديم خدمة إنترنت سريعة على الهاتف الجوال بأسعار زهيدة».

ويلي أمباني على القائمة زيف أفيارام، وامنون شاشوا، مؤسس «موبييل آي»، وستيوارت باترفيلد، مؤسس «ساله» الذي يشغل المركز الثالث، في حين يشغل المركز الرابع جون وياتريك كولنسون مؤسس «سترايب».

وأشار تقرير آخر صادر عن «مؤشر بلومبيرغ للمليارديرات» إلى ازدياد ثروة أمباني بمقدار 6 مليارات دولار خلال العام الماضي فقط. وتزعم الشركة أن حجم استخدام الهاتف الجوال للاتصال بالإنترنت كان يقدر بنحو 0,2 مليار غيغابايت شهرياً



قيمتها السنوية عالمياً تبلغ 250 مليار دولار

## «بنك أوف أميركا»: الانفتاح السعودي على الاستثمارات التقنية سيطور الاقتصاد التشاركي



محلات الصيرفة موعودة بجني أرباح أكبر بعد ارتفاع عدد الحجاج

## شيخ «صيافة مكة»: الطلب على الريال القطري «صفري»

مفيداً بان الريال السعودي مدعوم في حال زيادة الطلب، وأكبر الأرباح تجنى من الدولار نتيجة زيادة الطلب عليه في كل عام؛ لأنه يشتري بسعر ويبيع بسعر آخر. وأوضح جمال أن محلات الصيرفة في مكة محدودة، وينبغي التوسع فيها بشكل أكبر، مؤكداً أن عملية الإزالة الكبيرة التي حدثت في مكة نتيجة عمليات التوسعة والتطوير أغلقت عشرات من محلات الصرافة، مشيراً إلى الحاجة لتنويع نقاط البيع، خصوصاً أعدادها أقل مما يجب؛ خصوصاً في المراكز التجارية التي يرتادها الحجاج والمعتمرون.

إلى أن الصيرفة لجأوا في أوقات سابقة إلى طلب عمال من دبي لتغطية الطلب المتنامي في الداخل السعودي. وتطرق إلى أن الصيرفة يحتفظون ببعض العملات الهندية والباكستانية لتغطية موسم العمرة الذي يمتد شهراً طويلاً؛ خصوصاً مع فتح السعودية موسم العمرة طوال العام، وهذا يؤمن ثبات المعروض وتأمينه للشهور القادمة بعد موسم الحج. إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي الدكتور فايز جمال، إن زيادة الطلب على الريال السعودي يخدم الصيرفة في فارق السعر،

أرباح المصرفيين، مؤكداً أن الطلب على الدولار يأتي في الدرجة الأولى، بعقبه الجنية الأسترالي واليورو واليرة التركية ثم الجنيه المصري، وأن غالبية الحجاج يربط تعامله بالدولار لثبات سعر الصرف. ولفت شيخ الصيرفة في مكة، إلى أن محلات الصيرفة تستفيد من تعدد العملات؛ خصوصاً ضمن الدول التي تشهد سفر السعوديين إليها، كتركيا وإندونيسيا وماليزيا وأوروبا، حيث يوفر موسم الحج سلة عملات مختلفة تخدم الطلب المباشر في رحلات سفر السعوديين، مشيراً

موجوداً في السابق. ومن جهة ثانية، أشار شيخ الصيرفة في مكة إلى أن محلات الصيرفة في مكة المكرمة موعودة العام، بعد الانتهاء من التخصيص، متوقعاً قدوم 1,8 مليون حاج هذا العام. بعد الانتهاء من التخصيص، وهو ما يعني تعويض خسائر السنوات الثلاث الماضية، بسبب قلة التداول جراء الأعداد القليلة التي قدمت. وأفاد ملتاني بأن الطلب على الريال السعودي بدأ ملحوظاً، ما يعكس ثقة الحج والعمرة، وأن تداوله «صفري»، وليس له عرض ولا عليه طلب، إلا ما كان

مكة المكرمة، طارق الثقفي قال عادل ملتاني، شيخ الصيرفة في مكة المكرمة، أن الطلب على الريال القطري «صفري» في 54 مصرفاً في العاصمة المقدسة، ولم تسجل تداولات تذكر مقارنة بحجم التداولات الكبيرة للدولار والجنيه الأسترالي واليورو واليرة التركية. وأوضح ملتاني لـ«الشرق الأوسط»، أن الصيرفة في مكة أوقفوا شراء الريال القطري لعدم تداوله في موسم الحج والعمرة، وأن تداوله «صفري»، وليس له عرض ولا عليه طلب، إلا ما كان

النموذجية السعودية. وقال: «يمكن عندئذ الاستفادة من تلك الاستثمارات على مستوى الاقتصاد السعودي بأكمله»، مشيراً إلى أن المقاربة من الأعلى إلى الأسفل تحتاج إلى دعم من المقاربة من الأسفل إلى الأعلى، وإلى تحرك عضوي للاستثمارات في التكنولوجيا وشركات التكنولوجيا. وترجع التركيبة السكانية للسعودية وسائر دول المنطقة، وفق طباعة، إحداث تحول سريع إلى الاقتصاد التشاركي، الذي يعتبر قيد الإنشاء حالياً، لكنه حين يبلغ حجم الكتلة الحرجة المطلوبة ستتحرك الأسواق بسرعة، وبذلك سيصبح الاقتصاد التشاركي أمراً واقعاً في منطقة الشرق الأوسط، على حد تعبيره. وأوضح التقرير أن نماذج العمل المعتمدة تقوم على التقنيات الحديثة بتحرير القيمة الكامنة في الأصول غير المستخدمة أو المستخدمة بنسبة أدنى من طاقتها الحقيقية، لتقوم تحولاً من نموذج الشركات قوية الأصول إلى الشركات ضعيفة الأصول، وترجع مفهوم التمكين من الحصول على الخدمات والمنتجات على أساس تشاركي على مفهوم التملك.

ووفق التقرير، يقود المستهلكون التوجه نحو التمكين من الحصول على تلك الخدمات والمنتجات نتيجة مساهمهم من التملك المادي للممتلكات، بالتزامن مع تدهور موقفاً توفيرياً من الحياة مدفوعين بالرغبة في اكتساب الخبرة بدلاً من التملك. وأضاف التقرير أنه «بينما توفر أجهزة الهاتف الذكية والتطبيقات الإلكترونية بوابات للحصول على خدمات، يعزز استخدام الإنترنت القدرة على الحصول على تلك الخدمات بسرعة أكبر بكثير... وفي حين توفر الخدمات المنزلية الخدمات الشائعة، تقلل المدفوعات الرقمية المدفوعات النقدية، وتقوم مواقع التوصيات والمراجعات برقمنة الثقة».

التي تقود الإقبال على الاقتصاد التشاركي، والابتكار في توفير المساحات من خلال تطوير مقاربات فريدة من نوعها تستند إلى الظروف المحلية والاقتصادية، وصولاً إلى التشارك في الطاقات التصنيعية. ويعتقد المستثمر في التكنولوجيا خلدون طباعة، الرئيس التنفيذي لشركة «إيمينا»، أنه رغم واقعية توجهات الاقتصاد التشاركي وتأثيرها في اقتصادات السعودية وسائر دول المنطقة، فإن البنية الهيكلية والاختلاف الثقافي لدول الشرق الأوسط سيقهران هوية إقليمية مميزة للاقتصاد التشاركي في المنطقة. وقال طباعة: «رغم تطور الاستثمار في الاقتصاد التشاركي في دول المنطقة، فإنه لم يبلغ بعد الحجم والاستشراف التكنولوجي الموجودين في كبرى الشركات العالمية، إلا أن هذين العنصرين يتطوران بسرعة في المنطقة، حيث يتم تأسيس أعداد متزايدة من شركات التكنولوجيا في دول المنطقة، ما يزيد من مستويات التمويل المتاحة لشركات التكنولوجيا الناشئة».

وأكد أن السعودية تعتبر حاليًا أكبر اللاعبين من حيث حجم الاستثمارات، إذ استثمرت 3,5 مليار دولار في شركة «أوبر»، وكذلك استثمرت في صندوق «فيجن» الاستثماري التابع لـ«سوفت بانك»، بما يصل حجمه إلى 45 مليار دولار على مدى خمس سنوات، وهو الصندوق الذي سيستثمر في شركات التكنولوجيا على مستوى العالم، كما استثمرت شركة مبادلة الإماراتية 15 مليار دولار في صندوق «فيجن». ويرى طباعة أن هذه الاستثمارات السعودية ستمنح القدرة على الحصول على التكنولوجيا الأجنبية، إذا تزامنت هذه الاستثمارات مع استثمارات مناسبة في رأس المال البشري للمملكة وفقاً لـ«رؤية 2030».

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد «بنك أوف أميركا»، أن انفتاح الاقتصاد السعودي على الاستثمارات التقنية سيطور الاقتصاد التشاركي للمملكة، مشيراً إلى أن القيمة السنوية لهذا النوع من الاقتصاد تبلغ 250 مليار دولار بالنسبة للشركات والاقتصادات في العالم.

ونصح خبراء دوليون، الرياض بأهمية تبني الاقتصاد التشاركي، مشيرين إلى أن دراسة حديثة أصدرها «بنك أوف أميركا ميريل لينش» الاستثماري، كشفت عمق التغيير الذي أدخله الاقتصاد التشاركي.

وقال الخبير المالي الدولي فيليكس تران، محلل ومدير الاستراتيجيات المالية بالبنك، لـ«الشرق الأوسط»: «نظراً للمعدلات المرتفعة التي حققها تقنية أجهزة الهاتف الذكية في اختراق أسواق الاتصالات والتربية السكانية الشابة في السعودية، في ظل الأهداف التي تستهدف تعزيز انفتاح الاقتصاد السعودي على الاستثمارات التقنية، سينمى ذلك تطور الاقتصاد التشاركي على المملكة وسائر دول المنطقة». وأوضح تران أن تقرير «بنك أوف أميركا ميريل لينش»، أن الاقتصاد التشاركي سيؤثر في نهاية المطاف في جميع قطاعات الأعمال، وستواجه قطاعات النقل والسفر والغذاء وتجارة التجزئة والإعلام على الأرجح أكبر تأثيرات هذا الاقتصاد، في وقت ضخم فيه المستثمرون في قطاع التكنولوجيا الحديثة 45 مليار دولار من الاستثمارات في شركات الاقتصاد التشاركي بين عامي 2012 و2016، وتصدرتها قطاعات النقل ومساحات العمل والخدمات المالية.

ويعتقد سارج نحال، رئيس دائرة الاستراتيجية العالمية للاستثمار، أن الأسواق الصاعدة

## السعودية تكشف تفاصيل التقرير الربعي الثاني للميزانية العامة... الأحد المقبل

الحالي إعلان أداء الميزانية العامة للدولة بشكل ربع سنوي، في خطوة تعكس مدى توجه البلاد نحو تعزيز حضور الاقتصاد والمالي، الأمر الذي يدعم أداء الاقتصاد بشكل عام، ويرفع مستوى الشفافية. وتأتي هذه التطورات في

الوقت الذي تركز فيه السعودية على قوة مالية واحتياطات أجنبية كبيرة، كما أنها حافظت على تصديفها الائتماني المريح من عدة وكالات دولية، وذلك على الرغم من الانخفاض الحاد في أسعار النفط، حيث تمثل الإصلاحات الاقتصادية

التي تقود الإقبال على الاقتصاد التشاركي، والابتكار في توفير المساحات من خلال تطوير مقاربات فريدة من نوعها تستند إلى الظروف المحلية والاقتصادية، وصولاً إلى التشارك في الطاقات التصنيعية. ويعتقد المستثمر في التكنولوجيا خلدون طباعة، الرئيس التنفيذي لشركة «إيمينا»، أنه رغم واقعية توجهات الاقتصاد التشاركي وتأثيرها في اقتصادات السعودية وسائر دول المنطقة، فإن البنية الهيكلية والاختلاف الثقافي لدول الشرق الأوسط سيقهران هوية إقليمية مميزة للاقتصاد التشاركي في المنطقة. وقال طباعة: «رغم تطور الاستثمار في الاقتصاد التشاركي في دول المنطقة، فإنه لم يبلغ بعد الحجم والاستشراف التكنولوجي الموجودين في كبرى الشركات العالمية، إلا أن هذين العنصرين يتطوران بسرعة في المنطقة، حيث يتم تأسيس أعداد متزايدة من شركات التكنولوجيا في دول المنطقة، ما يزيد من مستويات التمويل المتاحة لشركات التكنولوجيا الناشئة».

وأكد أن السعودية تعتبر حاليًا أكبر اللاعبين من حيث حجم الاستثمارات، إذ استثمرت 3,5 مليار دولار في شركة «أوبر»، وكذلك استثمرت في صندوق «فيجن» الاستثماري التابع لـ«سوفت بانك»، بما يصل حجمه إلى 45 مليار دولار على مدى خمس سنوات، وهو الصندوق الذي سيستثمر في شركات التكنولوجيا على مستوى العالم، كما استثمرت شركة مبادلة الإماراتية 15 مليار دولار في صندوق «فيجن». ويرى طباعة أن هذه الاستثمارات السعودية ستمنح القدرة على الحصول على التكنولوجيا الأجنبية، إذا تزامنت هذه الاستثمارات مع استثمارات مناسبة في رأس المال البشري للمملكة وفقاً لـ«رؤية 2030».

## السودان يتأهب لاستقبال أول فوج سياحي من الصين

بشراكة فيها المواطنين مع السياح الصينيين الذين يعتبرون بشاشة وطيبة أهل السودان من الميز النسبية التي يتمتع بها هذا البلد». وأشار وزير السياحة السوداني إلى أن استعدادات بلاده للسياح الصينيين تضمنت «بجانب تسهيلات إجراءات السفر والقدوم والاستضافة والتنقل والسكن، ترتيبات معرفة عاداتهم وتقاليدهم وأنواع الطعام، ووضع ترتيبات مالية لصرف العملات الحرة التي بحوزتهم، إلى حين رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية على البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، التي ستسمح للسودان باستخدام بطاقات الماستر كارد وغيرها». وحول الجهات التي سيتوجه لها الصينيون خلال رحلتهم المرتقبة إلى السودان وبعض الدول الأفريقية، قال مصطفى إن البداية ستكون

بوسائل الإعلام المحلية، فضلاً عن الإعلانات التجارية في المدن والقرى الصينية. وأكد أبو زيد أن الرحلة الأولى للسياح الصينيين تأتي بعد أن اعتمدت جمهورية الصين رسمياً السودان مقصداً سياحياً للسياح الصينيين، مضيفاً أنه بناءً على هذه الخطوة، فإن الوكالات السودانية المعتمدة ستناقش على التواصل والتعاقد مع نظيراتها الصينية لتفويج السياح الصينيين للسودان والدول الأفريقية الخمس المتفق عليها: جنوب أفريقيا وإثيوبيا وتشاد والكاميرون وكينيا. وبين أن وزارة السياحة والحياة البرية تستعد لاستقبال واستضافة الوفد السياحي الصيني الأول، وسيتم تنظيم حفل إعلامي كبير، وتنظيم عروض ترويجية للمقاصد السياحية، بجانب برامج جماهيرية

بشراكة فيها كبار المسؤولين في القطاع المصرفي في القارة الأفريقية، بجانب مسؤولين دوليين وخبراء في المجال المالي، ووفد من الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي). وتبحث الاجتماعات دور المؤسسات المالية الأفريقية في أحدث التكامل المالي والاقتصادي في أفريقيا، وعدد من المبادرات المالية الأفريقية التي اقترحتها بعض الدول، منها جنوب أفريقيا والسنغال في إطار استراتيجية المصارف الأفريقية للألفية الثالثة. بشأن إلى أن اتحاد البنوك المركزية الأفريقية تأسس في العاصمة الأنجوية أديس أبابا في فبراير (شباط) عام 1966، ويهدف إلى دعم التعاون النقدي والمصرفي بين بعض المجالات المرتبطة بالمصارف في القارة الأفريقية، والمساعدة في صياغة الخطوط العريضة للاتفاقيات المصرفية بين الدول الأفريقية.

بشراكة فيها كبار المسؤولين في القطاع المصرفي في القارة الأفريقية، بجانب مسؤولين دوليين وخبراء في المجال المالي، ووفد من الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي). وتبحث الاجتماعات دور المؤسسات المالية الأفريقية في أحدث التكامل المالي والاقتصادي في أفريقيا، وعدد من المبادرات المالية الأفريقية التي اقترحتها بعض الدول، منها جنوب أفريقيا والسنغال في إطار استراتيجية المصارف الأفريقية للألفية الثالثة. بشأن إلى أن اتحاد البنوك المركزية الأفريقية تأسس في العاصمة الأنجوية أديس أبابا في فبراير (شباط) عام 1966، ويهدف إلى دعم التعاون النقدي والمصرفي بين بعض المجالات المرتبطة بالمصارف في القارة الأفريقية، والمساعدة في صياغة الخطوط العريضة للاتفاقيات المصرفية بين الدول الأفريقية.

## بنوك أفريقيا المركزية تبحث التكامل المالي في القارة السمراء

ويذكر أن عضوية اتحاد البنوك المركزية الأفريقية مفتوحة أمام جميع المصارف الأفريقية المركزية، ولاتحاد المصارف المركزية الأفريقية، من محافظي جمعية عمومية تتكون من محافظي المصارف المركزية «هيئة المحافظين»، ولجنة تنفيذية، بالإضافة إلى لجان إقليمية فرعية مهمتها التعامل مع الموضوعات الفنية. ومن جهة أخرى، تشهد العاصمة التوغولية لومي أعمال المندي 16 لقانون النمو والفرص الأفريقي «أجوا» على مدار 3 أيام، تحت شعار: «الولايات المتحدة وأفريقيا: الشراكة من أجل الرخاء عن طريق التجارة»، وذلك لمعالجة العراقيل الموجودة في عملية تنفيذ برنامج «أجوا» والذي يوفر فرصة بين الولايات المتحدة والدول المؤهلة. ويشترك بالمندي منظمات المجتمع المدني ومسؤولون من الولايات المتحدة والقطاع الخاص الأفريقي، فضلاً عن أكثر من 1000

ويشارك فيها كبار المسؤولين في القطاع المصرفي في القارة الأفريقية، بجانب مسؤولين دوليين وخبراء في المجال المالي، ووفد من الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي). وتبحث الاجتماعات دور المؤسسات المالية الأفريقية في أحدث التكامل المالي والاقتصادي في أفريقيا، وعدد من المبادرات المالية الأفريقية التي اقترحتها بعض الدول، منها جنوب أفريقيا والسنغال في إطار استراتيجية المصارف الأفريقية للألفية الثالثة. بشأن إلى أن اتحاد البنوك المركزية الأفريقية تأسس في العاصمة الأنجوية أديس أبابا في فبراير (شباط) عام 1966، ويهدف إلى دعم التعاون النقدي والمصرفي بين بعض المجالات المرتبطة بالمصارف في القارة الأفريقية، والمساعدة في صياغة الخطوط العريضة للاتفاقيات المصرفية بين الدول الأفريقية.

ويشارك فيها كبار المسؤولين في القطاع المصرفي في القارة الأفريقية، بجانب مسؤولين دوليين وخبراء في المجال المالي، ووفد من الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي). وتبحث الاجتماعات دور المؤسسات المالية الأفريقية في أحدث التكامل المالي والاقتصادي في أفريقيا، وعدد من المبادرات المالية الأفريقية التي اقترحتها بعض الدول، منها جنوب أفريقيا والسنغال في إطار استراتيجية المصارف الأفريقية للألفية الثالثة. بشأن إلى أن اتحاد البنوك المركزية الأفريقية تأسس في العاصمة الأنجوية أديس أبابا في فبراير (شباط) عام 1966، ويهدف إلى دعم التعاون النقدي والمصرفي بين بعض المجالات المرتبطة بالمصارف في القارة الأفريقية، والمساعدة في صياغة الخطوط العريضة للاتفاقيات المصرفية بين الدول الأفريقية.

ويشارك فيها كبار المسؤولين في القطاع المصرفي في القارة الأفريقية، بجانب مسؤولين دوليين وخبراء في المجال المالي، ووفد من الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي). وتبحث الاجتماعات دور المؤسسات المالية الأفريقية في أحدث التكامل المالي والاقتصادي في أفريقيا، وعدد من المبادرات المالية الأفريقية التي اقترحتها بعض الدول، منها جنوب أفريقيا والسنغال في إطار استراتيجية المصارف الأفريقية للألفية الثالثة. بشأن إلى أن اتحاد البنوك المركزية الأفريقية تأسس في العاصمة الأنجوية أديس أبابا في فبراير (شباط) عام 1966، ويهدف إلى دعم التعاون النقدي والمصرفي بين بعض المجالات المرتبطة بالمصارف في القارة الأفريقية، والمساعدة في صياغة الخطوط العريضة للاتفاقيات المصرفية بين الدول الأفريقية.

## المتجددة بين أيديكم

سيدة المجالات العربية

محنة المرأة العربية

1201207 / 1961

إيميه صيام قررت اعتماد التاي بالنفس ما الذي تفعله نومي كامل في بيروت

Food Truck صناعة جيدة تتشغل عمل النساء

ماذا أخذوا معهم... وهذا شامو؟

اصططبت ضيوفها في رطة سياحة إلى القمر

في السعودية «تاروت»

وعود كاذبة تصد مستقبل الفتيات

نصائح عملية للوقاية من مصاعف الطر

شابة منطلقة جاذبة

www.sayidaty.net





د. حسن محمد صندقجي \*

## الأطباء واحترام المرضى

لا يأتي المريض لزيارة الطبيب في العيادة إلا وهو يشهد تلقي معالجة طبية مفيدة تحسّن من حالته الصحية وتخفف عنه معاناته المرضية وتعينه كي يُمارس أنشطة حياته اليومية وهو في أفضل حال صحي ممكن. ولا يستقبل الطبيب مرضاه في العيادة إلا لكي يُقدّم لهم أفضل ما يُمكنه من خدمة طبية وفق تطبيقه أفضل ما تعلمه ويمارسه من المعارف الطبية.

والمريض يعتبر زيارته للطبيب ناجحة حينما يتمكن من توصيل تفاصيل شكواه المرضية كافة للطبيب، والطبيب يعتبر استقباله للمريض وخدمته التي يُقدّمها له ناجحة إذا تمكن من تشخيص أسباب ما يشكو منه المريض وينصحه بالخطوات العلاجية اللازمة لمعالجتها. هذه جانب واحد. والثاني هو أنه ليس سرّاً القول بأن الأطباء الذين يتعاملون مع مرضاهم بطريقة «غير لائقة» يتسببون بالضرر على المرضى. ولكن هل يُدرك العاملون على تقديم الخدمة الطبية للمرضى ما هي حدود الـ«غير لائق» بالتعامل مع المرضى، وهل يُدرك أولئك العاملون بطريقة «غير لائقة» مع مرضاهم مدى الضرر الذي يتسببون به للمريض والضرر الذي يتسببون به لأنفسهم؟ لن نذهب بعيداً في الحديث عن التعامل «غير اللائق» مع المرضى، بل دعونا نعرض جانباً تم طرحه ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الـ125 للرابطة الأمريكية لعلم النفس APA، الذي عُقد في واشنطن العاصمة بالولايات المتحدة في الثالث من أغسطس (آب) الحالي، ووفق ما تم نشره على الموقع الإلكتروني للرابطة الأمريكية لعلم النفس، عرض الباحثون في علم النفس من كلية كونيكتيكت نتائج دراستهم على كيفية تعامل الأطباء مع سمّة المريض وذلك ضمن ندوة نظمتها الرابطة الأمريكية لعلم النفس بعنوان: «أسلحة الإلهاء الشامل - مواجهة التمييز وفق الحجم» Confronting Sizeism - ومصطلح «التمييز وفق الحجم» Sizeism أحد المصطلحات الحديثة التي تصف التعامل غير اللائق الذي يُلاقاه أصحاب الوزن الزائد، وخصوصاً في المستشفيات والعيادات الطبية.

وقالت الرابطة: «التمييز الطبي القائم على حجم الناس والسلوك السليبي المتكرر مع الناس ذوي الوزن الزائد يُمكن أن يكون له تأثير كبير على الصحة البدنية والشعور بالاعاقبة لدى أولئك الناس الذين لديهم وزن زائد، هذا وفق نتائج دراسة حديثة تم تقديمها في المؤتمر الـ125 للرابطة الأمريكية لعلم النفس». وعقدت البروفيسورة جوان كريسلر، بروفيسورة علم النفس بكلية كونيكتيكت ومقدمة الدراسة في المؤتمر، بالقول إن «تقديم المعالجة دون احترام والتعيير الطبي للسمّة في محاولة لدفع أولئك الناس البدناء نحو تغيير سلوكياتهم هو في واقع الأمر ضغط مرهق لهم ويمكن أن يتسبب بتأخير تلقيهم الرعاية الطبية التي يحتاجونها أو تجعلهم يتجنبون التعامل مع مقدمي الرعاية الطبية». وأوضحت أن «التمييز وفق الحجم يُؤثر على كيفية معالجة الأطباء لمرضاهم، حيث غالباً ما يتم استبعاد الأشخاص الذين لديهم زيادة في الوزن من الأبحاث الطبية بناءً على افتراضات حول حالتهم الصحية، وهذا يعني أن الجرعة القياسية والمعاييرية للادوية، التي يتم التوصل إليها من نتائج تلك الأبحاث، قد لا تكون مناسبة لأحجام أجسام أكبر من المعدل الطبيعي».

وقد أظهرت الدراسات الطبية الحديثة تكرار تلقي ذوي الوزن الزائد جرعات منخفضة وغير كافية لمعالجتهم في المصادات الحيوية وفي الأدوية الكيميائية المعالجة السرطانية. وأضافت قائلة إن «التمييز الطبي يتلقى ذوي الوزن الزائد أنواعاً مختلفة من العلاجات غير التي يتلقاها ذوو الوزن الطبيعي هو سلوك طبي غير أخلاقي وشكل من أشكال سوء الممارسة الطبية، والأبحاث الطبية لاحظت أن الأطباء وبشكل متكرر ينصحون أولئك المرضى أولاً بإنقاص الوزن قبل أي شيء، بينما المرضى الآخرون الذين يشكون من الشيء نفسه ووزنهم طبيعي يمنحون مباشرة موافقة لإجراء الأشعة المقطعية وتحاليل الدم وأنواع العلاجات، وتُذكر ما هو ربما أهم في مظاهر التمييز وفق الحجم عند تعامل الأطباء مع مرضاهم البدناء، وذلك بقولها: «وفي بعض الأحيان، لا يأخذ الأطباء على محمل الجد شكوى المرضى البدناء عن أعراض مهمة طبياً ويفترضون أن السمّة هي السبب في أي شكوى يشكو منها البدن، وبالتالي قد يفقر الطبيب إلى استنتاجات تشخيصية أو لا يُجري الفحوصات اللازمة، وهو ما يؤدي إلى ضلال وسوء التشخيص الطبي».

وذكر الباحثون أن في إحدى الدراسات الطبية التي تم فيها إجراء التشريح للمتوفين، تبين أن البدناء هم أكثر عُرضة لأن تكون لديهم أمراض مهمة ومؤثرة على سلامة حياتهم ولكن لم يتم تشخيصها لديهم خلال حياتهم، وذلك مقارنة بذوي الوزن الطبيعي، وهو ما قد يكون السبب فيه إما تحاشي أولئك البدناء طلب المعونة الطبية أو أن أطباءهم لم يُعيروا الاهتمام اللازم لشكواهم المرضية.

وأضاف الباحثون أن الدراسات الطبية السابقة أظهرت أن التعامل السليبي لدى مقدمي الرعاية الطبية مع المرضى ذوي الوزن الزائد يتسبب بهم بمضغ وإرهاق نفسي، وقالت البروفيسورة كريسلر: «المواقف الضمنية الكائنة وغير المعلن عنها بصراحة من قبل الأطباء، يُعاني منها المرضى ومن أمثلتها الاعتداءات الصغيرة وغير المباشرة عن إجراءات Microaggressions مثل تردد الطبيب في فحص أو سس المرضى السمينين أو هنّ الراس بطريقة مستنكرة عند قراءة قياس وزن جسم المريض، كلها سلوكيات مرهقة للمريض ومع تكرارها تجعله يشعر بالوصمة».

والموقع أن هناك خطماً رفيعاً، يراه المرضى بوضوح أكثر مما يراه الأطباء أو يتوقعون أن المرضى يُلاحظونه، وذلك فيما بين الاحترام والإنصات للمريض وأخذ شكواه على محمل الجد وبين توقعات الطبيب لأسباب شكوى المريض، وفي هذا الشأن لا علاقة للأمر بمدى حصول الطبيب على أعلى التشخيص أو تلقيه التدريب في أرقى الجامعات، بل هو النظر إلى المريض على أنه إنسان يشكو من أعراض يحتاج إلى من يُقدّم له خدمة طبية تخفف منها. ورغم معرفتنا لتداعيات السمّة إلا أنها ليست السبب في كل ما قد يشكو منه المريض السمين، كما أن سمّة المريض يجدر أن لا تكون عائقاً عن إجرائه الفحوصات الآمنة بدلاً من الفحوصات المتقدمة بدو أي أجهزة الفحص لا تتحمل حجمه ووزنه.

مستويات عالية من الكحول و67 في المائة لديهم آثار لعقاقير أخرى، مما قد يعني أن تناولهم لتلك الأدوية الطبية ربما لم يكن اتباعاً لمعالجة طبية تحت إشراف طبي.

### وباء قاتل

وأضاف البروفيسور غوه هو لي قائلاً: «إن التعرف على الوياء الأفيوني تم بالمقام الأول من خلال العدد المفرط للوفيات، وتشير دراستنا إلى أن الزيادة في استهلاك المواد الأفيونية قد يحمل عواقب صحية سلبية تتجاوز بكثير معدلات الاعتلال المرضي والوفيات المفرطة».

وعُلق جيم هيدلوند، المتحدث باسم رابطة سلامة الطرق السريعة GHSA، بالقول: «اعتقد أن نتائج الدراسة صحيحة، وتتم ملاحظة وجود المواد الأفيونية في السائقين القتلى أكثر مما كان عليه الحال قبل 20 عاماً، وهو ما يسير جنباً إلى جنب مع الاتجاه في المجتمع نحو مزيد من الصفات للادوية المحتوية على المواد الأفيونية والمزيد من الوفيات بسبب الأدوية المحتوية على المواد الأفيونية، والأمر متروك للأطباء والصيادلة لإبلاغ مرضاهم بأن هذه الأدوية يمكن أن تضعف القيادة وأن عليهم عدم تناولها عندما يقودون السيارة».

وكانت دراسات طبية سابقة قد وجدت في نتائجها أن المعدل الحالي لوصف الأدوية المسكنة للآلام والمحتوية على المواد الأفيونية يبلغ اليوم أربعة أضعاف ما كان عليه الحال قبل 15 سنة. ولذا أضف الدكتور كومبتون قائلاً: «لدينا طريق طويل علينا أن نقطعه كي نصل إلى تحسين الرعاية الطبية حتى تصبح على حالة الإفراط الحالي في وصف مسكنات الألم». وقال الباحثون إن الكثير من الناس يتلقون وصفات طبية لادوية مسكنة للآلام ومحتوية على المواد الأفيونية التي لا يحتاجون إليها وبالتالي يُمرّرونها إلى أقارب لهم لا يحصلون على العلاج الذي يحتاجونه لآلام مزمن. وأضافوا أن هذه المسكنات هي من النوعية التي تتسبب بالإدمان بصفة عالية وقد تكون قاتلة، وأنه قد تضاعف عدد حالات تناول الجرعة الزائدة من المواد الأفيونية المفرطة أربع مرات منذ عام 1999، بالترزامن مع تضاعف الوصفات بالادوية المسكنة للآلام والمحتوية على المواد الأفيونية، وذلك وفقاً للبحوث الصادرة عن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC.

وقال الدكتور كومبتون إن الدراسة الاستقصائية الحديثة تعرفت على حالات سوء استخدام العقاقير المحتوية على المواد الأفيونية التي شملت حالات أشخاص يتناولون مسكنات الألم دون وصفة طبية، وحالات أشخاص يأخذون جرعات أكبر من تلك المقررة لهم طبياً، أو أشخاص يستخدمون تلك الأدوية للحصول على نشوة المخدرات الأفيونية. \* استشارية في الباطنية

## تؤدي إلى الإدمان واختلال القدرات الذهنية المسكنات الأفيونية... مشكلة وبائية



الرياض، د. عبير مبارك\*

لا تزال مشكلة تناول الأدوية المسكنة للآلام والمحتوية على عقاقير من مشتقات مادة الأفيون Narcotic Painkillers، أو ما تُعرف أيضاً بالادوية الأفيونية الموصوفة طبيّاً Prescription Narcotics، مشكلة وبائية في مناطق متعددة من العالم. وفي الولايات المتحدة صدرت عدة دراسات طبية خلال الأسبوعين الماضيين تحدثت عن واقع هذه المشكلة وتصفها بأنها حالة وبائية، وأن القضاء على هذه المشكلة يتطلب جهوداً طبية مضنية، وقد يستغرق الأمر سنوات عدة قادمة، وأن تداعيات هذه المشكلة طالت جوانب صحية وجوانب اجتماعية وحتى أدت إلى ارتفاع حوادث مرور السيارات.

### أدوية أفيونية

وضمن عدد 27 يوليو (تموز) الماضي من المجلة الأمريكية للصحة العامة American Journal of Public Health، عرض الباحثون من جامعة كولومبيا مؤشراً جديداً حول عمق مشكلة انتشار تناول الادوية المسكنة المحتوية على الأفيون، وذلك من خلال نتائج دراستهم حول حوادث مرور السير على الخطوط البرية السريعة من النوعية القاتلة بحصول الوفيات فيها وعلاقتها بتناول تلك النوعية من الادوية المحتوية على الأفيون. وجاء في مقدمة عرض الموقع الإلكتروني للمؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة لخبر هذه الدراسة: «وفي علامة أخرى على مدى انتشار الوياء الأفيوني الميت بالولايات المتحدة، أشار الباحثون إلى زيادة بمقدار سبعة أضعاف في عدد السائقين الذين قتلوا في حوادث السير بينما كانوا تحت تأثير المسكنات الطبية المحتوية على الأفيون. وقد زادت بمقدار أربعة أضعاف الوصفات الطبية لادوية مثل أوكسيكودون Oxycodone (أوكسيكودين) والهيدروكودون Hydrocodone (فيكروفيين Vicoprofen) والمورفين Morphine وذلك من 76 مليون وصفة في عام 1991 إلى نحو 300 مليون وصفة في عام 2014، ولذلك ليس من المستغرب أن هذه الأدوية تلعب دوراً متنامياً في التسبب بالوفيات في حوادث السير بالطرق السريعة وفق ما ذكره الباحثون من جامعة كولومبيا».

ووفق نتائج «الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطي المخدرات والصحة» National Survey on Drug Use and Health والتي أعلن عنها المعهد الوطني الأمريكي لإساءة استعمال المخدرات U.S. National Institute on Drug Abuse ضمن عدد 31 يوليو من مجلة «حوليات الطب الباطني» Annals of Internal Medicine، فإن واحداً من بين كل ثلاثة أمريكيين استخدم مسكناً للآلام يحتوي على مواد أفيونية في عام 2015، هذا على

الرغم من انتشار الوعي بالمخاوف المتزايدة عن دور هذه الأدوية في تعزيز الإدمان على نطاق واسع والوفيات المبرطة، على حد وصف الباحثين في هذه الدراسة الجديدة والواسعة على المستوى القومي بالولايات المتحدة، وأن ما يقرب من 92 مليون من البالغين في الولايات المتحدة، أي نحو 38 في المائة من السكان، قد تناولوا مادة أفيونية بطريقة قانونية ومشروعة على هيئة أدوية مثل أوكسيكودين أو بيروكسيت Percocet في عام 2015، وذلك وفقاً لنتائج هذه الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطي المخدرات والصحة. وقال الدكتور ويلسون كومبتون، نائب

أو تحت تأثير أي أنواع أخرى من الأدوية الطبية ذات التأثيرات السلبية على التوازن وقدرات التفكير الذهني وسرعة التفاعل مع المتغيرات على الطرق السريعة، هي مشكلة عالمية متنامية. وعُلق الدكتور ستانفورد تشريني، الباحث الرئيسي في الدراسة من قسم طب التخدير بالمركز الطبي لجامعة كولومبيا في نيويورك، بقوله: «إن الزيادة الكبيرة في نسبة السائقين الذين تُثمت نتائج تحاليل الاختبارات أنهم تحت تأثير الادوية المسكنة للآلام والمحتوية على مواد أفيونية، هي شأن صحي مثير للقلق على الصحة العامة بشكل مُخ. إن هذه العقاقير الطبية

يمكن أن تتسبب بالنعاس وضعف قدرات التفكير وتباطؤ في سرعة التجاوب برد الفعل، الأمر الذي قد يتداخل بشكل سلبي مع جودة مهارات القيادة. إن تناول ادوية الألم الموصوفة طبيّاً بطريقة صحيحة وطريقة غير صحيحة يلعب دوراً في حوادث السيارات وهناك حاجة ماسة إلى أبحاث إضافية لتقييم دورها بشكل دقيق».

ومن جانبها علّقت جى جى غريغن، كبيرة موظفي الشؤون الحكومية في جمعية «أمهات ضد القيادة تحت تأثير المسكنات الكحولية» Mothers Against Drunk Driving وهي جمعية غير ربحية، بقولها: «إن الجمعية مهتمة بالارتفاع في استخدام المواد الأفيونية في جميع أنحاء البلاد وتأثيراتها طالت السلامة على الطرقات. وخلافاً للكحول، لا يوجد اختبار موثوق بنتائج لتقييم مدى انخفاض القدرات لأنواع الادوية

## تناول ما يقرب من 92 مليوناً من البالغين في الولايات المتحدة، أي نحو 38 في المائة من السكان، مادة أفيونية بطريقة قانونية ومشروعة وفاق عدد وصفات الأدوية الحاوية لها 300 مليون.

في كولومبيا والباحث المشارك في الدراسة، أنه تم التركيز على السائقين الذين لقوا مصرعهم في غضون ساعة واحدة من حادث تحطم السيارات في كاليفورنيا وهواي وألينوي ونيو هامشير ورود آيلاند وفرجينيا الغربية، وهي الولايات التي تُجري بشكل روتيني اختبار فحص للمخدرات في الأشخاص الذين ماتوا في حوادث السيارات. ومن بين ما يقرب من 37 ألف سائق متوفى بسبب حادث سير وتم إجراء هذا التحليل لهم، تبين وجود المواد الأفيونية في 24 في المائة منهم سواء كان مصدرها مخدرات أو أدوية مسكنة للآلام ومحتوية على مواد أفيونية. ومن بين السائقين الذين مصدر الأفيون في دمائهم أدوية مسكنة للآلام ومحتوية على الأفيون، ووصفت بوصفة طبية، تبين أن نسبة النساء بينهم أعلى من الرجال. كما أن 30 في المائة منهم لديهم أيضاً

إساءة استعمال المخدرات: «إن نسبة البالغين الذين يتناولون هذه الأدوية في أي عام تبدو مذهلة بالنسبة لي». وأضاف «إن مجموعة كبيرة من الناس تتناول هذه الادوية، في الغالب للأغراض الطبية، ولكن في أثناء ذلك ينهني الحطاف بنسبة كبيرة منهم إلى سوء استخدامها. ووصفة عامة، تشير النتائج إلى أن المتخصصين الطبيين يقومون بعمل ضعيف في وصفهم لهذه المسكنات الأفيونية بشكل مناسب».

### اختلال القدرات الذهنية

وتعتبر قيادة السيارة تحت تأثير تناول المواد الأفيونية، وخصوصاً التي مصدرها عقاقير طبية موصوفة من قبل أطباء لمعالجة حالات مرضية تتطلب نوعية قوية من مسكنات الألم،

## يؤثر على الخلايا العصبية مسبباً الكآبة تناول السكريات واعتلال المزاج



نعرف أن ثمة واحدة من الموز تحتوي على ما يساوي 3 ملاعق من السكريات. **تأثر الخلايا العصبية**

ومن المعروف أن الخلايا العصبية (Neurons) شديدة الحساسية من ارتفاع مستويات الغلوكوز في الدم، حتى إن مرضى السكري في خطر دائم من الإصابة بالتهابات الأعصاب وحدوث خلل في الجهاز العصبي. والغريب أن هذا التلف حدث حتى في حالة الخلايا العصبية التي تتم زراعتها في المختبرات الطبية، بعد أن تحدث لها التهابات عند

تعرضها لمستويات مرتفعة من الغلوكوز. وهذا الأمر دعا العلماء إلى الربط بين الإفراط في تناول السكريات والإصابة بمرض الزهايمر نظراً لدوره الكبير في التأثير على الجهاز العصبي، كما

فيه يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب. الدراسة التي قام بها علماء من جامعة يونيفرسيتي كوليدج لندن بالملكة المتحدة تعتبر تجميعاً لنتائج كثير من الدراسات المفترقة حول الموضوع نفسه من بلدان مختلفة بالشكل الذي يضع النتائج في نطاق العمومية. وكان هؤلاء العلماء قد فحصوا إلى هذه النتائج المثيرة بعد فحصهم بيانات كثير من المصابين بالاكتئاب. وأشارت إلى أنهم أصيبوا بالاكتئاب بعد تناولهم كميات كبيرة من السكريات وليس العكس، بمعنى أن الاكتئاب لم يدفعهم لتناول السكريات حسب الاعتقاد القديم.

وأوضح العلماء أن معظم الأبحاث في الماضي ركزت على الأعراض الجانبية لتناول السكريات، ولكن لم يكن هناك ما يوضح الرابط بين تناول جزئي صغير مثل السكريات وحدوث خلل في المخ يؤدي إلى اعتلال المزاج. وأبرز مثال على ذلك دراسة سابقة تم إجراؤها في عام 2002 تناولت استهلاك الفرد من السكريات في 6 دول، وهي كندا وفرنسا وألمانيا وكوريا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، وأوضحت أن السكر يلعب

تقاهرة، د. هاني رمزي عوض \* لا شك أن العنوان يبدو نوعاً من أنواع الدعاية، ولكن الحقيقة أن الأمر ليس كذلك، بل قد تكون مجرد فكرة تناول السكريات مستقبلاً أمراً يحتاج إلى التفكير في مخاطره الصحية بالغة الخطورة. وبطبيعة الحال لا يعني ذلك أن مجرد تناول السكر يؤدي إلى الجنون أو ما شابه، خصوصاً أن جميع البشر يشتركون في تناول السكريات، ولكنها يمكن أن تؤدي إلى اعتلال المزاج خلافاً للاعتقاد الجمعي في العالم كله بأنها تحسن المزاج. رغم أخطارها المعروفة، وقد كانت تعتبر دائماً علاجاً للاكتئاب، بل إنها كانت وما زالت تمثل نوعاً من المكافأة للأطفال مذاقها الطيب ودورها في تحسين الحالة المزاجية لهم.

### السكريات والاكتئاب

وجاءت هذه المعلومات الخطيرة الأخيرة نتيجة أحدث دراسة تناولت مخاطر الإفراط في تناول السكريات، ونشرت أخيراً في مجلة «Scientific Reports»، وأشارت إلى أن تناول السكريات بشكل مبالغ

أنه يؤثر على القدرات الإدراكية للأطفال في مرحلة التكوين، وهو ما أكدته إحدى الدراسات على الفئران، حيث قدمت للفئران القدرة على التعرف على الأماكن بعد تناولها كميات كبيرة من السكريات لمدة 5 أيام متتالية فقط، وذلك بعد حدوث التهابات بالمخ للفئران. ويعتبر ذلك أمراً شديد الخطورة حتى في حالة حدوثه بشكل مؤقت وعلى الرغم من أن العلماء لم يستطيعوا حتى الآن التعرف على الآلية التي يقوم فيها السكر باتلاف الخلايا العصبية وخلايا المخ، فإنهم أشاروا على كثير من الخصائص التي يمكن بها تجنب أخطار الإصابة بنك المضعفات، مثل محاولة الحد من تناول السكريات بشكل كبير، خصوصاً أنه حتى الأطعمة التي تعتبر صحية مثل زبادي الفاكهة قد تحتوي على نسب من السكريات، بل إن بعض الأطعمة المعكرونة المحفوظة والكاتبش

واسع الاستخدام في أوساط المراهقين توجد بها نسب ضئيلة من السكريات. ونصحت الدراسة بتحليل المواد الغذائية التي تحتوي على مركبات أوميغا 3 والأحماض الدهنية والمعادن التي تزيد من كفاءة المخ. وأوضح الباحثون أن الشركات المصنعة للطعام يجب أن تتحرى الأمانة العلمية، وأن تقوم بكتابة مكونات كل منتج بخط واضح وفي مكان واضح حتى يتسنى للآباء والمراهقين قراءته، ويجب أيضاً أن تلجزم الشركات المعلننة والمسؤولة عن الدعاية بالصدق، إذ إن كثيراً من الأطعمة يتم تسويقها على أنها خالية تماماً من السكريات، والحقيقة خلافًا لذلك، مثل الزبادي الخاص بالأطفال والمطعم بمذاق الفاكهة، حيث أشارت دراسة اميركية سابقة إلى أن 40 في المائة من هذه المنتجات تحتوي على سكريات تمثل الحد الأقصى المسموح به للطفل يومياً، بمعنى أن الطفل بمجرد تناوله الزبادي يصبح كل ما يتناوله من سكريات سواء بسيطة أو مركبة زائداً عن حاجته. \* استشاري طب الأطفال



## رصد أعراض الضربات الموجهة للرأس والوجه والعنق مضاعفات بعيدة المدى لارتجاج الدماغ



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجعة

إِنَّ التعامل مع هؤلاء المرضى بعد الإصابة مباشرة، سوف يتيح للطبيب المعالج تقييم مدى وشدة الأعراض والعلامات، وتقييم مدى خطورة الإصابة داخل الجمجمة، ومن ثم علاج الأعراض، وترتيب الرعاية المستقبلية إن لزم.

\* الإصابات الشديدة، وعلى الرغم من زيادة الأبحاث والدراسات والاهتمام العلماء بتبعات إصابات الدماغ، فإن الأدلة حول إدارة هذه الإصابات لا تزال محدودة وبالتالي فإن المرضى والفريق الطبي أيضاً هم غير متأكدين من مسارات الأعراض والتدخلات الفعالة. عليه في الواقع لعدم وصولها جميعها إلى أقسام الطوارئ رغبة من المرضى في المعالجة عند أطباؤهم أو من قبل غير الأطباء في المدارس والنادي الرياضية حيث تقع الحادثة ولا يتم تسجيلها.

وقد تم تعريف الارتجاج، وفقاً للمؤتمر الدولي لارتجاج الدماغ في الرياضة الذي نُشر في مجلة الطب الرياضي (Br J Sports Med)، (2013)، بأنه «عملية فيزيولوجية مرضية معقدة تؤثر على الدماغ، نتيجة قوى ميكانيكية حيوية تنجم عن ضربة مباشرة للرأس والوجه والعنق أو في أي مكان آخر من الجسم تكون لها قوة اندفاع (impulsive) تنقلها إلى الرأس فتؤدي إلى اضطراب سريع ولبرهة زمنية قصيرة في الوظائف العصبية K لا يرى بالتصوير العادي للجهاز العصبي».

### إصابات الرأس

\* الإصابات الطفيفة، تشير معظم الدراسات في هذا المجال، ومنها دراسة إيسنبرغ وزملائه التي نُشرت في مجلة «طب الأطفال» عام 2014 إلى أن معظم الإصابات الطفيفة تتماثل عادة للشفاء سريعاً ولا تتطلب التصوير العصبي. أما دراسة الفريق الكندي برئاسة زمبيك وزملائه التي نُشرت في مجلة «جاما» عام 2016، فقد خلصت إلى أن ما يقرب من ثلث الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون لمثل هذه الإصابات، وإن كانت خفيفة، سيحتاجون بعد شهر من الإصابة من أنماط متنوعة من الأعراض الجسدية والعرفية أو العاطفية مما يمكن أن يؤثر على نوعية جودة الحياة والوظائف اليومية لهم.

### دراسة كندية

وشملت دراسة رصد متعددة الأوجه، قام بها فريق كندي برئاسة زمبيك وزملائه ونُشرت في مجلة «جاما» عام 2016 تحديداً 9 أقسام طوارئ خاصة بالأطفال من مختلف أنحاء كندا، تم فيها ملاحظة 3063 طفلاً ومراهقاً، تراوحت أعمارهم بين 5 إلى 18 عاماً، يوجد لديهم واحد أو أكثر من الأعراض المرتبطة بارتجاج الدماغ مع درجة مقياس غلاسكو (Glasgow Coma Scale score) كوما (15 أو 14). واستطاع الفريق تحديد 9 عوامل يمكن التوصل إليها بسهولة من التاريخ والغصص البدني من مجموعة

من المتغيرات المرتبطة بشكل كبير مع (PPCS) وعددها 46.

وكانت عوامل الخطر الأقوى الناجمة عن الارتجاج هي: جنس الإناث، العمر 13 سنة أو أكثر، الصدم الارتجاجي، ارتجاج سابق مع أعراض تستمر لفترة أطول من أسبوع واحد، الصداع، حساسية للضوء، الغث، الإيجابية على الأسئلة ببطء، و4 أو أكثر من الأخطاء في نظام التوازن. تم تعريف نتائج الدراسة الأولية بأنها محدودة وبالتالي فإن المرضى والفريق الطبي أيضاً هم غير متأكدين من مسارات الأعراض والتدخلات الفعالة. وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة JAMA عام 2013 فقد تم تحديد عوامل الخطر للأعراض المستمرة بعد الارتجاج (persistent post concussive symptoms, PPCS) ومنها: الصداع، الغثيان أو القيء، الدوخة، والتعرض لإصابة مماثلة سابقاً. ولكن عملياً، ومن الناحية المثالية، فإن درجة خطر أعراض الارتجاج المستمرة تكون مفيدة لتقييم التشخيص السريري وتقرير تنويم المريض والمتابعة، وخصوصاً تحديد المرضى ذوي الخطر الأعلى والتدخل المبكر لتلافي المضاعفات بعيدة المدى. وقد تم مؤخراً اعتماد «تصنيف مخاطر الارتجاج الحاد» التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون لتطبيقها في أقسام الطوارئ. وقد وجد أنها تتفوق على التنبؤات السريرية التقليدية.

تكون مفيدة لتقييم التشخيص السريري وتقرير تنويم المريض والمتابعة، وخصوصاً تحديد المرضى ذوي الخطر الأعلى والتدخل المبكر لتلافي المضاعفات بعيدة المدى. وقد تم مؤخراً اعتماد «تصنيف مخاطر الارتجاج الحاد» التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون لتطبيقها في أقسام الطوارئ. وقد وجد أنها تتفوق على التنبؤات السريرية التقليدية.

تكون مفيدة لتقييم التشخيص السريري وتقرير تنويم المريض والمتابعة، وخصوصاً تحديد المرضى ذوي الخطر الأعلى والتدخل المبكر لتلافي المضاعفات بعيدة المدى. وقد تم مؤخراً اعتماد «تصنيف مخاطر الارتجاج الحاد» التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون لتطبيقها في أقسام الطوارئ. وقد وجد أنها تتفوق على التنبؤات السريرية التقليدية.

## استشارات

د. حسن محمد صندوقي

### ضعف القلب وسوائل الجسم

● لماذا تتجمع السوائل في جسم أصاب بضعف القلب؟  
مها ع - أبها



- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول تكرار إصابة والدتك بتجمع المياه في جسمها وهو ما ذكر لك الطبيب أنه بسبب ضعف القلب لديها، وما الذي يُمكنك فعله لمساعدتها في منع حصول ذلك التجمع للسوائل في جسمها. ولأخيراً أن فشل أو ضعف القلب هو محصلة عدم قدرة القلب على أداء أهم وظائفه الأساسية وهي استيعاب الدم الوارد إليه من الجسم وضخه إلى الرئتين كي تتم تنقيته من ثاني أكسيد الكربون وتحمله بالأكسجين، ثم استقباله من الرئتين وإعادة ضخه مرة أخرى إلى أجزاء الجسم كافة. ولذا فإن فشل القلب قد يكون في عدم قدرته على استيعاب الدم الوارد إليه من الجسم، أو عدم قدرته على ضخه إلى الرئتين، أو عدم قدرته على استقباله من الرئتين، أو عدم قدرته على ضخه إلى أجزاء الجسم كافة.

وعدم قدرة القلب على أداء هذه المراحل قد يكون بسبب ضعف العضلة القلبية نفسها، التي تكوّن حجرات القلب الأربعة، عن دفع الدم بقوة خلال عمليات الضخ، أو وجود اضطرابات في عمل الصمامات التي تنظم جريان وتدفق الدم فيما بين الحجرات القلبية. وحينما تقل كمية الدم التي يضخها القلب إلى الجسم، سواء بسبب ضعف قوة العضلة القلبية أو اضطرابات عمل الصمامات، يقل تلقائياً تدفق الدم إلى الكليتين، وحينها تشعر الكليتان أن ثمة نقصاً في حجم كمية الدم الجاري في شرايين وأوردة الجسم، ولواجهة ذلك تعتمد الكليتان على الاحتفاظ بالملح والماء، أي أن الكليتين تتخذان بأن الجسم يُعاني من نقص السوائل وتعملان على مساعدة الجسم للتغلب على هذه الحالة غير الصحيحة عبر تجمع السوائل في الجسم وتقليل كمية البول.

وبالتالي تتراكم السوائل في الجسم الذي لا يشكو بالأصل من نقص في السوائل، وتذهب هذه السوائل إلى الرئتين وتتراكم فيها وتتسبب الرئتين بالسوائل مما يؤدي إلى ضيق التنفس ونشوء حالة الوذمة الرئوية القلبية. كما تتراكم السوائل في الساقين وتجويف البطن.

إن فهم كيفية تفاعل القلب والرئتين سوف تساعد على فهم أفضل كيف يعمل الاحتفاظ بالسوائل في ظهور أعراض ضعف القلب، فالقلب له أربع حجرات، هي الأذين والبطين على الجانب الأيسر من القلب والأذين والبطين على اليمين. الأذين الأيسر يتلقى الدم المؤكسد القادم من الرئتين وينقله من خلال الصمام المائترالي إلى البطين الأيسر، الذي يضخه من خلال الصمام الأورطي إلى شرايين الجسم كله. ثم يتم نقل الدم مرة أخرى إلى القلب عن طريق الأوردة إلى الأذين الأيمن الذي ينقله من خلال الصمام الثلاثي إلى البطين الأيمن الذي يضخ هذا الدم من خلال الصمام الرئوي إلى الرئتين كي يتم تزويده بالأكسجين.

فشل الجانب الأيسر من القلب يرجع في المقام الأول إلى ضعف البطين الأيسر، وعادة ما يكون ناجماً عن مرض الشريان التاجي أو ارتفاع ضغط الدم أو مرض في صمامات الجانب الأيسر من القلب أي إما الصمام المائترالي أو الصمام الأورطي. وعادة تكون الأعراض شعور بالضيق بسبب ضيق في التنفس مع الجهد وعند الاستلقاء على الظهر. وتعد هذه الأعراض التي تجمع الدم في الأوعية الرئوية وتراكم السوائل في أنسجة الرئة.

في المقابل، فإن فشل الجانب الأيمن من القلب، والذي غالباً ما يكون بسبب توقف التنفس أثناء النوم أو أمراض الرئة المزمنة مثل انتفاخ الرئة، فإنه بسبب تجمع السوائل في الساقين وتجويف البطن، وقد يتطور إلى حد تجمع السوائل في الرئتين. والمطلوب هو المتابعة المستمرة لدى الطبيب وتناول الأدوية التي يصفها والالتزام بتقليل تناول الملح وتناول كمية السوائل التي ينصح بها.

### توصيات

أوصى فريق البحث بأن درجة المخاطر التي استنتجتها الدراسة تستوجب التحقق عند تقييم الأطفال والمراهقين المصابين بارتجاج حاد ليس فقط في أقسام الطوارئ الخاصة بالأطفال بل أيضاً في مراكز الرعاية العاجلة والرعاية الصحية الأولية وعيادات جراحة العظام والطب الرياضي. وهناك حاجة أيضاً إلى تقييم درجة مخاطر حدوث أعراض الارتجاج المستمرة (PPCS) في فئات السكان الأخرى وعند الإصابات المتعددة، والأطفال الصغار، وكذلك للذين يعانون من انخفاض درجات قياس غلاسكو كوما أقل من 14 (14). كما ينبغي تقييم أداء نموذج مخاطر الارتجاج بعد إضافة مؤشرات أخرى ذات أهمية مثل المؤشرات الحيوية في الدم، والعوامل الوراثية، والتصوير العصبي المتقدم خاصة في حالة إصابات ارتجاج الدماغ الحادة.

وصرح الباحثون أن لدراساتهم هذه بعض القيود مثل تقييم أعراض المشاركين قبل 28 يوماً من الإصابة، استبعاد الأطفال الذين يعانون من أعراض أقل ولكن أكثر حدة، استخدام الاستبيانات عن بعد بدلاً من المقابلات الشخصية، وعدم وجود مجموعة مقارنة من غير المصابين بارتجاج الدماغ.

إن تطبيق درجة المخاطر في الممارسة الإكلينيكية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدداً من العوامل مثل نسبة الانتشار المحلي لحدوث أعراض الارتجاج المستمرة، الظروف الاجتماعية للمريض والتاريخ الطبي، وفي غياب العلاجات القائمة على الأدلة والبراهين لحالات الارتجاج، ينبغي أن يسترشد المعالجون بالمبادئ التوجيهية للممارسة.

إضافة إلى ذلك، فإن تطبيق درجة المخاطر السريرية سوف يسهل تصنيف المرضى الذين هم في خطر أعلى للتدهور الصحي معهم الارتجاج الدماغية فيتم التعامل معهم كحالات طارئة وتقديم لهم التدخلات الطارئة المناسبة لحالتهم والوقاية من مضاعفات بعيدة المدى محتملة حدوث.

### نزيف بياض العين

● هل حصول نزيف دموي في بياض العين يستدعي القلق؟  
جيهان ح - الرياض



- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك. ونزيف أسفل المتحممة، أي البقعة الدموية الحمراء التي تظهر في بياض العين، هي نتيجة تسرب للدم من الأوعية الدموية الصغيرة فيما بين المتحممة وجزء الصلبة للعين. ولأخيراً أن المتحممة طبقة رقيقة شفافة من الأنسجة التي تغلف طبقة الصلبة، وهو الجزء الأبيض الذي نراه من العين، التي هي طبقة ليفية معتمة خارجية تعمل كغلاف ومهمتها حماية التركيب الداخلية للعين، ومكونة من كولاجين والياف.

والنزيف المصاحب هو خارج الأجزاء الداخلية للعين. والأوعية الدموية الصغيرة في تلك المنطقة في عادة لا ترقى، ولذا هي ضعيفة البنية ومن الممكن أن تنهتك ويتسرب نزيف دموي منها. وغالبية أنواع نزيف «ما تحت المتحممة العين»، تحصل بشكل تلقائي وبدون سبب معروف، وغالباً ما يلاحظ المرء فجأة عند النظر في المرآة أو تذبذبه أحدهم إليه، أي دون شعور المرء بالدم أو أي أعراض أخرى. وعلى سبيل المثال قد يكون السبب جفافاً في العين، أو العطس أو السعال أو القيء. وقد يكون السبب بالمقابل نتيجة لارتفاع ضغط الدم، أو تناول أدوية تتسبب بزيادة سيولة الدم وسهولة حصول النزيف، أو إصابة العين بحادث، أو التهاب العين، أو بعد الخضوع لعملية في العين. وغالباً ما تزول بقعة النزيف الدموي خلال عشرة أيام. ومراجعة الطبيب مفيدة للاطمئنان على السبب.

### السدد الرئوي المزمن

● كيف تتحسن حالة المريض بالسدد الرئوي المزمن؟  
وفاء س - الكويت



- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك، ولأخيراً أن في حالة الإصابة بمرض السدد الرئوي المزمن تكون الصعوبة في التنفس هي المشكلة الأهم التي يُعاني منها المريض. ورغم عدم وجود علاج يشفي من هذه الحالة، أي يُزيلها بالكامل عن الرئة، إلا أنه يُمكن فعل الكثير للتخفيف من ضيق التنفس وتمكين المريض من عيش نوعية مثقلة من الحياة اليومية. الخطوة الأهم هي التوقف عن التدخين لمن يُدخن، وذلك لمنع حصول مزيد من التدهور في الرئة ووظائفها. والخطوة الثانية هي الحرص على استنشاق الهواء النقي والابتعاد عن مناطق تلوث الهواء بالأدخنة أو الغبار، وأفضل طريقة لذلك البقاء في المنزل عند حدوث موجات الغبار.

والخطوة الثالثة الحرص على ممارسة الرياضة البدنية بالتدرج وبغير أن يُنهك المريض كي تنشأ حالة من اللياقة البدنية للرتة والقلب والعضلات اللدنة، حتى لو كان بالمشي اليومي بضعة مئات من الأمتار. والخطوة الرابعة والخامسة الحرص على تناول الأطعمة الصحية والحفاظ على وزن طبيعي للجسم. والخطوة السادسة تحاشي التعرض للعوامل الكيميائية المهيجة للرئتين كالعطور والبخور والصابون المعطر. والخطوة السابعة والثامنة هي تناول الأدوية التي يصفها الطبيب والحرص على المتابعة الطبية لديه واتباع توصياته في تلقي اللقاحات وإجراء الفحوصات وتناول الأدوية وغيره.

الأساسية في السعودية، حيث يتم فحص الأطفال حديثي الولادة وعمل الفحوصات اللازمة إذا استدعى الأمر ذلك. \* ثالثاً: استخدام أعواد القطن لتنظيف الأذن وهي من الممارسات الخاطئة جداً، حيث تقوم بدفع الشمع للجزء الداخلي من القناة السمعية مما يؤدي إلى تراكم الشمع وصعوبة إخراجها. ومن أضرار هذه الأعواد إزالة الشعيرات الموجودة في القناة السمعية والتي بدورها تخرج الشمع الذي يفرز بكمية قليلة جداً إلى خارج القناة السمعية. أما عن كيفية تنظيف

ضارة وقد تؤدي إلى إعاقة في بعض الأحيان. تبدأ حاسة السمع قبل الولادة حيث يسمع الجنين وهو في بطن أمه من بداية الشهر الثامن (من عمر 28 أسبوعاً تقريباً) ويستمر في اكتساب السمع شيئاً فشيئاً حتى يصبح قادراً على التعايش مع من حوله. هنا، نلفت إلى أن أي شخص يفقد أياً من الحواس يستطيع الإبداع والوصول إلى مستويات عليا وظيفية ودراسية إلا فاقد السمع فهو يجد صعوبة في ذلك.

من هذا المنطلق، يحذر الدكتور يحيى الأحمرى استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة في خميس مشيط من بعض الممارسات الخاطئة التي تؤثر على سلامة هذه الحاسة، ومنها: \* أولاً: عدم إخضاع الطفل للفحص الأولي للسمع لدى حديثي الولادة مما يؤخر فرصة تشخيص فقدان السمع إن وجد، وبالتالي تأخر العلاج، أو عدم إمكانية العلاج إذا تجاوز الطفل سنًا معيناً دون اكتشاف فقدان السمع. وقد أصبح كشف السمع لدى حديثي الولادة من المتطلبات

الدراسة وغيرها مستقبلاً لتشمل تحديد عدد الوجبات المطلوب تناولها كل أسبوع من صنع المنزل والتي تكون كافية للوقاية من داء السكري النوع الثاني ومن سواه من الأمراض الأخرى.

### ممارسات خاطئة قد تفقد الطفل سمعه

يتعرض الطفل لممارسات خاطئة من قبل والديه اعتقاداً منهما بأنها مفيدة له بينما هي

الصنع في الأسبوع الواحد. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تناول وجبات الطعام محلية، أي منزلية الصنع، يرتبط مع معدل أقل في زيادة الوزن التي اكتسبت عادة مع مرور الوقت. وقد استنتجت الدراسة أن تناول الطعام في خارج المنزل، أي في المطاعم، يرتبط مع انخفاض جودة النظام الغذائي وبالتالي يتسبب في زيادة وزن الجسم عند الأطفال والشباب المراهقين.

واقترح رئيس الفريق الطبي في الدراسة الدكتور غنغ تسونغ Geng Zong أن تتوسع هذه



### بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجعة  
استشاري في طب المجتمع  
مدير مركز المساعدة التخصصي - مستشفى الملك فهد بجدة  
a.khojah@asharqalawsat.com

### الوجبات المنزلية لدرء السكري

يتناولونها يومياً وأسبوعياً. ولم يكن لدى أي من المشاركين مرض السكري أو أمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان في بداية الدراسة.

وكان تركيز الباحثين على وجبة الغداء والعشاء حيث لم تكن المعلومات شاملة بما فيه الكفاية لتشمل أنماط وجبة الإفطار أيضاً. ومع ذلك، فإن المشاركين الذين كانوا يتناولون وجبتين غداءً في بوسطن بولاية ماساتشوستس بتحليل بيانات من نحو 11 - 14 وجبة في دراسة «صحة المرصقات» وأكثر من 41000 رجل في دراسة «متابعة المهنيين الصحيين» وتمت متابعتهم لمدة تصل إلى 26 عاماً بخصوص مصادر الوجبات الغذائية الأساسية التي

إلى الأذن الداخلية محدثاً ضراً قد يصعب علاجه. لذا ننصح عند استخدام مثل هذه السماعات أن تكون لفترات محدودة وكذلك بمستويات صوت معقولة. \* رابعاً: استخدام بعض الأدوية التي تؤثر على السمع، مثل بعض المضادات الحيوية ومدرات البول وعلاجات المألاري. ويفضل سؤال الطبيب عن مدى تأثير الأدوية التي يصفها له السمع وخصوصاً من يكون لديه نقص سابق في السمع أو كان العلاج يستخدم لفترات طويلة.





اليوم... قمة بين الأهلي والاتفاق... والاتحاد يستضيف الباطن في دوري المحترفين

## الهلال يحبط أولى مفاجآت الفيحاء... والتعاون يذشن مشواره برباعية

أمام فريق السويس المصري، وخسرهما. يذكر أن الباطن عزز صفوفه بالتعاقد مع المدافع العراقي علاء مهاوي، والبرازيلي لويس باولو، إضافة إلى لاعب الوسط البرتغالي فالدي هينهو، مع الإبقاء على الثلاثي البرازيلي في خط الهجوم: أديسون وجورجي سيلفا وجوناثان بينتس.

وفي ثالث مواجهات هذا اليوم، يحل الرائد ضيفاً على نظيره القادسية، في مواجهة يتطلع من خلالها الفريقان إلى تحقيق النقاط الثلاث، وتسجيل بداية قوية مع انطلاق منافسات الدوري، حيث يعود التونسي ناصيف البياوي، مدرب فريق القادسية، إلى مواجهة فريق الرائد الذي كان يقوده فنياً في الموسم المنصرم.

وأقام القادسية معسكراً إعدادياً موزعاً على فترتين؛ الأولى كانت في المنيا، قبل أن أقامه في تركيا، قبل أن يواجه أخيراً فريق الأهلي، وينجح في كسب المباراة الودية التي أقيمت في جدة بثلاثة أهداف دون رد. أما الرائد، فقد استعد للموسم الجديد بمعسكر إعدادي في تركيا، خاض خلاله كثيراً من المباريات الودية، قبل أن يلقي محلياً فريق الفيحاء، إذ انتقلت خلاله كخبيراً من الإيجابي بهدف مثله.



المصري مصطفى فتحى يحتفل بهدفه الأول مع فريقه التعاون (تصوير: عيسى الديبسي)

وأبقى الاتحاد على الرباعي الأجنبي: التشيلي، فيلانيوفا، والمصري كهربا، والتونسي العكاشي، المتوقع غيابه عن مواجهة يبدو من خلالها أن صاحب الأرض مرشح لخطف النقاط الثلاث، وتسجيل بداية إيجابية في المقابل، يسعى فريق الباطن إلى الخروج من المباراة بأي مكسب؛ إما بالفوز أو حتى التعادل الذي سيمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة.

وعزز الأهلي صفوفه هذا الصيف بعدد من الصفقات الأجنبية، حيث تعاقد مع النيجيري جودفري الذي يبدو أنه لن يكمل مسيرته مع الفريق بعد اشتباه بإصابته بمرض الملاريا، كما تعاقد مع البرازيلي كلايمير دي سوزا، ومواطنه ليوناردو دي سوزا. أما فريق الاتفاق، صاحب الأرض بطل دورة ثوبك الدولية، فيدخل بعد فترة إعدادية مميزة في تركيا، خاض خلالها كثيراً من المواجهات الودية، تحت



مدافع الهلال عبد الله الحافظ يحتفل بهدفه في مرمى الفيحاء (تصوير: بدر الحمد)

كبير بلغ 11 نقطة. ويذلل الأهلي مباراته الأولى هذا الموسم بهوية فنية مختلفة، تحت قيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوف الذي تسلم الفريق خلفاً لسويسري غروس. وأقام الفريق الأهلاوي معسكراً إعدادياً في النمسا، خاض خلاله كثيراً من المباريات الودية، كان أبرزها أمام العين الإماراتي، قبل أن ينهي استعداداته بودية كانت أمام القادسية، خسرهما بثلاثة أهداف.

الخبر، فيما يلتقي الأهلي بمضيفه الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، على أن يستضيف الاتحاد نظيره الباطن في ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة. والظهور بصورة مميزة أمام خصم صعب عنيد، هو الاتفاق، ويسعى إلى المنافسة على لقب الدوري بصورة أكثر جدية عما ظهر عليه في الموسم الماضي الذي حل فيه وصيفاً للبطل الهلال بفارق نقطتي

الفتح الوحيد لابعه علي الزعنان بالدقيقة 80، وبذلك أضاف التعاون أول 3 نقاط إلى رصيده. وتقلد الحارس المصري الدولي عصام الحضري شارة القيادة في أول مواجهة بشعار فريقه الجديد التعاون، وسجل أداءً لافتاً في المباراة. وتتواصل اليوم منافسات الأسبوع الأول، حيث تقام مواجهات: تجمع الأولى القادسية والرائد على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة

الرياض؛ فهد العيسى

أحبط الهلال أولى مفاجآت الموسم، وقلب تأخره إلى فوز (2 - 1) على الوافد الجديد إلى دوري المحترفين السعودي، فريق الفيحاء، في أولى جولات البطولة.

كان الفيحاء البدائي بالتسجيل، عن طريق جزائفة روني فيرنانديز، في الدقيقة 31، وعبد الهلال بعد مرور 5 دقائق فقط، من راسية المدافع عبد الله الحافظ، بعد تمريرة منقنة من سلمان الفرج. واحتسب الحكم تركي الخضير جزائفة في الدقيقة 76، بعد تعرض الأورغوياني ماتياس لكساندروس، لتصدى لها السوري عمر خربين ليضعها بنجاح في الشباك الفيحاءية. وأضاع الفيحاء ضربة جزاء في الدقيقة 86، احتسبها الحكم بعد تعرض فيرنانديز من قبل البريك، من الهلال، لكن الحارس عبد الله المعيوف تصدى لها ببراعة.

ومن جانبه، حقق التعاون فوزاً كبيراً على نظيره الفتح (4 - 1)، وسجل أهداف التعاون المصري مصطفى فتحى في الدقيقة 20، ثم أضاف البورندي سيدريك أميسي الهدف الثاني في الدقيقة 57، والثالث والرابع عن طريق عبد المجدد السواط في الدقيقتين 59 و85، فيما سجل هدف

## عبد الغني على بعد خطوات من شعار سبارتاك السلوفاكي

## 54 مليون ريال تنقذ النصر من «أزمة التسجيل»



عبد الغني في نادي الجديد سبارتاك السلوفاكي («الشرق الأوسط»)

الرياض؛ عبد الله الملاهي وفهد العيسى

ينتظر أن يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، السماح لنادي النصر بتسجيل محترفيه الأجانب الجدد، فيما أكدت مصادر مطلعة أن رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي تجاوز هذه العقبة بنجاح. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إدارة النصر ضخّت مبلغ 54 مليون ريال مساء أمس (38 مليون ريال رواند متاخرة للاعبين، و16 مليون ريال لإغلاق كافة القضايا في غرفة فضاء المازعات)، وسيسجل النصر كأول البرازيلي ليوناردو والليبيرتي ويليام جيبور والمغربيين سعد كركر ومحمد فوزير.

وكانت إدارة النصر قد نجحت في التوقيع مع المغربي نجم البطولة العربية محمد فوزير مساء أول من أمس لعقد يمتد لـ3 سنوات بعد سلسلة مثيرة من المفاوضات. كما نجحت إدارة النصر في الحصول على خدمات المحترف المصري حسام غالي بالإعارة من النادي الأهلي المصري. وسبق لغالي تمثيل النصر في موسم 2009 الذي كان موسماً جيد للمصري الذي أوقف في اللعب بتهمة تعاطي المنشطات، قبل أن ينجح في تيرته نفسه بفتح العينة الثانية التي أثبتت عدم تعاطيه للمنشطات.

وفي شأن آخر، ينهي مدرب النصر البرازيلي قويمير فريز الجمعة استعداداته للقاء الفيصلي غدا السبت في الجمعة بتجهيز قائمته الأساسية للقاء، الذي شهد عودة كل من أحمد الفريدي والمغربي سعد كركر بعد تعافيهما من الإصابة التي أبعدهما عن التدريبات الجماعية للفريق الأسبوع الماضي.

ومن المنتظر أن يدخل البرازيلي لقاء الغد بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع الرباعي خالد الغامدي وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني والمغربي سعد كركر، وفي خط الوسط قائد الفريق إبراهيم غالب وسامي النجعي وأحمد الفريدي والبرازيلي ليوناردو، وفي الهجوم الثنائي محمد السهلاوي والليبيرتي ويليام جيبور. من جهة ثانية، اقترب حسين عبد الغني قائد فريق النصر السابق من التوقيع رسمياً في صفوف فريق سبارتاك ترنفا السلوفاكي بعد مفاوضات بدأت بين الطرفين خلال الأسبوع المنصرم، ويتوقع أن يحسم الموضوع بتوقيع عبد الغني لصالح النادي الأوروبي بعدما طلب دراسة العرض على أن يعود إلى سلوفاكيا يوم الاثنين المقبل للتوقيع الرسمي في حال موافقته. وتكثف التونسي ماهر الورتاني وكيل أعمال اللاعب في منطقة شمال أفريقيا وأوروبا أن عبد الغني وصل إليه عرض رسمي من النادي السلوفاكي مطلع أغسطس (أب) الحالي، قبل أن يحط رحاله هناك في النادي قبل يومين من الآن للجلوس على طاولة المفاوضات وزيارة مرافق النادي والإطلاع على كل التفاصيل.

## في لائحة الانضباط المعدلة التي أعلنها اتحاد الكرة السعودي

## 60 ألفاً لـ«الألفاظ البذيئة» مليون ريال غرامة «الفساد الرياضي»... و60 ألفاً لـ«الألفاظ البذيئة»

التصريحات وذلك تجاه اللاعبين أو الأشخاص، أو مسؤولي المباراة، وتغريمه ما لبأ 40 ألف ريال، وإذا كانت الإساءة تجاه مسؤولي المباراة يعاقب بـ50 ألف ريال، وإذا كان تجاه الاتحاد أو اللجان القضائية وغيرها المخالف لاعباً أو من ضمن الجهاز التدريبي أو الطبي يعاقب بالإيقاف عاماً وتغريمه 300 ألف ريال، وإذا كان المخالف مسؤولاً يعاقب بالحرمان عن المشاركة في أي نشاط كروي لمدة عام وتغريمه 300 ألف ريال.

وبحسب المادة 53 فإن أي شخص يشترك فعلياً في مشاجرة قبل أو أثناء أو بعد المباراة يعاقب بالإيقاف ست مباريات مع تغريمه 60 ألف ريال ويجوز للجنة تشديد العقوبة بحق من أبدا المشاجرة. وشهدت اللائحة تعديلات واسعة وتفصيلاً دقيقاً فيما يخص النشاز غير المشروع على نتائج المباريات، وذلك في المادة 76 بعقوبات بإيقاف لا تقل عن عامين وغرامات مالية تبدأ بـ300 ألف ريال وتصل إلى نصف مليون ريال. كما شهدت تفصيلاً فيما يخص الفساد الرياضي بحسب المادة 77 وغرامات تبدأ بنصف مليون وتصل إلى مليون ريال والحرمان عن المشاركة وعدم شموله لأي عفو رياضي، كما خصصت المادة 78 عن المراهات والتحذير بعقوبات مالية وإيقاف، ضد كل من يتعامل معها بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وحوت اللائحة تفصيلاً جديداً حول التدابير الوقائية ومنحت للجنة خص في منحها لأي شخص خضع لعقوبات يتاح به ممارسة نشاطه حتى يصدر قراره النهائي.



اتحاد الكرة أجرى تعديلات واسعة على لائحة الانضباط («الشرق الأوسط»)

المعاينة على المخالفات التي لم يتنبه لها مسؤول المباراة وفقاً للمادة 93 الفقرة الأولى. وشهدت المادة 49 والخاصة بالمخالفات تجاه مسؤولي المباراة تعديلات خاصة على مستوى العقوبات المالية إذ يعاقب أي شخص بـ40 ألف ريال والإيقاف 4 مباريات في حال استخدم أفعالاً أو الألفاظ أو إشارات عدوانية أو بذيئة أو مهينة تجاه أي مسؤول بالمباراة كما يوقف 6 أشهر أي شخص يقوم بالاعتداء على أي مسؤول بالمباراة مع رفع الغرامة المالية التي تصل إلى 60 ألف ريال كما يوقف 6 أشهر أي شخص يقوم بالضغط على مسؤول المباراة وتغريمه 100 ألف ريال. كما تم إجراء تعديلات واسعة فيما يخص الإساءات الإعلامية إذ يحظر على أي شخص القيام بأي إساءة إعلامية باستخدام وسائل الإعلام سواء التقليدي أو التلفزيوني أو الإعلام الجديد أو من خلال البيانات الإعلامية أو

منه دون حضور الجمهور. ويجوز للجنة أن تصدر قراراً بإغلاق جزء من مقاعد الجمهور وفقاً لنسب معينة تحددها اللجنة وفي حال الإغلاق الجزئي من مقاعد الجمهور يجب ألا يؤثر ذلك على تخصيص المقاعد للفريق الضيف أو توفير مقاعد للجمهور الفريق الضيف. ونتيجة للعقوبات الصادرة التي بدأت تنزاًج تجاه رؤساء الأندية بشأن الإيقاف الخاص بهم، فقد وصلت المادة 21 من لائحة الاحتراف فيما يخص قضية الحرمان من المشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم، إذ كانت الإلحاح الجديدة السابقة عائمة ودون تحديد يذكر أو الفسار بأي صورة كانت أو المراهات أو التلاعب أو التأثير في النتائج المباريات لا تخضع للتعاقم. وعملت اللائحة عقوبة الصبح على المخالفين إلى 6 مباريات بدلاً من 4 مباريات وبالغ بدلاً من 20 ألف ريال إلى 60 ألف ريال وبالغ بدلاً من 20 ألف ريال وذلك بحسب المادة 48 الفقرة الرابعة. واتاحت اللائحة للجنة فرصة

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

أجرى اتحاد الكرة السعودي تعديلات واسعة على لوائح عدة لجان، من بينها لجنة الانضباط والمسابقات، وذلك في إطار رغبتها الجادة في تطوير أنظمتها ومواكبة المستجدات الحالية للعبة ومتغيرات كرة القدم السعودية التي انطلق موسمها الكروي أمس. وبحسب لائحة الانضباط، فقد أدخل اتحاد الكرة السعودي وبشكل مفاجئ الإعلاميين السعوديين من ضمن دائرة «المسؤولين» المهديين بالعقوبات، وذلك بحسب المادة الأولى - الباب الأول الخاص بالتعريفات إذ أشارت بشرح معنى «المسؤولين» بأنه أي شخص بخلاف اللاعبين يقوم بنشاط يتعلق بكرة القدم بالاتحاد أو هيئة أو نادٍ أو رابطة بغض النظر عن منصبه ومدته والنشاط أو نوعه «إدارياً أو رياضياً أو إعلامياً أو أي نشاط آخر»، كما أضافت مديري الاحتراف من ضمن المسؤولين الذين تطالهم عقوبات اللجنة.

ومن خلال مراجعة «الشرق الأوسط» لائحة الانضباط فصلت الأخيرة في العقوبات التي يخضع لها الشخص الاعتباري، وذلك بحسب المادة 11 إذ يمكن للنادي أن يعاقب باللعوب دون جمهور كما كان في اللائحة السابقة لكنها أضافت اللعب بإغلاق جزء من أو كامل الملعب، وذلك كخيار جديد بالنسبة لها. وشرحت اللائحة في المادة 23 لعقوبات على حضور جمهور أو إغلاق جزء أو كامل الملعب إذ يلزم أي نادٍ بأن يلعب مباراة مستقبلية، سواء بإغلاق كامل الملعب أو جزء

## مواجهة اليوم ستشهد الظهور الأول للعويس مع فريقه الجديد

## الأهلي يخسر أبوابونا أمام الاتفاق

استعداداً للمواجهة بعد تقديم اللاعب أداءً لافتاً منذ انضمامه لتدريبات مع الفريق الأول نال من خلاله إعجاب مدرب الفريق في إشارة لاحتمالية الاستعانة به خلال اللقاء كاحد الخيارات الفنية في وسط الميدان. وستشهد مواجهة اليوم الظهور الأول الرسمي للحارس الدولي محمد العويس السومة ومحمد عبد الشافي حيث سيتواجد في قائمة البدلاء خلال المباراة. بينما استبعد مدرب البرازيلي كلاوديمير دي سوزا والدفع بهم في قائمته الأساسية التي ستظهر في لقاء الليلة. وضم الجهاز الفني كذلك اللاعب الشاب على الأسمرى لاعب المنتخب الأولمبي السعودي لقائمة الفريق المغادرة إلى المنطقة الشرقية

الأهلي تحضرته لمواجهة الاتفاق مساء اليوم الجمعة على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام في افتتاحية مواجهتهما في دوري المحترفين السعودي من خلال حصه تدريبية أخيرة أجراها الفريق عصر أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بجدة قبل المغادرة إلى الدمام. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني على التشديد على اللاعبين في الحصه التدريبية الأخيرة بمضاعفة الجهد والظهور بشكل قوي في انطلاقته الموسم وتقديم الصورة المطلوبة لتحقيق نتيجة إيجابية. قبل أن يؤدي الفريق عدداً من التدريبات التكتيكية الخفيفة بعيداً عن أعين وسائل الإعلام والجمهور

الأسبوع المقبل خلال الجولة الثانية. وكانت مصادر خاصة أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي فتحت خط التواصل مع عدد من وكلاء اللاعبين الأجانب من لحظة تسلم تقرير أولي عن حالة ومرض اللاعب أبوابونا تحسباً لتدريب فريقه لاعب بديل في حالة طول غيابه لا أن المؤشرات تفيد بأن اللاعب سيكمل مع الفريق خلال المرحلة القادمة بعد التحسن الملحوظ في حالة اللاعب واستجابته للعلاج. الجدير بالذكر أن النادي الأهلي قد تعاقد مع اللاعب الدولي النيجيري قودفري أبوابونا (26 عاماً) نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي لمدة موسم مع أفضلية التجديد لصالح النادي الأهلي لموسميين إضافيين من جهة أخرى أنهى فريق

طراً تحسن ملحوظ على الحالة الصحية لمدافع الأهلي قودفري أبوابونا «نيجيري» وذلك بعد تلقيه العلاج من مرض (الملاريا) الذي غيبه عن المشاركة في تدريبات فريقه الأخيرة. وتلقى مسؤولو النادي الأهلي تطمينات طبية من قبل الفريق الطبي المعالج للاعب وأنه بمقدوره العودة إلى الحياة بصورة طبيعية خلال الأيام القادمة والمشاركة في التدريبات مع بقية اللاعبين وبالتالي تأكد غياب اللاعب عن المشاركة في لقاء اليوم الذي يجمع فريقه بالاتفاق في افتتاحية مسابقة دوري المحترفين السعودي على أن يكون جاهزاً للمشاركة في لقاء الفتح نهاية

جدة؛ محمد باسند



## أرسنال وليستر سيتي يقصان شريط افتتاح المسابقة الأقوى في العالم ماراثون الدوري الإنجليزي ينطلق اليوم... وسباق المنافسة مفتوح على مصراعيه

في ظل سعي الفريق لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 1990. وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «ينبغي أن تكون لدينا أهداف نسعى لتحقيقها في الموسم الجديد. اعتقد أننا نمتلك فريقاً جيداً للغاية الآن». وتابع كلوب: «واجهنا حظاً سيئاً بعض الشيء في الموسم الماضي. اعتقد أن بإمكاننا الآن اللعب بشكل أفضل».

ويستهل أرسنال مسيرته في الموسم الجديد وهو منتش بتتويجه بلقب الدرر الخيرية على حساب تشيلسي يوم الأحد الماضي، بينما يخوض نجمه التشيلي الكسيس سانتشيز موسمه الأخير في عقده مع فريق (المدفعية). وعقب إخفاق أرسنال في التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ أن تولى تدريبه الفرنسي أرسين فينغر قيادة الفريق عام 1996. وذلك بعدما حصل على المركز الخامس في ترتيب بريميرليغ الموسم الماضي، أنفق النادي اللندني 46.5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع الكسندر لوكازيتي مهاجم فريق ليون الفرنسي. وأعرب فينغر عن تفاؤله بالموسم الجديد، قائلاً: «القد اسم داؤنا بالانضباط البالغ في مبارياتنا الأخيرة خلال فترة الإعداد. إن هذا يبدو مطلوباً حتى نكون جاهزين». وأشار فينغر: «دعونا نلعب في بريميرليغ بهذا الالتزام والانضباط والروح القتالية، ونرى ما يمكننا الوصول إليه».

ويتمتع سكون الهدف الأساسي لكل من نيوكاسل يونايتد وهيدرسفيلد تاون وبرايوتون، التي صدعت حديثاً فينغر يرى أن سباق المنافسة على اللقب سيقتضي مفتوحاً على مصراعيه. وشدد فينغر على أن «الدنيا سبعة أو ثمانية فرق بإمكانها المنافسة على اللقب، وهو ما يجعل البطولة تنقسم إلى ثلاثة فئات». وينتهي عدا البحث الطويل لفريقي هيدرسفيلد وبرايوتون عن المشاركة في الدوري الممتاز عندما يخوضان أول مبارياتهما بالدوري غداً. ويحل هيدرسفيلد ضيفاً على كريستال بالاس، في أول مشاركة له بالدوري منذ عام 1972. ويخوض برايتون مباراته الأولى في الدوري الممتاز منذ 34 عاماً عندما يستضيف فريق مانشستر سيتي المرشح لنيل لقب الدوري.

ويستضيف وانسفورد نظيره ليدربول، ويحل ستوك سيتي ضيفاً على إيفرتون، ويستضيف سوانثاهايمبتون نظيره سوانزي، ويلعب ويست بروميتش مع بورنموث في المباريات التي ستقام غداً. فيما يلعب نيوكاسل مع توتنهام والتوتري مانشستر يونايتد مع وستهام في ختام مباريات الجولة يوم الأحد.



أرسنال يتطلع لتعويض خيبة الموسم الماضي (إ.ب.)

الإيطالي، وريال مدريد الإسباني. أما الجار اللدود مانشستر سيتي، فانفق أكثر من مائتي مليون جنيه إسترليني لاستقدام خمسة لاعبين هم برناردو سيلفا، وإيديرسون مورايش، وبينيامين ميمندي، وكاييل ووكر، ودانييلو. وصرح الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب الفريق: «في المباريات الودية الثلاث الأخيرة خلال الإعداد للموسم الجديد، أحرزنا عشرة أهداف في مرمي فرق قوية، ولم نستقبل سوى هدف واحد». وكشف غوارديولا: «القد توفر الاستقرار الجيد لدينا. لم تهتز شيئا كثيراً، كنا دائماً نخلق فرصاً أكثر من المنافسين وهذا ما يجعلنا راضين تماماً عن مستوى الفريق. لكن الواقع سيبدأ الآن». وأكد غوارديولا أنه «ينبغي علينا القيام بذلك تحت الضغط، ونحن قمنا بها دون ضغوط خلال المباريات الودية، ويتعين علينا الآن التعرف على مدى تأثرنا في ظل ضغط اللقاءات الرسمية».

وقام ليدربول بتدعيم صفوفه أيضاً في الصيف الحالي، حيث تعاقد مع الجناح الدولي المصري محمد صلاح نجم روما الإيطالي، بالإضافة للاعبين دومينيك سولانكي وأندرو روبرتسون،

روميلو لوكاكو ومهاجم إيفرتون، وماتيتش من تشيلسي. ويعتقد مايكل كاربيك لاعب وسط يونايتد أن لوكاكو هو الخيار الأمثل لقيادة هجوم الفريق، الذي عانى من الفقر التهديفي في الموسم الماضي. وقال لاعب يونايتد المخضرم إن «لوكاكو مهاجم ممتاز ولديه حضور طاق وأحز الكثير من الأهداف».

وأوضح كاربيك أن «جميع عناصر الفريق بحاجة للمساهمة في تسجيل الأهداف وتخفيف الضغط على اللاعبين ذوي القدرات الهجومية، لكن لوكاكو بطبيعة الحال سيكون هو المهاجم الذي نتطلع إليه لتسجيل الأهداف. إنني أثق للغاية في قدراته». ويخوض المدرب المخير للجدل جوزيه مورينيو موسمه الثاني مع مانشستر يونايتد، وبالنظر لمسيرة المدير الفني البرتغالي مع الأندية التي سبق له أن تولى تدريبها، فإنه سيكون على موعد مع التتويج باللقب في الموسم الجديد. وحصل مورينيو على لقب الدوري خلال موسمه الثاني مع جميع الأندية التي تولى تدريبها، بورتو البرتغالي، وتشيلسي الإنجليزي (في ولايته للفريق الأزرق)، وإنتر ميلان

الصربي نيمانيا ماتيتش لمانشستر يونايتد، بينما تعززت صفوف الفريق أيضاً بالتعاقد مع الفارو مورانا مهاجم ريال مدريد الإسباني، وأنطونيو روديجير مدافع روما الإيطالي. ومع ابتعاد المهاجم الإسباني ديبغو كوستا عن حسابات كوتني، بالإضافة لإصابة صانع الألعاب البلجيكي إيدين هازارد، سيبدأ تشيلسي مشواره في الموسم الجديد بقيادة غير مكتملة القوة، حسبما أكد كوتني وغاري كاهيل قائد الفريق.

من جانبه، سيخوض توتنهام مبارياته في النسخة الجديدة للبطولة على ملعب (ويمبلي) العريق بالعاصمة البريطانية لندن، في ظل قيامه بإعادة بناء ملعبه (وايت هارت لين). وأنسم سوق الانتقالات اللاعبين بالنسبة للنادي اللندني بالهدوء، حيث انتعشت خزينته بـ45 مليون جنيه إسترليني عقب بيع لاعبه كاييل ووكر إلى مانشستر سيتي، لكنه لم يبرم أي صفقة حتى الآن في الصيف الحالي، على النقيض تماماً، تكبد مانشستر يونايتد أكثر من مائة مليون جنيه إسترليني لضم البلجيكي

وانفقت الأندية المشاركة في البطولة مبالغ طائلة لتعزيز صفوفها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث توقعت شركة ديوليت العالمية للاستشارات والتدقيق المالي

أن يتجاوز حجم النفقات الحالية الرقم القياسي الذي تحقق العام الماضي، حينما بلغ 1.165 مليار جنيه إسترليني (1.52 مليار دولار). وعقب فوز تشيلسي باللقب في شهر مايو (أيار) الماضي، قرر الإيطالي أنطونيو كوتني مدرب الفريق الاستعانة بتميمي باكاويكو لاعب موناكو الفرنسي، لتدعيم خط الوسط عقب رحيل



جيمي فاردي ورياض محرز وأمل جديد ليلستر («الشرق الأوسط»)

## غياب ديمبيلي عن تدريبات دورتموند يعزز احتمال انتقاله إلى برشلونة كلوب مدرب ليفربول: كوتيني ليس للبيع بأي ثمن



فيليب كوتيني («الشرق الأوسط»)

عثمان ديمبيلي («الشرق الأوسط»)

لاعب واعد في الدوري الألماني نهاية الموسم الماضي بعدما سجل 6 أهداف في 32 مباراة، وأسهم في إحراز فريقه لقب كأس ألمانيا. وأفادت بان وفدا من برشلونة حضر إلى ألمانيا للتفاوض بشأن ديمبيلي مع دورتموند، إلا أن الأخير طلب مبلغ 150 مليون يورو للتخلي عنه، وهو ما اعتبره برشلونة مبالغاً به. وحسب صحيفة «سوندو دييورتيفو» الكتالونية، فقد سعى برشلونة إلى ضم ديمبيلي العام الماضي، إلا أنه فضل الانتقال إلى دورتموند، فضلاً أفادت بان اللاعب أبلغ مسؤولي النادي الكتالوني أنه «سليعب مع برشلونة في يوم من الأيام».

ديمبيلي الذي يعد من أبرز المواهب الأوروبية الشابة، والنادي الكتالوني الذي تخلى الأسبوع الماضي عن مهاجمة البرازيلي نيمار، ما جعل منه أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم. ولم يخف ديمبيلي في تصريحات صحافية رغبته باللعب مع برشلونة، قائلاً إن ذكر اسمه ضمن اللاعبين المرغوبين من قبله أمر «ممتع». كما أنه أسهم في إنقاذ نار الشائعات هذا الأسبوع عندما حذف اسم النادي الألماني وشعاره من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي. وانضم ديمبيلي الصيف الماضي إلى دورتموند قادماً من رين الفرنسي مقابل 15 مليون يورو، ووقع معه عقداً الخمسة أعوام. اختير أفضل

دورتموند الألماني الفرنسي عثمان ديمبيلي عن التمارين أمس، بحسب ما كشف مدرب الفريق بيتر بوش، ما يعزز التقارير حول احتمال انتقاله إلى نادي برشلونة الباحث عن تعويض نجمه البرازيلي نيمار. وقال بوش في مؤتمر صحفي: «لم يأت إلى التمارين اليوم ولا تدري ما سبب ذلك. حاولنا الاتصال به لكننا لم نتكلم من ذلك». وأضاف: «أمل في ألا يكون قد أصابه مكروه».

وكان لاعب الوسط الدولي الشاب (20 عاماً) شارك الأربعاء مع زملائه في التقاط الصورة التذكارية للفريق الألماني تحضيراً للموسم الجديد، إلا أنه لم يحضر إلى مقر التدريب الخميس. وترتبط التقارير بقوة بين

## تفوقت في بطولة العالم على النجمة الأميركية أليسون فيليكس صاحبة الـ6 ذهبيات سلاوى ناصر البحرينية تحلق نحو العالمية وتحرز فضية سباق «400م»

بحريني، وانتقلت عائلتها في طفولتها إلى مملكة البحرين. كانت والدتها تشارك في سباقات 100 و200م في المدرسة، واكتشفت سلاوى بسرعة قدرتها على خوض سباقات السرعة «في طفولتي كنا نركض ونلعب، وكانوا يقولون الأطفال) إنني سريعة». أعجبت سلاوى بالسرعة، لكن والدتها رفضت في بادئ الأمر «ربما لعدم جدتي، لكنها عدلت عن رأيها بعد رؤيتي أترض مع أصدقائي على مضمار استاد البحرين الوطني».

بدأت تشارك في السباقات بعمر الحادية عشرة، على مسافة 100م ثم 400م، لكن الأخير لم يرق لها بداية: «عندما أنهيت السباق شعرت بالسوء والتوتير لدرجة أنني لم أعد أرغب المشاركة به مرة أخرى. لكن مدربي أصر على أنني سأكون جيدة في 400م، فاضطرت إلى القيام بذلك. أنا ممتنة كثيراً لأستاذي».

استهلت مشوارها بإحراز الألقاب العربية لدى الناشئات في 2014. عملت مع مدرب جديد هو البلغاري يانكو براتانوف، وقررت ممارسة تمارين صباحية لتقوية عضلاتها. وصيف مدربها النيجيري: «بدأت تدريبها عام 2014 عندما أحرزت فضية أوليمبياد الناشئين في الصين. انتقلت إلى مدرب آخر، ثم عادت إلى وقالت: هذا هو مدربي الأصلي». وتابع: «عسكرنا في أندريجان بعد المشاركة في دورة الألعاب الإسلامية، لأن الوجود في البحرين كان صعباً بسبب الحرارة المرتفعة صيفاً». ورغم صغر سنها، قدمت عيد ناصر أداءً مميّزاً على الملعب الأولمبي في لندن، طارحة اسمها بقوة في سباق الـ400م الواحدة. تابعت: «كنت متوترة، ولأكون صريحة الكل يكون متوتراً. لكن عند حاجز الانطلاق كل الأمور تزول، ويجب أن تكون جاهزاً. ضغطت في السباق ولم أكن أدرك مركزتي. لم أفكر فيليكس ولم أشاهد أحداً أمامي». وعما إذا استشارت في سباقات أخرى، قالت: «لأن أركز على 400م، وربما في المستقبل أخوض 200م». أما عن منحها ميدالية ثنائية للبحرين بعد ذهبية رون شيليمو في الماراثون، قالت: «هذا إنجاز كبير، الكل يجب أن يكون سعيداً، لأنني سعيدة وفخورة بنفسي. واحتفل مع زملائي في الفريق ثم عائلتي». تختمت بعين داعمة «أحبك أمي، فمت بذلك لاجلك، أشكرك لجعلي أؤمن بنفسي».

على طريقة شباب عصر التواصل الاجتماعي، لم تنس العداة البحرينية سلاوى ناصر عيد التذكير بمتابعتها النجمة الأميركية فيليكس على «إنستغرام»، حتى بعد تفوقها عليها محرزة فضية سباق «400م» في بطولة العالم لألعاب القوى في لندن.

عن فيليكس صاحبة الـ6 ذهبيات والتي عادلته ببرونزيتها الرقم القياسي لعدد الميداليات في بطولة العالم (14)، قالت عيد لوكالة الصحافة الفرنسية: «هي قدوتني وأشاهديها منذ طفولتي. أنا من متابعيها على (إنستغرام)». لكن ابنة التاسعة عشرة سيتابعها كثيرون من الآن فصاعداً، فحسب مدربها النيجيري جون جورج أوبيا قال: «لا شك أنها ستصبح بطلة للعالم في السنوات المقبلة».

خزنت عيد ناصر طاقاتها الأربعاء، وبعد بداية بطيئة، انقضت على متصرتي السباق الأميركية فيليكس فرنسيس صاحبة الذهبية، وفيليكس التي رضخت للموجة البحرينية الصاعدة. قالت ناصر التي سجلت رقماً شخصياً بزمّن 50,06 ثانية: «أنا الفاعلة وسعيدة ولم أتوقع ميدالية». لا يتعلق الأمر بالفوز على فيليكس، بل بإحراز ميدالية وتحسين وقتي. السباق كان قاسياً بسبب برودة الطقس وحاولت تقديم الأفضل. اعتقدت أن المرة المقبلة قد أحقق الفوز إن شاء الله».

بطلة العالم تحت 18 عاماً في كالي 2015، حيث أعجب بقدراتها نجم العشارية الأميركي أشتون آيتون، لم تغير شيئاً في تدريبها هذه السنة بل عملت جاهدة وشرح لها مدربها قائلاً: «هذا مسرح كبير وله رهبته، لا تخافي. ابق مع إيقاع العداة في البداية ثم انقضي عليها». أنا متفجع لأنها ركضت كما طلبت منها». ولدت عيد ناصر في نيجيريا لأم نيجيرية ووالد

سلاوى البحرينية في طريقها لإحراز الفضية (أ.غ.ب)



## الضجة التي صاحبت وصول المديرين البرتغالي والإسباني إلى مانشستر هدأت وبقية الشكوك حول قدرتهما مورينيو وغوارديولا... الفوز بالألقاب بات أمراً منتظراً بعد إنفاق مبالغ طائلة

لندن، جيمي جاكسون

في أعقاب نجاح المدرب أنطونيو كونتي في قيادة تشيلسي نحو حصد بطولة الدوري الممتاز الخامسة في تاريخ النادي، وذلك في موسم الأول مع تشيلسي، يتجه جوسيب غوارديولا وجوزيه مورينيو لخوض موسم 2017/2018 الذي ينطوي على أهمية محورية في مسيرتهما. وتنبع هذه الأهمية من حقيقة أن كلا المديرين جرى بالفعل التفاوض عن أخطأتهما الموسم الماضي. إلا أن الإنجاز الذي حققه كونتي سلب الضوء بقسوة على مدى تردي أداء كل من غوارديولا ومورينيو.

من ناحية، قاد غوارديولا مانشستر سيتي نحو المركز الثالث في الموسم الماضي، وهو في الواقع إنجاز بدأ غير مقنع، بينما قاد مورينيو مانشستر يونايتد إلى المركز السادس، ومثلما يوحي ترتيب النادي، فإن أياً من المديرين لم ينجح في المنافسة بجديفة على البطولة، وبالتالي فإن مسؤولي النادي يجدوا صعوبة بالتأكيد في إيجاد أعذار لهما.



غوارديولا ومورينيو تحت ضغط لاستغلال صفقاتهما الباهظة («الشرق الأوسط»)

إيريك بيلي في قلب الدفاع كما يضمن ماتيتش تقديم الواجبات الدفاعية بكفاءة في خط الوسط. ومن المتوقع أن يظهر بوغبا القادم ليونايبتد في صفقة قياسية قدراته الحقيقية أخيراً مع حصوله على مهام هجومية أكبر كما ينتظر كثيرون تطور موهبة ماركوس راشفورد (19 عاماً). والسؤال الأكبر متعلق بقدرة مورينيو على الاحتفاظ بتشكيلته مستقرة بعد عام ابتلي خلاله يونايبتد بكثرة الإصابات. ويبدو سيتي أقوى نظرياً، حيث سيعطي البرازيلي إيدرسون خلا لمشكلات حراسة المرمى كما يوفر البرتغالي سيلفا إضافة مميزة في خط الوسط. وكان مركز الظهير يشكل أزمة لغوارديولا لكن التعاقد مع ووكر من توتنهام يضمن إحراز تقدم في الجبهة اليمنى بينما سيكفل لاعب منتخب فرنسا ميندي القادم من موناكو قوة في الجبهة اليسرى.

ومع تعافي البرازيلي الواعد جيسوس سيمك غوارديولا سلاحاً ثانياً في الهجوم بجانب أغويرو لينضم إلى مواهب ساطعة بالفريق مثل كيفن دي بروين وديفيد سيلفا وسترلينغ وساني.

وهناك شكوك حول استعدادات تشيلسي للموسم الجديد لكن قد تتبدد مع إغلاق باب الانتقالات. وتقلصت تشكيلة حامل اللقب برحيل ماتيتش لكن المدرب كونتي يامل في تألق الهداف الفرنسي باكايوكو سريعاً بعد وصوله من موناكو. ووسط انبعاث رحيل المهاجم كوستا سيكون مورانا القادم من ريال مدريد المهاجم الأساسي لتشيلسي وهو موهبة لا غبار عليها لكنه لم يختبر أجواء الكرة الإنجليزية من قبل.

ويبقى توتنهام في أن كيران تريبيير سيعوض ووكر في مركز الظهير الأيمن وتشير تقارير إلى أنه اقترح من ضم روس باركلي لاعب وسط إيفرتون وقال المدرب بوكيتينو إنه يتطلع لضم وجوه جديدة. وكان أكبر قرار اتخذته أرسين فيغرز مدرب أرسنال هذا الصيف هو الإبقاء على الكيسين سانشيز ومسعود أوزيل حتى الآن. ويتطلع أرسنال للتحسن بعد ما سجل في الموسم الماضي أسوأ نتائجه منذ 21 عاماً لذا أبقى على تشكيلته وضم المهاجم الكسندر لازيتش من ليون.

مشاركته الأولى في مباراة ودية أمام الفريق الإيطالي سامبدوريا والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد بنتيجة 2 - 1. ويعني أن نتيج المباريات في معاونة هاري كين وديلي إلي وزملائهما الاضطلاع بأدوار مختلفة تتطلب منه التحمل ما بين مركزي صاحب القميص رقم 6 ورقم 8، بل وأحياناً رقم 10. الآن، أصبح بمقدور بوغبا التركيز على دوره في خط الوسط مثلما يامل المدرب، رغم أنه في أعقاب معدل 54 هدفاً الذي حققه مانشستر يونايتد الموسم الماضي - ليصبح بذلك الأسوأ من بين أول سبعة أندية في جدول الترتيب - فإن هذا الوضع ينبغي أن يتحسن وإلا لن تكون هناك أدنى أهمية للاسلوب الذي يختاره اللاعب الفرنسي في اللعب.

في المقابل، تحدث مورينيو الذي لا يزال يسعى لضم مهاجم إلى فريقه، عن توتنهام هوتسبير كفريق يشكل تحدياً حقيقياً مع احتفاظهم بجمع اللاعبين الذين أراد ماوريسيو



هل يبقى ساننيز مع أرسنال أم أن الانفصال وارد؟ («الشرق الأوسط»)

بتكلفة إجمالية بلغت 146 مليون جنيه إسترليني. جدير بالذكر أنه عند بداية موسم الانتقالات، أعلن المدرب البالغ 54 عاماً أنه يعتبر لوكاكو هدفاً رئيسياً بالنسبة له. وفي أعقاب الإصابة الخطيرة التي مني بها السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في الركبة، قرر مورينيو أن سجل لوكاكو المتمثل في تسجيل 88 هدفاً ببطولة الدوري منذ عام 2012 - لا يتفوق عليه خلال الفترة ذاتها سوى أغويرو - يجعل منه اختياره المفضل لمركز رأس الحربة.

السؤال هنا: هل يمكن أن يعقل ماتيتش الإضافة الجديدة التي تدفع اللقب بعيداً عن تشيلسي وباتجاه مانشستر يونايتد؟ في الواقع، يمكن التعرف على مدى أهميته من وصف مورينيو له بالعبقري في أعقاب

البلجيكي فنسنت كومباني اللاعب الوحيد الذي نجح في ترسيخ وجوده واختيار أول مركز قلب الدفاع، لكنه عانى كثيراً من الإصابات خلال الموسم الأخير. أما الشركاء المحتملون

### يمكن أن يبرر غوارديولا ومورينيو النتائج بأن الموسم الأول كان مرحلة انتقالية والوجوه الجديدة كانت بحاجة للتأقلم بينما احتاج اللاعبون القدامى لوقت للتكيف مع أساليبهما

لقائد الفريق فهما جون ستونز الذي لم تجر الاستعانة به بعد في هذا المركز والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي الذي شهد مستواه تراجعاً في الفترة الأخيرة.

لقد تجر الاستعانة به بعد في هذا المركز والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي الذي شهد مستواه تراجعاً في الفترة الأخيرة.



احتفاظ تشيلسي باللقب ليس بالأمر اليسير («الشرق الأوسط»)

من جانبه، أشار رئيس مانشستر سيتي، خلدون المبارك، إلى مهمة إعادة البناء التي شرع فيها غوارديولا. في المقابل، فإن عودة مورينيو للمشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا، بدأ إنجازاً كافٍ أمام إد ووودورد، نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، للسماح له بالاستمرار مع الفريق. أما اليوم، أصبح لزاماً على المديرين تحقيق المزيد. وعلى ما يبدو، فإن الحد الأدنى المقبول من غوارديولا ومورينيو أن يضمن كل منهما منافسة فريقه بقوة على بطولة الدوري الممتاز حتى مايو (أيار) المقبل. وإذا لم يتحقق ذلك، فإن واحداً منهما على الأقل سيخسر وظيفته.

من ناحية أخرى، يبدو تشيلسي المرشح الأول لاقتناص البطولة في موسمها الجديد، وإن كانت جهات المراهات تميل باتجاه مانشستر سيتي. على أية حال، من الصعب خروج دائرة المنافسة على اللقب عن الأندية الأربعة الكبرى التي تاهلت بالفعل لبطولة دوري أبطال أوروبا، قطبي مدينة مانشستر سيتي ويونايبتد وكذلك توتنهام هوتسبير.

داخلاً تشيلسي، أصبح ديغو كوستا شخصاً غير مرغوب فيه وبات رحيله مؤكداً. ومع ذلك، من المؤكد أن رحيله سيكون بمثابة خسارة كبيرة لكونتي بالنظر إلى براعة اللاعب البرازيلي ومعدل تسجيله للأهداف الموسم الماضي من الدوري الممتاز والذي بلغ 20 هدفاً في إجمالي 35 مباراة خاضها، والذي جاء في أعقاب معدل 20 هدفاً خلال 26 مباراة من موسم 2014 - 2015. وبدلاً من كوستا، ستجري الاستعانة بالفايرو مورانا، القادم من ريال مدريد مقابل مبلغ قياسي بلغ 70 مليون جنيه إسترليني. ويمكن الاختيار الحقيقي هنا فيما إذا كان اللاعب البالغ 24 عاماً بمقدوره أن يصبح بالفضل قلب الهجوم على النحو الكلاسيكي المألوف في تشيلسي على غرار كوستا وديديه دروغبا.

جدير بالذكر أنه في الموسم الماضي سجل مورانا 15 هدفاً خلال 26 مباراة - منها 14 شارك في التشكيل الأساسي بها. وبلغ إجمالي الوقت الذي شارك به في اللعب 1,334 دقيقة، مما يعني أنه حقق نسبة مبهرة تتمثل في هدف كل 88,9 دقيقة. أيضاً، سجل مورانا، الذي يبلغ طوله قرابة 6 أقدام و3 بوصات، أكبر عدد من الأهداف بالراس في إطار الدوري الممتاز الإسباني.

داخلاً مانشستر سيتي، أعاد غوارديولا 199,79 مليون جنيه إسترليني على خمسة لاعبين فقط، أربعة منهم في مراكز دفاعية - إيدرسون، حارس المرمى الجديد، ولاعب خط الظهر كاي ووكر من توتنهام والفرنسي بنجامين ميندي من موناكو والبرازيلي دانييلو من ريال مدريد والذي يمكن الاستعانة به أيضاً في خط الوسط. كما جرى ضم مهاجم خط الوسط البرتغالي من بنفيكا بيرناردو سيلفا مقابل 43,6 مليون جنيه إسترليني ليضم بذلك إلى خط هجوم غوارديولا الأخذ في التنامي المستمر.

ويضم هجوم مانشستر



بوكيتينو يتطلع لضم وجوه جديدة بعد فوات الأوان («الشرق الأوسط»)

وبما كان التركيز منصباً على مانشستر في الموسم الماضي لكن اللقب ذهب إلى العاصمة بعد انحصار المنافسة بين ثنائي من لندن. وانتهى سيتي المسابقة في المركز الثالث بفارق 15 نقطة عن البطل تشيلسي بينما احتل توتنهام هوتسبير الوصافة. ويمكن أن يبرر غوارديولا ومورينيو - في الواقع - ما سجل في الموسم الماضي من مرحلة انتقالية والوجوه الجديدة كانت بحاجة للتأقلم بينما احتاج اللاعبون القدامى لوقت للتكيف مع أساليبهما.

ولكن بعد إنفاق مبالغ طائلة في فترة الانتقالات لن يملك مورينيو أو غوارديولا أعذاراً أمام الجماهير المتعطشة ويات الفوز بالألقاب أمراً منتظراً. وسد يونايبتد، الذي لم يفز بلقب الدوري منذ 2013، فراغات كبيرة بالفعل في تشكيلته. ويبدو أن لوكاكو يملك القوة البدنية وحاسة التهديد لخلافة إبراهيموفيتش في الهجوم وقصد كون ثنائياً مثالياً مع طرفه.











# يوميات الشرق

سحرت بروحها الطيبة الجمهور التونسي والعربي

## نانسي عجرم تتألق صوتاً وأناقته في مهرجان قرطاج



نانسي عجرم في قرطاج (إ.ب.أ)

الجمهور العربي لأغانيها، ونجحت في السابق بإداء أغنية «مستنيك» لعزيزة جلال وكان يا ما كان» لميادة الحناوي، ولكنها في سهرة مهرجان قرطاج الدولي، اختارت أن تسمع عشاقها مقطعاً من أداء الفنانة الراحلة وردة الجزائرية ومن الحان الموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي، وغنت فأطربت وأقنعت بأدائها السليم للأغاني الطربية على طريقته الخاصة.

عقدت بدورها نسبة مشاهدة عالية قدرت بنحو عشرة ملايين مشاهد. وعلى ما يبدو فإن ترويج نانسي عجرم للحفل الذي أحيته في مهرجان قرطاج الدولي على حسابها الخاص على شبكة التواصل الاجتماعي لتدعو جمهورها التونسي والعربي لتتابعها، قد أعطى نتائجها وتمكنت على الرغم من حرارة الطقس في تونس من جلب الآلاف من محبي فنّها إلى المسرح. ونجحت نانسي بشد

تجي» و«يا بنات» و«أه ونص» و«أخاصمك أه»، وهي أغان صنعت شهرتها على المستوى العربي إذ أن نجاح بعض أغانيها يعود إلى سنة 2002. إلا أنها لم تكف بالآغاني القديمة المعروفة، بل أدت كذلك عدة أغان جديدة من الومها الأخير «نانسي 9»، وخصوصاً الأغنية الرئيسية له التي تحمل عنوان «حاسة بيك» ولأقت تفاعلاً كبيراً من المتفرجين الذين واكبوا الحفل ورددوا معظم أغانيها سواء القديمة منها أو الجديدة التي

المعروفة وأغانيها الجديدة أمام جمهور يتفاعل معها كلما مرت في المهرجانات التونسية. وكان لأناقته ملبسها ولروحها البسيطة العذبة دور السحر على جمهور مهرجان قرطاج، فاستطاعت أن تشده طوال السهرة وأن تقترح عليه ما لذ وطاب من أغانيها ذات اللمسات الفنية المميزة لها. وعلى مدى نحو ساعتين، أدت نانسي عجرم بروح معنوية عالية أغاني «الدنيا حلوة» و«ما

تونس، المنجي السعيداني

قابلت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم جمهور مهرجان قرطاج الدولي في دورته 53 بأغان رومانسية حاملة في ليلة صيفية قانظة وأنعشت بإطلالتها الأنيقة أجواء الحفل الذي حضره عشاقها بكتافة.

بعد نحو أربع سنوات من إحيائها حفلاً ضمن نفس المهرجان (حفل 2014)، عادت إلى تونس لتغني من البوماتها القديمة

تقليد عريق يستمر في أوروبا الحديثة المعاصرة

## رحالة يتعلمون المهن في أوروبا من خلال العودة إلى القرون الوسطى



نيويورك، ميليسا إيدي\*

يقضي شباب وشابات أكثرهم من الدول التي تتحدث الألمانية سنوات في السفر والعمل مقابل عرفة أو طعام اتباعاً لتقاليد يعود تاريخها إلى قرون مضت.

إنهم ينتقلون في مختلف أنحاء أوروبا عن طريق طلب توصيلة من الغرباء على الطريق، ومن السهل التعرف عليهم حيث يرتدون سراويل فضفاضة من الأسفل، مصنوعة من قماش قطني مخملي، وقمصان رياضية بيضاء، وسترات ملونة، تميز بين من يعمل في صف الطوب، ومن يعمل خبازاً، أو نجاراً، أو قاطع أحجار، أو بناء أسطح. إنهم «عمال رحالة» أو رحالة متجولون من أجل العمل، وهو

نوع جديد للقرون الوسطى في أوروبا الحديثة المعاصرة. وتعني هذه الكلمة شباب وشابات أتوا للتدريب اللازم في عدد من مجالات العمل، ويسافرون من أجل الحصول على الخبرة. أكثر هؤلاء من دول يتم التحدث الألمانية بها.

في الماضي كان هؤلاء العمال الرحالة يسافرون تحت إشراف اتحادات العمال، ولا يزال الكثير منهم يفعل ذلك اليوم، لكن يقوم كثيرون بهذه الرحلة وحدهم دون إشراف، رغم التزامهم بالقواعد الصارمة، والتي كثيراً ما تكون غير مفهومة، ويتم تناقلها بطريقة شفاهية من أجل الحفاظ على التقليد.

بحسب التقاليد والأعراف يربغون في أن يصبحوا عمالاً رحالة، عن شخص مشارك في هذا الأمر، ومر بهذه التجربة، ليساعدهم في ترتيبات الرحلة. يجب أن يكون العمال الرحالة المستقبليون غير مدبوذين، وغير متزوجين، ولا تزيد أعمارهم عن الثلاثين، ويوافقون على الابتعاد



حين يكون الطقس دافئاً ينام الرحالة في المتنزهاً وغيرها من الأماكن العامة (نيويورك تايمز)

ليلة مغادرة المنزل خلال لتوديع عائلته وأصدقائه. وخلال تلك الليلة يتم عمل ثقب في حلمة أنه لوضع قرط طوال فترة الرحلة؛ فطبقاً للتقاليد يتم نزع القرط من أن أن أي فرد يخالف هذه القواعد مما يترك أثر قطع في حلمة أنه

عن المنزل لأي مدة يحتاجونها لإتمام تدريبهم، والتي عادة ما تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام، وأن يعتمدوا على ذكائهم، وعملهم، وكرم الغرباء من أجل العيش. عادة ما يقيم العامل الرحالة

على الحدود ليسقط بين أذرع زملائه من العمال الرحالة، الذين تجمعوا من أجل رؤية العامل الرحالة المستجد قبل استئناف رحلاتهم. على مدى الأسابيع والسنوات المقبلة، تربط بين العمال الرخالة صلة قوية تهيئهم، وتساعدهم في أعمالهم، وتقدم لهم الدعم العاطفي. يحمل العمال الرحالة دفترًا للمذكرات في حجم الجيب ليضعوا فيه طوابع بريد من المدن التي زاروها، وبيانات بالأعمال التي أنجزوها على طول الطريق. تكون تلك الدفاتر بمثابة سيرة ذاتية للعثور على عمل بعد الرحلة، لكنها اليوم أقرب إلى المذكرات.

على الحدود ليسقط بين أذرع زملائه من العمال الرحالة، الذين تجمعوا من أجل رؤية العامل الرحالة المستجد قبل استئناف رحلاتهم. على مدى الأسابيع والسنوات المقبلة، تربط بين العمال الرخالة صلة قوية تهيئهم، وتساعدهم في أعمالهم، وتقدم لهم الدعم العاطفي. يحمل العمال الرحالة دفترًا للمذكرات في حجم الجيب ليضعوا فيه طوابع بريد من المدن التي زاروها، وبيانات بالأعمال التي أنجزوها على طول الطريق. تكون تلك الدفاتر بمثابة سيرة ذاتية للعثور على عمل بعد الرحلة، لكنها اليوم أقرب إلى المذكرات.

من المفترض ألا يدفع العمال الرحالة طوال الطريق المال من أجل شراء طعام أو الإقامة، بل عليهم أن يعيشوا من خلال القيام بعمل مقابل غرفة أو طعام. حين يكون الطقس دافئاً ينامون في المتنزهاً وغيرها من الأماكن العامة، وعادة ما يحملون أدواتهم، وبعض الملابس

تكون «أذنه منشفة» وهي كلمة دخلت اللغة الألمانية لتشير إلى شخص محتال. في الصباح بعد ذلك الحفل، يدفن الرحالة المبتدئ تذكراً بالقرب من حدود بلديته، ثم يصعد إلى الالفة الموجودة

ليلة مغادرة المنزل خلال لتوديع عائلته وأصدقائه. وخلال تلك الليلة يتم عمل ثقب في حلمة أنه لوضع قرط طوال فترة الرحلة؛ فطبقاً للتقاليد يتم نزع القرط من أن أن أي فرد يخالف هذه القواعد مما يترك أثر قطع في حلمة أنه

عن المنزل لأي مدة يحتاجونها لإتمام تدريبهم، والتي عادة ما تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام، وأن يعتمدوا على ذكائهم، وعملهم، وكرم الغرباء من أجل العيش. عادة ما يقيم العامل الرحالة

على الحدود ليسقط بين أذرع زملائه من العمال الرحالة، الذين تجمعوا من أجل رؤية العامل الرحالة المستجد قبل استئناف رحلاتهم. على مدى الأسابيع والسنوات المقبلة، تربط بين العمال الرخالة صلة قوية تهيئهم، وتساعدهم في أعمالهم، وتقدم لهم الدعم العاطفي. يحمل العمال الرحالة دفترًا للمذكرات في حجم الجيب ليضعوا فيه طوابع بريد من المدن التي زاروها، وبيانات بالأعمال التي أنجزوها على طول الطريق. تكون تلك الدفاتر بمثابة سيرة ذاتية للعثور على عمل بعد الرحلة، لكنها اليوم أقرب إلى المذكرات.

تجذب السياح بهندستها المعمارية المميّزة وألوانها الصارخة

## محرقة نفايات في فيينا تتحوّل إلى معلم سياحي



الثالثة وقد شُيد بدوره بتصميم معماري مميز بالغ الروعة، ليس من حيث تعرجاته وجدرانته الملونة والأوانه القوية فحسب، بل وللحرية والنباتات لتنمو كما تشاء، وتزرع وهي تشق النوافذ وتنفذ غيرها، مما جعل منطقتها أشبه بحديقة ظليلة غناء. يقف قبالة المنزل متحف ومعرض خاص برسومات ولوحات هندرت فاسر، الفنان التشكيلي المبدع، مما يجدر ذكره أن هندرت فاسر كان قد زار في أوائل سبعينات القرن الماضي، إقليم دارفور السوداني، مستقلاً حافلة نقل عام في رحلته المباشرة من العاصمة الخرطوم حتى مدينة الفاشر التي تقع في غرب السودان وكانت عاصمة عموم الإقليم آنذاك، بحثاً عن آثار وتاريخ ابن بلاده الضابط النمساوي غردون الذي عينه الجنرال البريطاني غردون حاكماً على إقليم دارفور في عام 1878، ثم أسرته بعد ذلك قوات المهدي المنتصرة التي طردت المستعمر وحزرت السودان ووجدته.

ويظهر الأثر السوداني الأفريقي في أعمال هندرت فاسر في ميله الواسع للالوان الصارخة المشرقة، كما يبرز ذلك في اختياراته المعمارية التشكيلية وتزيين بعض المباني بأشكال أسطوانية حمراء وسوداء وصفراء، بما في ذلك محرقة النفايات التي زُيّنت بما يشبه حبيبات الخرز والعقيق، وجميعها يدخل في صناعة إكسسوارات الزينة الأفريقية الجميلة.

للزجاج وتلك اللبلاستيك وثالثة لبقايا الطعام واربعة للورق. وللأجهزة والأثاثات غير المرغوب فيها مواقع بعينها. هذا وتعتمد النمسا على إعادة تدوير ما يتراوح بين 63 و70 في المائة من نفاياتها وحرقها داخل منشآت خاصة تحافظ على البيئة واستغلالاً للمحرقة التي زُخرفت في الرحلة؛ الكهراء، كما تحوّل النفايات العضوية إلى أسمدة. وحسب ما أوردهته مصادر فإن فيينا منذ عام 1971 أوقفت طمر النفايات الخطرة باستثناء النفايات غير العضوية التي تدفن في توكينات ملحية مقلّة. وبحلول عام 2004 منع طمر أي نفايات يزيد إجمالي الكربون العضوي فيها على 5 في المائة. هذا وتستفيد النمسا من خبراتها العالية في التدوير أوروبا بحرق نفايات تصلها مدفوعة الخنم من وللنمسا اتفاقات مع المجر وسلوفينيا لطمر بعض النفايات النمساوية. تعمل في العاصمة فيينا 7 محارق أشهرها وأجملها محرقة «هندرت فاسر» التي تنظم يومياً جولات سياحية تستمر ثلاث ساعات للاستمتاع بها كمينى معماري جميل ومميز، وفي الوقت ذاته للتعرف على طرق عملها البالغة الأهمية كمحطة تدوير خضراء.

في سياق مواز، يمكن لمحبي هندرت فاسر، زيارة منزله في المنطقة

صمم جميع مبانيه بخطوط متعرجة وأشكال مختلفة ومنها مستدير. كان عاشقاً لمختلف الألوان الصارخة، وقد نجح وأبدع في التنسيق فيما بينها، ويظهر الأمر بوضوح في تصميمه للمحرقة التي زُخرفها بالقرب ما يكون لحجارة نادرة تلالاً. كما يعرف عن هندرت فاسر اهتمامه البالغ بالبيئة وضرورة الحرص عليها بمختلف الطرق والوسائل، لدرجة أنه تحول إلى ناشط بيئي سياسي.

وعموماً فإن الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها سلوك نمساوي متوارث، يجربون عليه منذ الصغر، وتساعدهم السلطات بالإمكانات والوسائل التي تسهل ذلك. يفهم المواطن النمساوي ما يطلقون عليه دواب الحياة ويستمتعون بفصول السنة الأربعة ولهم إدراك أخطر بتأثير سلوك كل منهم شخصياً على صحة البيئة، ومن ذلك الاهتمام البالغ بفرز النفايات عند التخلص منها يومياً، مساعدة في تدوير ما يمكن تدويره.

من جانبها، تفرض الدولة قوانين صارمة في مجال التخلص من النفايات، وتحدّد رسوماً وتساعد بنشر حاويات خاصة لكل نوع منها في مختلف الأحياء والأماكن والطرق. من الأمور العادية جداً، أن تشاهد المواطن بمختلف الأنواع والمستويات والأعمار وهم يفرغون أكياس نفاياتهم حسب مواقعها المحددة. فهذه حاوية

صمم جميع مبانيه بخطوط متعرجة وأشكال مختلفة ومنها مستدير. كان عاشقاً لمختلف الألوان الصارخة، وقد نجح وأبدع في التنسيق فيما بينها، ويظهر الأمر بوضوح في تصميمه للمحرقة التي زُخرفها بالقرب ما يكون لحجارة نادرة تلالاً. كما يعرف عن هندرت فاسر اهتمامه البالغ بالبيئة وضرورة الحرص عليها بمختلف الطرق والوسائل، لدرجة أنه تحول إلى ناشط بيئي سياسي.

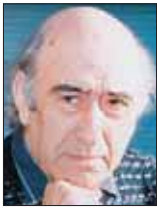
وعموماً فإن الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها سلوك نمساوي متوارث، يجربون عليه منذ الصغر، وتساعدهم السلطات بالإمكانات والوسائل التي تسهل ذلك. يفهم المواطن النمساوي ما يطلقون عليه دواب الحياة ويستمتعون بفصول السنة الأربعة ولهم إدراك أخطر بتأثير سلوك كل منهم شخصياً على صحة البيئة، ومن ذلك الاهتمام البالغ بفرز النفايات عند التخلص منها يومياً، مساعدة في تدوير ما يمكن تدويره.

\* خدمة نيويورك تايمز









خالد القنتطيني

رب نظرة أورت حزنًا طال

كثيراً ما تنطلق التغييرات السياسية في دنيا الشرق الأوسط من انقلابات أو ثورات وأحياناً انتخابات. بيد أن التغييرات السياسية في الغرب كثيراً ما تحدث نتيجة فضيحة أخلاقية، مالية أو جنسية. قلما سمعنا عن تغيرات تجري في بلداننا بنتيجة ذلك، هذا لا يعني أن تلك البلدان بريئة من مثل هذه الفضائح ولكننا نتعامل معها كشئ طبيعي وأحياناً كنوع من «المرجلة» و«الجدعنة». نسمع عنها ونضحك.

بيد أن الكثير من الزعماء الغربيين سقطوا وانتهى دورهم بسبب فضيحة أو علاقة مشبوهة. أقل نجم الكثرين من ساسة إنجلترا نتيجة انفصاح علاقة مع غانية. هكذا سقط بروفومو، وزير الدفاع في حكومة ماكملان. وكذا انتهى الحال مع جريمي نورب وديفيد ميلر. التاريخ الإنجليزي يحفل بمثل هؤلاء الضحايا.

يشمخز الإنجليز بصورة خاصة من الإيقاع بامرأة متزوجة. كانت الخيانة الزوجية السبب الوحيد للطلاق تقريباً. وكان وما زال من حق الزوج أن يقاضي من يغرر بزوجه ويطلبه بتعويض كبير.

ممن تغلبت شهوتهم على واجباتهم كان السير تشارلز دايك، النائب البرلماني الذي تالق نجمه في حزب الأحرار في أواخر القرن التاسع عشر وأصبح البد المبني لرئيس الوزراء غلاستون وزعيم الحزب. كان الجميع يتوقعونه أن يخلف غلاستون العجوز في رئاسة الحزب، لولا أن النبطان وسوس في ذهنه وأوقعه في حب امرأة متزوجة. سرعان ما ذاع أمر الفضيحة وانطلق زوجها السير كروفورد في مفاضة تشارلز دايك بدعوى التغرير وانتهاك عرض امرأة متزوجة. جرى ذلك وأصبحت الدعوى من أشنع ما شهدته بريطانيا من فضائح.

أصبحت فضيحة السير تشارلز من أكبر الصدمات التي تلقاها غلاستون الورع في حياته السياسية. لم يعد أمامه غير أن يعيد تشكيل الوزارة بحيث يسقط منها تشارلز دايك. وكتب على الطريقة الإنجليزية في محضر تاليف الوزارة الجديدة: «دايك غير متوفر للمشاركة» ثم بعث إليه برسالة تعتبر من قمم الأدب السياسي الفيكتوري، حيث قال:

«عزيز دايك، أكتب إليك في اليوم الأول من ذهابي لاداء عملي المرهق لأعبر لك عن عميق أسفي في أن الظروف الراهنة ستحرمني بالنتيجة عن حكومة جديدة من الاستفادة من القدرة العظيمة التي أقيمت في شتى الميادين حسن تقديمها خدمة رائعة وزاهرة لبلدنا. لا بد أن أندرك جيداً أن شعوري المطلق من جانبي بالحاجز الخارجي في عزلة تامة عن أي نقض في ثقتي الذاتية. وهو آخر ما يخطر لي أن أرغب في الإشارة إليه. من أين لي أن أختتم هذه الكلمات دون أن أعبّر لك بحرارة عن رغبتني في أن أرى مهمة نبيلة وطويلة الأمد تحجز لك بامتياز عام.»

وبهذه الرسالة أطففت الأنوار على ذلك المستقل المهيّب الذي كان ينظر تشارلز دايك رب نظرة أورت نزوة، ونزوة ساعة أورت حزنًا طويلاً.

تقلية جديدة لتسويقها كمنتجات غذائية مثل أطعمة الحشرات  
جدل علمي حول استخدام الديدان لعلاج الالتهابات



طعام من الحشرات المغلية في تايلاند

بأنها أمنة. لذا فإن مسألة قدرتها على علاج الالتهابات تظل غير معروفة وتحت التساؤل. ويعترض بعض العلماء على استخدام الديدان للعلاج إذ يقول بيتر هوتيز الباحث في كلية بايلور للطب الأميركية في تكساس معلقاً على العلاج بالديدان إن «هذا العلاج يندرج ضمن نفس صنف العلوم العلاجية الزائفة، ولذا فإنه يعتقد أن موافقة الهيئات الصحية

وقال الباحث غوج إن «هذه أول دودة حية قطعت هذا الشوط» وهو يامل في تسويق عبات صغيرة من الدودة تحتوي على 1000 إلى 2500 بيضة للدودة يمكن تناولها مع الطعام أو الشراب. ويخالف العقاقير الطبية فإن هذه المنتجات الغذائية لا تحتاج إلى إثبات عملها بشكل محدد لكي تحصل على الموافقة الأوروبية، بل كل ما يطلب منها هو وجود دليل

على اعتبار هذه الديدان منتجاً طبيعياً لا يحمل أي أضرار. وفي ألمانيا وافق المكتب الفيدرالي لحمائية المستهلكين وسلامة الغذاء على النظر في منتجات دودة السوطاء التي قدمها الفريق التايلاندي. وفي حال تمت الموافقة عليها فإنها ستباع في الأسواق قانونياً. وقد تقوم دول أوروبية أخرى بتسويقها.

البشري لكي تتعايش داخل أحشاء الإنسان.

ويقول دتليف غوج من شركة «تاناويرا» التايلاندية إنه يعتقد أن القضاء على الطفيليات في العديد من البلدان - وخاصة الدودة الشصية (أو الحميدة) - لعلاج بعض أمراض البشر، وذلك بإدخالها ضمن قائمة المواد الغذائية المصرح بتناولها.

ويستخدم الجدل العلمي حول التقلية الجديدة لتناول الديدان، إذ يندفع بعض الباحثين لتسويقها بينما يضعها البعض الآخر ضمن صنف «العلوم الزائفة». وتخضع إحدى الديدان حالياً لتقييم الهيئات المعنية في ألمانيا لأغراض المصادقة على تناولها. وإذا ما تمت إجازتها فإن هذا «المنتج الغذائي» سيصبح الأول من نوعه في أوروبا.

وتجري أبحاث في تايلاند وفرنسا على دور الطفيليات أثناء إدخالها إلى أجسام الحيوانات والإنسان. وتنطلق فكرة تعريض المرء نفسه للدعوى بالديدان ومنها دودة السوطاء whipworm التي تحيا وتتكاثر بشكل قوي داخل أحد الحيوانات ولذا لا يمكنها التكيف بسهولة داخل الإنسان. إلا أن الفريق لم يتوصل حتى لوجود فوائد صحية لها خلال التجارب الإكلينيكية. وكانت تايلاند قد وافقت عام

تندن، أسامة نعمان

بعد انتشار نزعة الحصول على الطعام من أنواع الحشرات في العالم وتشجيع منظمة الزراعة والغذاء الدولية (الفاو) لها، يتوجه العلماء لدراسة احتمال توظيف الديدان (الحميدة) لعلاج بعض أمراض البشر، وذلك بإدخالها ضمن قائمة المواد الغذائية المصرح بتناولها.

ويستخدم الجدل العلمي حول التقلية الجديدة لتناول الديدان، إذ يندفع بعض الباحثين لتسويقها بينما يضعها البعض الآخر ضمن صنف «العلوم الزائفة». وتخضع إحدى الديدان حالياً لتقييم الهيئات المعنية في ألمانيا لأغراض المصادقة على تناولها. وإذا ما تمت إجازتها فإن هذا «المنتج الغذائي» سيصبح الأول من نوعه في أوروبا.

وتجري أبحاث في تايلاند وفرنسا على دور الطفيليات أثناء إدخالها إلى أجسام الحيوانات والإنسان. وتنطلق فكرة تعريض المرء نفسه للدعوى بالديدان ومنها دودة السوطاء whipworm التي تحيا وتتكاثر بشكل قوي داخل أحد الحيوانات ولذا لا يمكنها التكيف بسهولة داخل الإنسان. إلا أن الفريق لم يتوصل حتى لوجود فوائد صحية لها خلال التجارب الإكلينيكية. وكانت تايلاند قد وافقت عام

سحب تحديث لتطبيق يضيف ملامح الأعراق البشرية على الصور الشخصية

«فيسبوك» تطلق خدمة «شاهد» لعروض الفيديو

بيدو أوروبا أو آسيا أو هندياً أو أفريقيا إلى اندلاع موجة غضب على «تويتر». وأطلق بعض المغردين على التطبيق اسم «الوجه الأسود الرقمي» بدلا من اسمه «تطبيق الوجه». ويعتبر الكثيرون منهم أن الإضافات الجديدة تحمل طابعا عنصريا وتمثل خرقا لاعتبارات اللياقة تجاه الأجناس والأعراق.

إلا أن الشركة المطورة للتطبيق قالت في البداية إن التحديث لا يعتبر عنصريا، إذ كتب ياروسلاف غونتشاروف المدير التنفيذي للشركة رسالة إلى موقع «غفاجيت» الإلكتروني إن «مرشحات التغيير في الأعراق صممت لكي تكون متساوية من كل جوانبها. وإنها لا تحمل أية عناصر إيجابية أو سلبية تجاه أي عرق من الأعراق». إلا أنه أرسل رسالة لاحقة قال فيها إن الشركة سحبت التحديث نهائيا.

«ناشيونال جيوغرافيك»، وتنتشر «فيسبوك» بالفعل بعض مباريات دوري البيسبول والتي قالت إنها ستستمر في بثها. وقالت إن النصة الجديدة ستفتح الباب في نهاية المطاف أمام منتجي البرامج لنشر التسجيلات المصورة.

تطبيق «فيس أب» FacrApp يوظف الشبكات العصبية الصناعية بهدف إضفاء ملامح مقاربة للواقع بشكل كبير إلى الصور الشخصية (السيلفي)، وذلك بالاعتماد على مرشحات لإضافة الابتسامة وتغيير عمر الشخص وتغيير شكل الرجل إلى امرأة وبالعكس، وتجميل الصورة. وبخلاف «سابتشات» يعتمد هذا التطبيق على استخدام تقنيات التعلم لتغيير الصورة نفسها. وقد أدى أحدث تحديث للتطبيق على استخدام لإضفاء ملامح الأجناس البشرية على صورة الفرد بحيث



دانيال دانكر مدير المنتجات لدى «فيسبوك» قوله في بيان: «أدركنا أن الناس يحبون اكتشاف تسجيلات فيديو بين الأخبار ولكنهم يريدون أيضاً مكاناً مخصصاً يمكنهم فيه مشاهدة التسجيلات». من جهته قال مارك زوكربيرغ رئيس «فيسبوك» التنفيذي في «تويتر» إن منصة «تويتر» ستسمح للمستخدمين «بالردشة

إن المنصة التي سيطلق عليها اسم «ووتش» (شاهد) ستكون متوفرة في بادئ الأمر لمجموعة محدودة في الولايات المتحدة عبر تطبيق «فيسبوك» على الهاتف الجوال وعلى موقع الشركة الإلكتروني وتطبيقات التلفزيون.

وكانت «فيسبوك» أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي، قد أضفت تبويبا للفيديو العام الماضي، كما لحدت منذ شهر إلى أنشر تريدي أن تصبح مصدرا لتسجيلات فيديو أصلية أو جيدة الإنتاج بدلا من التسجيلات التي يعدها المستخدمون. وأبرمت الشركة اتفاقات مع شركات للإنتاج الإخباري والإعلامي هي «فوكس ميديا» و«نوفيد واي تي إن»، و«غروب ناين ميديا» وشركات أخرى لإنتاج تسجيلات الفيديو سواء المعدة وفق سيناريو، أو الأخرى المرتجلة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن

تندن: «الشرق الأوسط» في حديث تقنين منفصلين، أعلنت شركة «فيسبوك» عن إطلاق خدمة جديدة لعروض الفيديو، بينما تعرض تحديثاً جديداً لتطبيق «فيس أب» المعروف لتجميل الصور، بهدف إضفاء ملامح الأجناس البشرية الآسيوية والأوروبية والهندية والأفريقية على الصور الشخصية، إلى انتقادات شديدة واتهامات بالعنصرية أدت إلى سحبه فوراً. واتخذت «فيسبوك» أكبر خطوة حتى الآن للمناسفة في سوق مشاهدة عروض الفيديو، بتوسيع نطاق عروضها المصورة لتشمل مباريات رياضية وعرضا للرحلات وبرنامجا لرعاية الأبناء. وبذلك فإنها ستدخل ميدان المنافسة من «تويتر» وخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت. وقالت الشركة أول من أمس

مواقف الصلاة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
البحرين	04:37	05:57	12:26	03:48	06:55	08:25	04:31	05:54	12:27	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:31	05:54	12:27	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46	03:54	06:59	08:29	04:34	06:02	12:46
البحرين	04:34	06:02	12:46												





مورينيو وغوارديولا... الفوز بالألقاب  
بات أمراً منتظراً بعد إنفاق مبالغ طائلة



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

### قطر والإعلام الغربي

ربما تابعت أو شاركت أيها القارئ الكريم هذه الأيام في نقاش عن مشكلة قطر، أو بالأحرى السياسات القطرية؛ إذ إن الشعب، والدولة القطرية منذ قيامها على يد الشيخ قاسم، أمر آخر غير سياسات حمد بن خليفة آل ثاني ومساعدته حمد بن جاسم بن جبر.

الميدان الخادمة للسياسات القطرية، المباشرة وغير المباشرة، العربية وغير العربية، المسلمة وغير المسلمة، تشتغل بأقصى طاقتها في حروب التعبئة الإعلامية وتشتت الأنظار عن (جوهر) المشكلة إلى هوامشها.

يساعد هذه الميديا حزام عربي من الانتصار أضخم بكثير من النواة القطرية نفسها. حزام ومدار يخلق فيه آلاف من الشطايا والأحجار الإخوانية والخمينية واليسارية العالمية... ليس حباً في الدوحة بل كرهاً في الرياض والقاهرة... وأبوظبي والمنامة.

جوهر المشكلة مع السياسات القطرية هو إسهامها الفعال في تمويل التطرف والإرهاب (وخریطة) الوضع الأمني والتوافق الاجتماعي في الدول الأخرى، ليس فقط الدول الأربع، بل غيرها كليبيا واليمن... مثلاً.

الدوحة هي مركز التمويل والدعم الإعلامي لكل الفوضى التي حصلت في دارنا منذ عقدين تقريباً. كما أن إيران الخمينية هي جيش الإرهاب والفن الطائفية... وكما نعلم فإن الإخوان الذين يستخدمون اسم أو (شرعية) دولة قطر الدولية، هم في كل محطاتهم أولياء الإسلام الخميني.

هناك نجوم إخوانية اشتهرت بهاؤها الخميني الغلاب... والهوى فضاخ كما قال أهل الوجد والعرفان... منهم التونسي راشد الغنوشي والمصري كمال الهلباوي وثلة من إخوان فلسطين كرمضان شلح وفتحي الشفاقي ومحمود الزهار... من الساسة... وأما من نشطاء الإعلام والتوجيه، فليدنا الفلسطيني اللندني عزام التميمي، نجم الحوارات الكاشفة الأخوية مع رموز التحريض الديني السياسي، خاصة ضد السعودية، كسعد الحقيبه ومحمد المسعري.

اختصار المشكلة مع قطر يترهات مثل المعابر الجوية وقدرة قطر على فرض طيراتها على الجميع رغم أنف ساداتهم، أو اختصارها في أن الدول الأربع تريد إخراس حرية التعبير (شيء لله يا حرية التعبير) من خلال إغلاق قناة «الجزيرة»، هو إمعان من الآلة الإخوانية القطرية في تضيق الموضوع. صحيح... اتفق مع من قال بل يكن من المهتم إدراج هذا المطلب بهذه الصياغة. كان يكفي القول بإلزام الإعلام القطري بعدم ترويج المحتوى الإرهابي والدعائي للجماعات الإرهابية والطائفية... وعملياً هذا يعني إلغاء «الجزيرة» وغير «الجزيرة» من شبكات قطر.

لكن... هل من العدل والعقل محق كل المطالب الأخرى بحجة أن الإعلام الغربي (المحب للسعودية ومصر) تضايق من حكاية إغلاق «الجزيرة»... ولم يعد يهمه باقي الأمور!

حيرنا القوم... هم بطالبون العرب والمسلمين، ومصر والسعودية هما من رؤوس الأمة، بالجدية في مكافحة الإرهاب وتمويله وتشجيعه إعلامياً... طيب لماذا هذا الحق من سعي الدول الأربع لفعل هذا؟

تناقض ما لنا إلا السكوت له - وأن تعود بمولانا من النار بقي أمر أخير وهو: هل عجز إعلام الدول الأربع عن إيصال هذه الصورة الواضحة للعرب والعربية. ومن يشاهد الدنيا مثلها؟ لهذا حديث آخر.



عارضة أزياء، تعرض زياً للمصمم الدنماركي بوم أوند بيردغاردن خلال أسبوع الموضة في كوبنهاغن أمس بالدنمارك (أ.ب.أ)



سمير عطالله

### فيروز متنكرة

لأنها حكاية من زمن قديم (وجميل)، يجب أن نبدأها بالعكس. أي من الحواشي، أولاً، تاريخها، عام 1958. كان لبنان غارقاً فيما عرف بـ«الثورة»، عندما اضطرب البلد بالسرعة المطلوبة، وانقسم على نفسه بأسرع مما اضطرب، ونشرت الحواجز تلبية لذلك النداء الشهير الذي أطلقه الفرنسيون أيام ثورتهم: إلى المتاريس.

ثانياً: السيدة سعاد محمد، مطربة مصرية مولودة في لبنان، ذات حنجرة غنية. كان كثيرون يشبهونها بأم كلثوم. لكن من سوء حظها أنها ولدت في عصر قدر خلاله أن تولد أم كلثوم واحدة. لذلك، بقي قدر سعاد محمد محدوداً ودون كفاءتها. وأرغمها ذلك على الغناء على المسارح بدل الاستغناء عنها. وربما كان العائق الأهم في طريق صاحبة «أودك»، السمعة التي لم تستطع التخلص منها، ولم تنفع ملامح الوجه الجميل في إخفاء زوائد الجسد.

هذه السنة، 1958، كانت أشهر حمل فيروز. وعندما أصبحت في شهرها «التاسع» كانت الثورة تزداد حدة وتوسعاً. وكانت فيروز وعاصي يعيشان في «الرابية» شرق بيروت، فيما كان طبيبها المتابع في مستشفى الجامعة الأميركية، غرب بيروت.

أُخِلت موعد المعاينة مرات عدة، ولم يكن الخائف عليها من «العبور» زوجها عاصي، بل صهرها منصور. وكان الرحبان يتقاسمان كل شيء: الشعر والموسيقى والعبقرية. أما الشجاعة فقد احتكرها عاصي. ورفض منصور أن تمر به أو يمر بها، مع أنه عاش شبابه راعياً في البراري، ويفاعه في مقهى والده، أبو عاصي، حيث تكاثرت القضايات.

كانت حجة منصور أن فيروز معروفة، لدى الجميع، ومن بينهم الزعران. فماذا يمنعهم من التسبب «بمشكل» بالتعرض لها؟ وقال له عاصي يائساً، مستمسلاً: وماذا تقترح؟

أجاب منصور الذي أعد الجواب سلفاً: «أن تنتكر! أن تغير حلاصتها (متنكرة)، أي شيء يمويه مظهرها».

نادى عاصي على فيروز، فجاءت بطيئة متخالفة، تسند حملها بيديها، فهتف عاصي ضاحكاً: «بشرقك ولاه منصور، أكثر من هيك تنكر؟ هيدي فيروز أو سعاد محمد».

## لأنهم أكثر ميلاً إلى محاولة التعامل معها بمفردهم

# الرجال يتفوقون على النساء في المشاكل العقلية الناجمة عن العمل

مشاكل الصحة العقلية».

وأضافت: «الأمر يتعلق بمحاولة إيجاد حالة من التوازن... نحن بحاجة إلى أن يبادر جميع أرباب العمل بتشجيع الناس في أماكن العمل للمشاركة في الحديث عن مشاكل الصحة العقلية. لجعل هذه المحادثات أمراً طبيعياً».

المائة بين النساء. وثلت الرجال فقط شعروا بأن بيئة العمل في مؤسساتهم تجعل من الممكن الحديث عن مشاكل الصحة العقلية، مقابل 38 في المائة من النساء شعرن بذلك. والرجال غاب 29 في المائة من الرجال عن العمل لأسباب متعلقة بالصحة العقلية، مقارنة بنسبة 43 في

والجمارك وكالة البينة على صحتهم، أو أن يملكو الوسائل لدعم من يعانون من مشاكل الصحة العقلية. وطلبت المنظمة من موظفين في 30 شركة التسجيل على موقع «مؤشر رفاهية العمل» الخاص بها. ومن هذه الشركات «ديلويت» للخدمات المهنية، وهيئة الدخل

خارجه متساوية بالنسبة لها من حيث درجة الإجهاد. وقالت «مايند» إن الرجال والنساء، من الموظفين والمدبرين، يجب أن يكون لديهم القدرة على الإفصاح عن أي مشاكل تواجههم، حسب «بي بي سي». وأضافت أن من الأقل احتمالاً أن يشعر الرجال بالقدرة على

## شرطة لندن تحتجز «مترياً» دفع سيدة أمام حافلة

لندن، «الشرق الأوسط»

عندما كانت سيدة (33 عاماً) تعبر جسر بوتني باتجاه محطة للمترو. وظهر الشخص خلال اللقطات المصورة وهو يمارس رياضة الجري المقرب من أحد المارة، ثم قام بدفع السيدة بقوة نحو الحاجز، ومنه إلى طريق حافلة قادمة. وانحرفت الحافلة، وتمكنت من تفاديها بصعوبة بالغة.

وقالت الشرطة إن ذلك الشخص عاد من الاتجاه المقابل بعد نحو 15 دقيقة وواصل الجري، عندما حاولت السيدة التحدث إليه.

## 777 دولاراً تكلفة الإقامة ليلية في منزل طفولة ترمب



نيويورك، «الشرق الأوسط»

بتكلفة 777 دولاراً أميركياً (615 جنيهات إسترلينية) في الليلة، بات بمقدور كل من يرغب، الإقامة في منزل طفولة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويمكن 20 شخصاً الإقامة في منزل فخم على الطراز النيودوري، بمدينة كوينز أكبر الأحياء الخمسة في نيويورك، وذلك من خلال الحجز على موقع «إيربنب» على الإنترنت. يتألف المنزل من خمس غرف نوم، وقد بناه فريد ترمب والد الرئيس الأميركي، في حي جامايكا ستيتس.

وحسب ما ذكر موقع «بي بي سي»، فقد عاش الرئيس الحالي ترمب في المنزل منذ ولادته في عام 1946 وحتى سن الرابعة، عندما انتقلت عائلته إلى منزل أكبر في نفس المنطقة.

ووفقاً لإعلان، فلم تحدث تغييرات كثيرة في المنزل، منذ أن كانت عائلة ترمب تعيش فيه، فلا يزال المطبخ كما كان سابقاً، وجميع المفروشات الفخمة بقيت لتظهر نمط الحياة التي عاشتها عائلة ترمب، والفراء الذي كانوا ينعمون به.

وعلى ما يبدو فإن من اشترى البيت، أو شخصاً يملكه، سيكون في المنزل على الدوام مع الضيوف الذين يريدون الإقامة فيه. ومن الملاحظات التي يقدمها للزوار، أنهم يستطيعون التحول والوصول إلى كل الغرف باستثناء غرفة النوم الخاصة به. تقدم فيه وجبة الإفطار، ولكن يحظر دخول الحيوانات الأليفة إليه، ويضيق أن المنزل مجهز بالإنترنت.

في مارس (آذار)، بعد شهرين من تنصيب الرئيس ترمب، عرضت شركة «باراماونت ريبالتي» المنزل بلأجل بيع بمبلغ 2,1 مليون دولار، واليوم يفتح منزل طفولة ترمب أبوابه أمام الزوار الذين يستطيعون استئجاره لليلة أو أكثر حسب رغبتهم.

## تلاميذ مدرسة يصممون نظام ذكاء صناعي رخيصاً لتشخيص اعتلال الشبكية



لندن، «الشرق الأوسط»

طور تلاميذ في مدرسة ثانوية نظاماً للذكاء الصناعي للكشف عن أمراض العيون وخصوصاً اعتلال الشبكية لدى مرضى السكري. ويضم النظام المسمى «أي غنوسيس» هاتفا ذكياً وعدسة مصنوعة بطابعة ثلاثية الأبعاد توضع على الهاتف الذي يستخدم تطبيقاً إلكترونياً يضع التشخيصات الأولية. وصممت النظام الفتحة كوابو وأخوها نيانت مع زميلتها في الصف جاستن زهانغ لأن جدتها الذي يقطن في مدينة صغيرة على ساحل الهند الشرقي يعاني من مضاعفات مرض السكري. ويمتاز النظام بأنه رخيص التكلفة، وقال موقع «تك كرانش» الإلكتروني إن العدسة المرتبطة بإطار تتجنب للهاتف تصوير منطقة الشبكية بينما يقوم نظام الذكاء الصناعي بمقارنة الصور الملتقطة مع آلاف الصور لأشخاص الذين وضع التشخيص. وعرض النظام أمام مؤتمر «أوربلي للذكاء الصناعي»، حيث اعتبره بعض الخبراء بأنه أول نظام كامل رخيص للتشخيص يهدف إلى تصوير الشبكية والتدقيق في صورها أوتوماتيكياً. ويعتقد خبراء الطب أن ثلث 415 مليوناً من المصابين بمرض السكري في العالم سيتعرضون إلى اعتلال الشبكية بينما لن يتشخص فعلاً سوى نصف حالاتها.

## كعكة فواكه عمرها 106 أعوام في القطب الجنوبي

وليتغتون - لندن، «الشرق الأوسط»

الكعكة المحفوظة تماماً بين آخر بقايا أبنية شديدة التآكل، كان مفاجأة كبيرة». ويعتقد فريقها أن الكعكة تعود للفريق الشمالي للمستكشف روبرت فالكون سكوت، من عام 1911. وأضافت أنه رغم أن شكل ورائحة الكعكة تغيرا، فإنها لا تزال صالحة كرايستشيرش، في بيان، إن الكعكة لا تزال ملفوفة بورق ومغطاة ببقايا إناء من الصلب المطلي بالفضة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت مديرة البرنامج ليزي ميك، إن «العثور على مثل هذه الكعكة فواكه عمرها 106 أعوام، وأضافت أنه رغم أن شكل ورائحة الكعكة تغيرا، فإنها لا تزال صالحة كرايستشيرش، في بيان، إن الكعكة لا تزال ملفوفة بورق ومغطاة ببقايا إناء من الصلب المطلي بالفضة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت مديرة البرنامج ليزي ميك، إن «العثور على مثل هذه الكعكة فواكه عمرها 106 أعوام، وأضافت أنه رغم أن شكل ورائحة الكعكة تغيرا، فإنها لا تزال صالحة كرايستشيرش، في بيان، إن الكعكة لا تزال ملفوفة بورق ومغطاة ببقايا إناء من الصلب المطلي بالفضة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.